

۲۰۸

۲۰۸/ع



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ۲۰۸/ع

مكتبة المحققين طباطبائي

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رسول الله عليه
 اذا عاد من مرضا يسبح اللهم ان في قلبي حوائج حمة وانت اعلم بها مني وقد جهرت بها
 يده على وجهه ويقول جملة فاقضها لي على احسنها برحمك يا ارحم الراحمين
 اذهب الياس رب العالمين
 واشف انت الشاة حطبة الباري عز وجل حين روج جوا من آدم عليه السلام
 لا شفاء الا شفاءك وكان الولي جبريل عليه السلام والخطيب الله تعالى
 شفاء لا يفاد رستما الحمد لا تنان والكبريا رداي والخلق عبيدي ومحمد
 وواله العالمات نبيي تظهرت الاشياء لتظهر فدائيتي وخلقك الذكر
 عن نبي الله صلى الله عليه وآله
 يا من لا يستر طاعتنا والانثى لي علم وهدايتي فانا لله الذي لا اله الا انا لا
 ولا يضرنا معصيتنا معقب لحكمي ولا راد لامري زوجتك يا ادم امتي
 هب لنا ما لا يبترك يشهود ملا بكتي ومهرها تجيدي ونقد سبي فادخلا
 واعفر لنا ما لا يفرج جنتي وكلام من نعمتي لا تقربا شجرتي واللم علي
 روي انه قال صلى الله عليه وآله ان تبع الهدى والسلم عليكما ورحمة الله وبركاته
 لا تعلموا الا شرا او كما قال
 عروضا على السلم وقد دخل عليه بعض مواليه يشكوا اليه احواله

وقال علي عليه السلام

اعزهاك على ذنوبه وامر وخط على عيوبه
 واصبر على بهت السفينة وللزمان على خطوبه
 ودع الجاهل تكرا و كبر الظلوم الي خصيبه

فصل خلقنا الله تعالى وسلط ثلثه على ثلثه فينا
 سلط السخط على العقل والحصر على الخوف والعقر على الحيا
 فاذا اجالسوا السخط انزمت العقل واذا اجالسوا الخوف ذهب الحيا واذا
 اجالسوا العقر ارحل الحيا وبت رجل لا يبيع ما وجهه بالقدريات
 فله الحاجة على ان طرفته ببقته طعم وما اقتد الله على طعم فقال
 ان نكسنا و لوقال النبي صلى الله عليه وآله الفقاء الارض حجة الله
 على خلقه فمن احسن اليهم الله ومن اسلم عليهم فقد اساء اليه
 الله قال الله تعالى يجرى البين اساءوا بما عملوا ويجري اليهم
 اجيبها بالحسن

الحسين

الحسين

تفاد اخر الى الله

تفاد اخر الى الله
 تفاد اخر الى الله
 تفاد اخر الى الله

الجزء الاول
 الخصائص المصحفة

الاصحح
 المصحف
 المصحف
 المصحف

كتاب

خصائص الائمة الاثني عشر عليهم السلام
 تصنيف السيد الامام الرضا ذي الحسينين
 الى الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموصوف
 رضي الله عنه



والاصحح على احوال الرضا الولد وجيد الخصال
 او على اصحابك من الحسن بن القاسم
 وروى منها في حقه في الفقه المصنف
 في تشييد الشرايع في احوال الطهر عبادك سيد
 في كمال فضل الخراج في احوال الصلوات في الفقه
 في كمال قدرتك على كل شي لهما احوال الرضا في الفقه
 في كمال قدرتك على كل شي لهما احوال الرضا في الفقه
 ما روى عنه من حسن سيرته
 ما روى عنه من حسن سيرته

الحسين

شهدت شهان لا شك فيها بان الله ليس له شريك
 وان محمدا خيرا البرايا وبالقران انزله المليك

فان كان ذنبي حبت ال محمد قد كذبك لست منه
 اتوب

دعاء الضرب بقول
 يا مدد صلح جبار ويا مدد ذليل مسفي الضربا كفة
 صدى محمد و محمد بن الحسين



بنیاد محقق طباطبائي
 نسخه ع ۲۰۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كُنْتُ حَفِظْتُ اللَّهَ عَلَيْكَ دِينَكَ وَقُوَّتِي فِي وَلَا الْعِزَّةَ
 الطاهرة بغيرك سألته أن أصنف لك كتابا
 يشتمل على إحصاء أخبار الأئمة الاثني عشر
 صلوات الله عليهم وبركاته وحنانه وحنانته
 على تزيين أيامهم وتدرج طبقاتهم ذوات
 مواليدهم ومدد أعمارهم وتواريخ وفاتهم ومواقع
 قبورهم وأسمايهم ومختصر من فضل نبيهم
 لمؤرد أطرف من جوابات المسائل التي
 سئلوا عنها واستخرجت أقوالهم فيها ومعا
 من أسرار أحاديثهم وظواهر وبواطن أعلامهم
 وتبذرت من الإحجاج في التصريح بهم وحقيقة
 البرهان في الإشارة إليهم موضحا من ذلك
 ما جرد به الولي المخلص إحصاء مواليتهم
 وصفاتهم عقدا في محبتهم ولصدع عن عين علمهم
 العمى وكشف عن قلبه العمى حتى يستشف
 أنوارهم فيعشوا بها ويستوضح أعلامهم
 فيشعروا بيقينها سألني جميع ذلك
 طريق الاختصار وما لا عين جانت الاكتفاء بل
 منافع موالينا الطاهرين صلوات الله عليهم
 لعين لا تحصى بالعدد ولا تقف عند حد
 لا يجزي بها إلى أمدي فاني اعتقد أن جميع
 أعداء هؤلاء العزير الذين هم قواعدا السلام
 ومصابيح الظلام والذين خفض الله الخلق عن
 منازلهم وقصر الألسن والأيدي عن تشاؤهم



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه ٢٠٨/ع

ومسئرين العالم وبينهم وأما العيب والغار
 عنهم بين مغموس القلب في الجهالة ومطروف
 العين بالضلالة لا يفوق من سكرة الهوى فتبين
 الطريقة المثلى وبين عالم بفضلهم خابر طبيب
 فرعهم وأصلهم يكتم معرفته معانده ولغالب
 نفسه مكابدة ترجيا لغزير قد غرسه و
 نوطيد البناء قد أسسه وثقيفا السوق قد قامت
 له واستخراز الجماعة قد التفت عليه وكل
 ذلك طلبا لحطام هذه الدنيا الويل من تعام
 الممر مشربها المنعص لعينها وسرورها
 المظلم ضياؤها وتورها الصابرة بأهلها إلى الخس
 المصارع بعد البين المضاجع والناقلة لهم
 إلى أفزع المنازل بعد آمن المعاقل على قوف
 من المعاد وعدم من الزيادة تنقلب لهم إلى
 حيث تجد كل نفس ما عملت من خير محض
 وما عملت من سوء لولا لو أن بينها وبينه
 أمدا بعددا فعاقبت عن حاجتك التي
 ملتصقك ما لا يزال يعوق من لوايب الزمان
 ومعارضات الأيام إلى أن تقضي إلى ذلك
 اتفاق التفوق في فاستشار حبيتي وقوتي متى
 واستخرج نشاطي وقدح زنادي وذلك
 أن بعض الرؤساء ممن غرضه الفدح في صفاتي
 والعند لقنات مع التعطية على منافي الرذالة
 على مثلية ان كانت في لفتين وأنا متوجه
 عيشة عرفه من سنة ثلث وثمانين وثلثمائة هجرية

الطاهر بغيرك سألته أن أصنف لك كتابا يشتمل على إحصاء أخبار الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم وبركاته وحنانه وحنانته على تزيين أيامهم وتدرج طبقاتهم ذوات مواليدهم ومدد أعمارهم وتواريخ وفاتهم ومواقع قبورهم وأسمايهم ومختصر من فضل نبيهم لمؤرد أطرف من جوابات المسائل التي سئلوا عنها واستخرجت أقوالهم فيها ومعا من أسرار أحاديثهم وظواهر وبواطن أعلامهم وتبذرت من الإحجاج في التصريح بهم وحقيقة البرهان في الإشارة إليهم موضحا من ذلك ما جرد به الولي المخلص إحصاء مواليتهم وصفاتهم عقدا في محبتهم ولصدع عن عين علمهم العمى وكشف عن قلبه العمى حتى يستشف أنوارهم فيعشوا بها ويستوضح أعلامهم فيشعروا بيقينها سألني جميع ذلك طريق الاختصار وما لا عين جانت الاكتفاء بل منافع موالينا الطاهرين صلوات الله عليهم لعين لا تحصى بالعدد ولا تقف عند حد لا يجزي بها إلى أمدي فاني اعتقد أن جميع أعداء هؤلاء العزير الذين هم قواعدا السلام ومصابيح الظلام والذين خفض الله الخلق عن منازلهم وقصر الألسن والأيدي عن تشاؤهم

المؤيد الميرزا...

الى مشهد مولينا الى الحسن موسى جعفر و ان دعوا
 محمد بن علي بن موسى عليهما السلام للتخريف
 هناك فسالتهم فوجهن فذكرت له الى ان فصد
 فقال لي متى كان ذلك يعني ان جمهور الم
 سوين جازون على منهاج واجل في القول الوقف
 والبراهة ممن قال بالقطع وهو عارف بان الامامة
 مذهبي وعليها عقدي ومعتقدي واما اراد
 الشكيت الى والطعن على تدبيري فاجبته
 في الحال بما اقتضاه كلامه واستدعاه خطابه
 وعذته قد قوي عن من على هذا الكتاب
 لعلائنا المذهبي وكشفنا عن معيبي رد على
 العدو الذي يتطلب عيني وبروم ذمي وقضي
 وانا يعون الله مبتدي بما ذكرته على الترتيب
 الذي شرطته والله المتقدم من الضلال والهادي
 الى سبل الرشاد وهو فعال وحسنه ولعم الوكيل
 نعم المولى ونعم النصير

ثلاث وستون سنة على الزواية الصحيحة وكان بقاؤه
 مع رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثا وثلاثين سنة
 وكونه لبعده حجة لله في ارضه ثلاثين سنة
 ونفس خاتمه وهو عقيق احمر الله الملك
 وعلى عتده ويقال الملك لله واختلف الناس في
 موقع قبره فقال قوم في رجة الفضا وقال
 قوم في دار الامانة وقال قوم حمل الى المدينة
 والصحة الذي لا شك فيه ولا يسر عليه انه علم
 بالغيري من خوف العوفة وما يدل على ذلك ان
 الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام رآه في هذا
 الموضع لما استخضه المنصور اليه ه

عنه فقلت ان الله
 فاشكيت رسول
 في السنة الثالثة
 من الهجرة
 في شهر رجب

محمد بن علي بن موسى
 في شهر رجب

فضل زيارته عليه السلام
 روى عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن رسول الله
 صلى الله عليه واله انه قال من زار عليا بعد وفاته
 فله الجنة وقال الصادق عليه السلام ان ابواب السماء
 لتفتح عند غدا الزائر لامير المؤمنين عليه السلام وقال
 علي بن ابي طالب من تزك زيارته امير المؤمنين عليه السلام
 تعالى اليه الا تزورون من تزور الامام
 والنبون عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام افضل
 من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر
 اعمالهم فضلوهم

خصائص مولينا امير المؤمنين ابي الحسن عليه السلام
 في طلب عليه السلام
 ولعليه السلام عكة في البيت الحرام لثلاث عشرة
 ليلة خلقت من رجب بعد عام الفيل ثلاثين سنة
 وائمة فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو
 اول هاشمي في الاسلام ولده هاشم بن ميثم
 ولا تعلم مولودا اولاد في الكوفة غير توفيق عليه السلام
 قبل بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال يقين من
 شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله يوم

طرف من الاجتراح للنصر عليه السلام
 بما يدل على ذلك ان الشيعة جماعة كثيرة لا يحرم
 العدة ولا تثمل عليهم بلد وقد طبقوا البلدان
 وملاوا الاقطار وساروا شرقا وغربا وانتشروا

بَرَاءٌ وَخَرَّ عَلَى اخْتِلَافٍ أَوْ طَائِفِهِمْ وَتَبَا عِدْدِيَارِهِمْ
 وَتَفَاوُتِ هَمِيمِهِمْ وَأَهْوَائِهِمْ وَتَبَايُنِ اقْوَامِهِمْ
 وَأَنَابِيهِمْ وَأَنْفِخَا الْأَشْيَابَ الْمُوجِبَةَ لِلشُّكِّ وَ
 الْوُقُوفِ فِي حَبْرِهِمْ وَفِيهِمْ مَعَ ذَلِكَ عَدَدٌ عَثْرٌ
 وَحَمْرٌ عَفْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَوِيهِ
 وَأَصْحَابِهِ وَمَوَالِيهِ يَنْفَلُونَ لِقَابٍ مُتَّصِلًا مُتَوَالِيًا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ اسْتَحْلَفَ لِعَبْرِ الْمَوْتِ
 عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى امْتِنَانِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ
 نَصْرَ عَلَيْهِ وَفَرَضَ طَاعَتَهُ فِي أَمْرِ الرَّبِّ كَمَا
 وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ظَاهِرًا
 مَكْشُوفًا وَقَوَّحَتْ قُبُولُ هَذَا الْخَبْرِ عَلَيْنَا وَتَقْنَا
 فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُمْ إِنَّمَا كَثُرُوا الْآنَ وَإِنْ أَوْلَاهُمْ
 كَانَ قَلِيلًا وَسَلَفَهُمْ كَانَ يَسِيرًا مَعْمُولًا
 فَتَلَّهُ مَا الْفَضْلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ اخْتَجَّ عَلَيْكَ
 بِمِثْلِهِ مِنَ الْمُجِدِّ بْنِ وَسَائِرِ الْمُخَالِفِينَ فَقَالَ إِنَّ
 آيَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْوَلَمِ لَا تُضْحِكُ إِلَّا
 عَدَدَ الْمُسْلِمِينَ النَّاقِلِينَ لَهَا كَانَ قَلْبٌ لَا فِي
 الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا كَثُرُوا الْآنَ فَلَا يُجِدُّ بَيْنَهُمَا فَضْلًا

قصة
 فما روى من الاستغارة في نص النبي صلى الله عليه وآله
 عليها السلام والصلوة في يومها الغدير
 فمن ذلك ما رواه نقله الآثار أن حسان بن ثابت الأنصاري
 استأذن النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير بعد فراغه
 من المقام أن يقول خيرا في ذلك فأذ
 يقول

يناديهم يوم الغدير منهم مخم وأبغ بالرسول قارينا
 فقال من هؤلاء وما لكم فقالوا له نبيك هذا فقال الأنصاري
 المحدث مولانا وانت لنا أمة نؤمن بالحق عاصيا
 فقال لهم يا علي فماني رضى بك من بعدى لعلنا وفادنا
 فمن كنت مولاه فهذا أولاده فلو تولوا إلا النصارى مذوقوا آليها
 هناك دعا لهم والولاية وكان الذي على عليا معاويا
قال له النبي صلى الله عليه وآله لا تزال
 يا حسان فوذا بزواج القدر من نصرتنا يا عليا
 وأنت فعمله الأخبار على نقل شعير فليس بعدي غيان
 وهو يشده بين يدي أمير المؤمنين على الله بعد رجوعه
 من البصرة في قصيدته التي أولها ما

قلت يا علي الغد وعشنا حسنا ربنا ونعم الوكيل
 حسنا ربنا الذي فتح البصرة ولايس ولا حديث طويل
 الى اذ بلغ منها الى قوله
 وعلى امامنا وإمامنا ليوانا الى به التشرير بل
 يوم قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا مولاه خطبته جليل
 انما قاله النبي صلى الله عليه وآله حينما ما فيه قال وقيل
 وهذا ان الشاعران صحابييان شهدا بالامامة
 لأمير المؤمنين على السلام شهاده فمن حضر هذا المشهد
 وعرف المصدرا والموثوق ثم هذا الكتيب
 بيد الأسدي وهو غير مشكوك في صحاحته و
 معرفته بالعبوية يقول
 ويوم الذود وروح غد يرخم ابان له الولاية لو اطعنا
 ولكن الرجال تبا يعوها فلم أزم لها خطرا مبعثا
 وهذا السيد بن محمد الجبيري أمير دولة الفصاحة

١٤
 نسخة
 نسخة

نسخة
 نسخة
 نسخة

نسخة

نسخة

ولا متأخر في البلاغ يقول من قبلة
 قالوا لو شئت اعلنا الى من الغاية والمفرع
 فقال في حق النبي الذي كان عاقل له تصد
 وقال يا موزون في كفه كف على لهم ونلت
 من كنت مولاة فهذا له مولى فلم يرضوا ولم يفتعوا
 وعلى ذكر هذه الايات فاشاموزاد حديثا طريفا
 سمعته في معناها وهو متعلق بها حتى ان يزيد
 موسى جعفر بن محمد عليهم السلام راى رسول الله
 صل الله عليه واله في المنام كأنه جالس مع امير
 المؤمنين على الله في موضع عال يشبه بالمنارة وعليها
 راية بيضاء مرقاة فاذا امسك بيد قبضة السيد محمد الجبيري
 هذه واولها

من كنت مولاة فهذا له مولى
 فلم يرضوا ولم يفتعوا
 وعلى ذكر هذه الايات
 فاشاموزاد حديثا طريفا
 سمعته في معناها
 وهو متعلق بها حتى
 ان يزيد موسى جعفر
 بن محمد عليهم السلام
 راى رسول الله صل الله
 عليه واله في المنام
 كأنه جالس مع امير
 المؤمنين على الله في
 موضع عال يشبه
 بالمنارة وعليها
 راية بيضاء مرقاة
 فاذا امسك بيد
 قبضة السيد محمد
 الجبيري

لم عمر ويا لوى مربع طامسة اعلامه بلفح
 حتى انتهى قوله
 قالوا لو شئت اعلنا الى من الغاية والمفرع
 قال فنظر رسول الله الى امير المؤمنين صلوات الله
 عليهما ونسبتم قال اولم اعلمهم اولم اعلمهم
 اولم اعلمهم ثلاثا ثم قال لزيد انك تعيش بعد
 كل مرقاة رقيتوا سنة واحدة قال فعددت المرقاة
 فكانت ثيفا وتسعين مرقاة فغاش زيد ثيفا
 وتسعين سنة وهو الملقب بزبد النار وانما سمي
 بذلك لانه لا غلب على البصرة احرق لفرأ
 من اقلها واسواقا كثيرة منها وما اشد
 اشتغالها لرب كان بعض المتقدمين من
 الشيعة حيا من سأل عن فؤاد امير المؤمنين

من كنت مولاة فهذا له مولى
 فلم يرضوا ولم يفتعوا
 وعلى ذكر هذه الايات
 فاشاموزاد حديثا طريفا
 سمعته في معناها
 وهو متعلق بها حتى
 ان يزيد موسى جعفر
 بن محمد عليهم السلام
 راى رسول الله صل الله
 عليه واله في المنام
 كأنه جالس مع امير
 المؤمنين على الله في
 موضع عال يشبه
 بالمنارة وعليها
 راية بيضاء مرقاة
 فاذا امسك بيد
 قبضة السيد محمد
 الجبيري

ونزجه طلب الامر ودعا الناس الى نفسه وهو
 انه كان يقول امير المؤمنين صل الله عليه واله
 الامر فرصة من فرايض الله تعالى لا امانى الله
 صل الله عليه واله الى قومه مثل الصلوة والصوم
 والزكوة والحج وليس على الفرائض ان يدعوهم
 الى الضمائر حتى تطلبها وانما عليهم ان يحوموا
 ويبارعوا بها وكان امير المؤمنين صل الله عليه واله
 الامر اعذر من مزون لان موسى صل الله عليه واله
 الى المنيات قال انما اريد خلفى في قومي واصبح
 ولا تبغ سبيل المنسدين فعمله رقيت عليهم
 وزعموا انه وان شئت الله تعالى صل الله عليه واله
 نصب عليا صل الله عليه واله لانه ائمة على ارضه
 وحضهم عليه فعلى صل الله عليه واله في غدير خم
 واخرجوا سنيرة والناس في حرج حتى خرجوا
 من مكهم ويستنير من ربيعة ويقعوه في
 الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صل الله عليه واله
 ومن علامته ولا يله عليه السلام
 على الاختصار منها والاختصار على بعضها فوان
 نشرت ما طويت منها الرمان الناس يد ارج
 عن قوس واحدة وكذا انافي اخبار سائر
 الائمة عليهم السلام روى ان امير المؤمنين
 عليا صل الله عليه واله كان جالسا في المسجد و دخل
 عليه رجلان فاختصما اليه وكان احدهما
 من الخوارج فتوجه الحكم الى الخارج في تعلم
 بيه امير المؤمنين عليهم

من

من كنت مولاة فهذا له مولى
 فلم يرضوا ولم يفتعوا
 وعلى ذكر هذه الايات
 فاشاموزاد حديثا طريفا
 سمعته في معناها
 وهو متعلق بها حتى
 ان يزيد موسى جعفر
 بن محمد عليهم السلام
 راى رسول الله صل الله
 عليه واله في المنام
 كأنه جالس مع امير
 المؤمنين على الله في
 موضع عال يشبه
 بالمنارة وعليها
 راية بيضاء مرقاة
 فاذا امسك بيد
 قبضة السيد محمد
 الجبيري

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ وَاللَّهِ مَا حَكَمْتُ
بِالسُّوَيْبِيَّةِ وَلَا عَدَلْتُ فِيهِ وَالْفَضِيَّةُ وَمَا فَضَيْتُكَ اللَّهُ
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَرْضِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٌّ كَلِمَةً وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ لِخُصْمَاءِ عَدُوِّ اللَّهِ فَاسْتَحَالَ
كَلْبًا أَسْوَدَ فَقَالَ مِنْ خُضْرَةٍ فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا
نِيَابَةً نَظَائِرُ عَنَّةٍ فِي الْهَوَاءِ وَجَعَلَ يُبْصِصُ ^{بِصَبْ}
لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَرَمَعَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ ^{بِصَبْ}
وَرَأَيْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا وَقَدْ رَفَعَتْ ^{بِصَبْ}
فَلَحَظَ السَّمَاءَ وَخَرَّكَ شَفْتَيْهِ بِكَلِمَةٍ لَمْ تَسْمَعْهُ
فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَقَدْ عَادَ إِلَى خَالِ الْإِنْسَانِيَّةِ
وَتَرَاهُ جَعَلَ نِيَابَةً مِنَ الْهَوَاءِ حَتَّى سَقَطَتْ عَلَى
كَتِفَيْهِ فَرَأَيْنَاهُ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَان
رَجُلَيْهِ لَتَضْطَرِّبَانِ فَمَهْتِنَانِ نَظَرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٍّ كَلِمَةً فَقَالَ لَنَا مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ وَتَعْجَبُونَ
فَقُلْنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ لَا تَعْجَبُ وَقَدْ
صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَصْفَ
بَنِي بَرَحِيٍّ وَأَوْصِيَّ سُلَيْمَانَ بَرَدَاؤُهَا عَلَيْهِمُ اللَّهُ فَدَصَعَتْ
مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَقَضَى اللَّهُ جَلَّ أَسْمُهُ
فِي صَنْعَتِهِ حَيْثُ يَقُولُ الْكَلْبُ يَا بَنِي عَدْرَشِهَا
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ سُلَيْمَانٌ قَالَ عَفْرِيْتُ عَفْرِيْتُ
أَنَا أُنَبِّئُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لِقَوِيٌّ رَأْسِي قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ
مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَرْتَدَّ
إِلَيْكَ طَرُوقٌ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ
هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ لِي لَيْسَ لِي فِي الشُّكْرِ لَكُمْ أَكْفَرُ

بِصَبْ
بِصَبْ
بِصَبْ

الغلاة

إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَأَيُّمَا كَرَّمَ عَلَى اللَّهِ نَبِيِّكُمْ مَا سَلَّمَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالُوا أَيْلَيْنَا عَلِيٌّ كَلِمَةً يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَوَصِيَّ نَبِيِّكُمْ كَرَّمَ مِنْ وَصِيَّ
سُلَيْمَانَ وَأَيُّمَا كَانَ عِنْدَ وَصِيَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ
مِنْ أَسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ حَرْفٌ وَأَحَدٌ فَسَأَلَ لِسُدَّ جَلَّ
أَسْمُهُ فَحَسَفَ لَهُ الْأَرْضَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَرٍّ
بَلْقَيْسٍ فَتَنَادَاهُ فِي أَقْلٍ مِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ وَعِنْدَنَا
مِنْ أَسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَرْفًا
وَحَرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَأْثَرَهُ دُونَ خَلْقِهِ
فَقَالُوا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا كَانَ هَذَا عِنْدَكَ
فَمَا حَاجَتُكَ إِلَى الْأَنْصَارِ فِي قِتَالِ مَعْصِيَةٍ
وَعَبْرَةٍ وَاسْتِفَارَكَ النَّاسَ إِلَى حَرْبِهِ ثَابِتَةً
فَقَالَ بَلْ عِبَادٌ مَكْرُمُونَ لَا يَسْفُوتُهُ بِالْقَوْلِ
وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ أَمَا ادْعُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
إِلَى قِتَالِهِ لِيَبُوتَ الْحُجَّةَ وَكَمَالَ الْحِجَّةَ
وَلَوْ أُذِنَ لِي فِي أَهْلَاكِهِ لَمَاتَ آخِرَ لِحْنِ اللَّهِ
تَعَالَى تَلَخَّنُ خَلْقَهُ بِمَا شَاءَ قَالُوا فَتَهَضَّنَا مِنْ
حَوْلِهِ وَخَنَّ نَعُظُ مَا أَتَى بِهِ عَلِيٌّ كَلِمَةً
الْحَمِيدِ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَمِيدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ مَرَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَكْرَهُونَ بِلَاغًا فَمَاتَا
مَرَّتْ بِهَا عَرُورٌ وَرَفَّتْ عَيْنَاهُ بِالْكَارِثَةِ قَالَ
هَذَا مَنَاحٌ رِيكَابِهِمْ وَهَذَا مَلَكِيٌّ رِيكَابِهِمْ وَ
هَاهُنَا نَهْرٌ أَوْ دِمَاؤُهُمْ طَائِفٌ لِي مِنْ نَزْوَةِ عَيْنِي

144

تَهْتَدِي بِمَا الْاَجِبَةَ وَمَا سَنَدَ عَنِ الْاَصْبَغِ بْنِ شَيْبَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ
ذَلِكَ وَلَا اِيَّاحِيَةَ اَذْرِيحَانَ فَمَا تَصَعَّبَتْ عَلَيْهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا اَزَالَ اَدْعُوا وَاَتَهَلُّ اِلَيْهِ
فَكُلَّمَا فَرَبْتُ مِنْهَا جَمَلْتُ عَلَى قَالَ فَكَتَبَ لَكَ
رُقْعَةً فِيهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ لَيْسَ مِنَ الْمُرَةِ الْجَزْ
وَالشَّيَاطِينُ اَنْ يَزِلُّوا هَذِهِ الْمَوَاضِعُ قَالَ فَاخَذَ
الرَّجُلُ الرُّقْعَةَ وَمَضَى فَاغْتَمَّتْ لِيذِكِ عَمَّا
شَدِيدًا فَلَقِيْتُ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا كَلِمَةً فَاخْبَرْتُهُ
بِمَا كَانَ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَاحِ الْخَبَةِ وَبِرَاءِ السَّمَةِ
لِيَعُوذَنَّ بِالْخَبَةِ فَقَدْ اَمَانِي وَطَالَتْ عَلَيَّ سَمِي
وَجَعَلْتُ اَرْقُبُ كُلَّ مَنْ جَاءَ مِنْ اَهْلِ الْجِبَالِ فَاذَا اَنَا
بِالرَّجُلِ قَدِ وَا فِي وَفِي جِبْتِهِ شِكَّةٌ تَكَادُ الْبَدُ
تَدْخُلُ فِيهَا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ بَادَرْتُ اِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ
مَا وَرَاكَ فَقَالَ اِنْ صِرْتُ اِلَى الْمَوْضِعِ وَرَمَيْتُ
بِالرُّقْعَةِ فَجَلَّ عَلَيَّ عَدَاؤُهَا فَهَالِكِي امْرُؤًا
فَلَمْ تَكُنْ اِلَى قُوَّةٍ فَجَلَسْتُ فَرَجَمْتَنِي اِحْدِيهَا
عَنْ وَجْهِي فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اَكْفِسْهَا فَكُلَّمَا اِسْتَدَّ
عَلَيَّ وَيُرِيدُ قَتْلِي فَاَنْصَرَفْتُ عَنْهُ فَسَقَطَتْ
فِي اَخِي لِي جَمَلْتَنِي وَلَسْتُ اَعْقِلُ لَهُ اَزَالَ الْعَاجِ
حَتَّى صَلَحْتُ وَهَذَا الْاَثَرُ فِي وَجْهِي حَيْثُ لَا عِلْمَ
بِعَنِي عَمْرٍو فَقُلْتُ لَهُ لِمَ صِرْتَ اِلَيْهِ فَاَعْلَمْتُ فَاَنَا طَارَ
اِلَيْهِ وَعِنْدَهُ لَفْرٌ فَاخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَرَبُّهُ وَ

انقله من رواية
ابن ابي عمير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

ص 2

عن ابي بصير
عن ابي بصير

بها

عن ابي بصير
عن ابي بصير

قال

قَالَ لَهُ كَذِبٌ لَمْ تَذْهَبْ بِكِتَابِي قَالَ خَلَفَ الرَّجُلُ
بِاللَّهِ الَّذِي لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ وَخَوَّصَ صَاحِبَ هَذَا الْفَتْرِ لَقَدْ
فَعَلَ مَا اَمَرَهُ بِهِ مِنْ حَمْلِ الْكِتَابِ وَاعْلَمَهُ اَنَّهُ قَدْ نَالَ
مِنْهَا مَا يَبْرُكُ قَالَ فَرَبْرَةٌ وَاخْرَجَهُ عَنْهُ فَصَبَتْ مَعَهُ
اِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ كَلِمَةً فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ
مَنْ اَقْبَلَ عَلَيَّ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ اِذَا انْصَرَفْتَ فَصِرْ اِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي هِيَ فِيهِ وَقُلْ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَتُوجَّهُ اِلَيْكَ
بِنَيْبَتِكَ يَحْيَى الرَّحْمَةَ وَاَهْلَ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ
عَلَيَّ عَلِيٌّ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ قَدْ لَانَ لِي صُغُوبَتُهَا
وَخَرَّ اَسْتَهْوَءٌ اَكْفَيْتَنِي شَرَّهَا فَاِنَّا كَالْعَاقِبِ الْمَغَانِ
وَالْغَالِبِ الْفَاهِدِ فَاَنْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعًا
فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلِ قَدِيمِ الرَّجُلِ وَمَعَهُ جُمْلَةٌ قَدْ
جَمَلَهَا مِنْ اَعْمَانِهَا اِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ كَلِمَةً فَقَالَ
اَلَيْهِ وَاَنَا مَعَهُ لَخَبِيرٌ فَوَيْ اُوْ اَخْبَرَكَ قَدِ اَقْبَلَ الرَّجُلُ
بَلْ خَبِرْتَنِي يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ كَيْفَ صِرْتَ
اَلْيَاخِي اَنْتَ وَلَا ذَاتُ بِهِ خَاضِعَةٌ ذَلِيلَةٌ
فَاخَذَتْ بِمَوَاصِيهَا وَاِحْدًا بَعْدَ اٰخَرَ فَقَالَ الرَّجُلُ
صَدَقْتَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كُنْتُ مَعَهُ
فَهَذَا كَانَ فَتَقَبَّلَ يَقْبُولُ مَا جِئْتُكَ بِهِ فَقَالَ
اَمِنْ اَشَدَّ اَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَفِيهِ وَبَلُو
لِخَبْرٍ عَمْرٍو رَفَعَتْهُ ذَلِكَ حَتَّى تَبَيَّنَ الْعَمْرُ
وَوَجْهَهُ وَاَنْصَرَفَ الرَّجُلُ وَكَانَ خَلْفَهُ
كُلَّ سَنَةٍ وَقَدْ اَمَى اللَّهُ مَالَهُ قَالَ وَقَالَ
امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ كَلِمَةً فَتَصَعَّبَتْ عَلَيْهِ
شَيْءٌ مِنْ مَالِ اَوْ اَهْلِ اَوْ وُلْدِ اَوْ امْرٍو فَرَعُوْنَ مِنَ الْفَرِيعَتَيْنِ

فليتهل هذا الدعاء فإنه يكفي مما يخاف ان يشاء الله
 تعالى وبه القوة وروى باسناد ان امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب كان جالسا في مجلسه والناس
 مجتمعون فحدثه عن غداة وفاة رسول الله
 صلى الله عليه واله حين اقبل رجل من المغرب
 فسلم عليه وقال ان رجلا من اهل
 مكة قد مات فقال له صلى الله عليه واله
 وندد وقد ماتت عن قاضي
 دينه ومجزوعه وعدو فانه فارشدك اليك
 افسو كما قيل في فقال امير المؤمنين نعم انما امر
 وعدو وقاضي دينه من بعد ما الذي وعدك
 به قال ما به ناقة حمرا وقال ان اذا انقضت
 فان قاضي ديني وخليفتي من بعدك فانه
 يدعها اليك وما كذبني صلى الله عليه واله
 فان ركن ما ادعتك حقا فعمل على بها اوله
 النبي صلى الله عليه واله خلفها ولا تغصها
 فاطرق امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 فلابنه علي بن ابي طالب فقال له اذهب
 فخذ فضيت رسول الله صلى الله عليه واله
 الفلاني وصير الى البقيع فاقرع به الصخرة
 الفلانية تلك فرغات وانظر ما يخرج منها
 فاذفعه الى هذا الرجل وقل له ليحكم بما راى
 فصار الحسن علي بن ابي طالب الى الموضع والفضيب معه
 ففعل ما امره فطلع من الصخرة راس ناقة بزمها
 فحذبه الحسن علي بن ابي طالب فظهرت الناقة ثم ما زال
 يتبعها ناقة ثم ناقة حتى انقطع القطار على مائة

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بالكثير ان لما راى فقال الاعرابي صدق رسول الله
 صلى الله عليه واله وصدق ابوك علي بن ابي طالب
 دينه ومجزوعه والامام من بعده رحمة
 الله وبركاته عليك من اهل البيت انه حميد
 مجيد وروى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 لما اقبل من صيفين مرت في رها سبعين رجلا بارض
 ليس فيها ماء فقالوا له يا امير المؤمنين ليس فيها
 ماء ونحن نخاف العطش قالوا فترونا براهب
 في ذلك الموضع فسالناه هل يقربك ماء فقال
 ما من ماء دون الفرات قلنا يا امير المؤمنين
 العطش وليس فرثا ماء فقال ان الله تعالى
 سيبسقيكم فقام يمسي حتى وقف في مكان
 ودعا مستجاب وامر بذلك المكان فخير فاجلى
 عن صخرة فلما اجلى عنها قال اقبلوها فربنا
 بكل مرام فلم نستطعها فلما اعطينا منها فاخذ
 بجانبها فزجها بها فكانها كره فرمى بها
 فاجلت عن ماء لم يبر اسديا ضيا ولا اصفي ولا
 اعذب منه فتناذى الناس الماء فاعترفوا و
 سقوا او سربوا وحموا ثم اخذ علي بن ابي طالب
 فردها مكانها ثم كمل في الناس فسار غير
 بعد فقال ايكم يعرف مكانها قال فانطلقوا
 حتى تشظروا فانطلق من شاة الله منا قدرنا
 حتى اعطينا فلم نقدر على شئ فابينا الراهب
 قلنا له ونحوك الست زعمت انه ليس عليك
 ماء ولقد استرناها هنا ماء فسررنا واحطنا

قوله من رها

شواة

دفاعا عن اعيننا

مكان صخرة العين قلنا

كثير

حين
الاصحاح
الاصحاح

قال فوالله ما استشارها الا نبي او وصي نبي
 قلنا فان فيها وصي نبينا على الكرم قال فانطلقوا اليه
 فقولوا له ما اذا قال له النبي حين حضر الموت قال
 فائتناه فقلنا له ان هذا الزاهد قال كذا وكذا
 قال فقولوا له ان خبرناك لتزلن ولنسلمن
 فقلنا له فقال نعم فائتينا امير المؤمنين فقلنا قد حلف
 ليسلمن قال فانطلقوا فاحضروه ان اجزم ما قال
 النبي الصلوة الصلوة ان النبي صلى الله عليه واله
 كان واضعاً راسه في حجرين فلم يزل يقول
 الصلوة الصلوة حتى قبض قال فقلنا له ذلك
 فاسلم وفي ذلك يقول السيد بن محمد الحميري
 قصيدته البائية المعروفة بالمدح
 ولقد سرت فيما سبر ليلة بعد العشاء مغامراني فوكب
 حتى اتي متيلاً في قاييم التي فواعده يقايح مجذب
 قد انصاح به فاشرف ما تلا كالنسر فوق شظية من مرتب
 فلقد قرب قامك الذي يوتيه ما يصاب فقال ما من مشرب
 الاغابة فرمخز ومن لنا بالما بين تقاو في سنسب
 فني الاعنة نحو وعين فاجلوا ايضا كثر في كالحجج الذهب
 قال اقبلوها انكم ان تفعلوا انزوا ولا تزوون ان لم تطلب
 فاعصوا صيوا في قلبها فقتعت منهم تمنع صعبة لم تترك
 حتى اذا العتيم اهوى لها كفا حتى تزد المغالب تغلب
 وكانها كرهه بكف جزو رجع الزراع دجاها في ملعب
 فسقام من حيا متسلسلا عديا يز يد على الالذ الاعذب
 حتى اذا سرت بواجب عاردها ومضى فحلت مكانها لم يقرب
 ذلك ابن فاطمة الوصي ومن يقارني فضله وفعاله لا يكذب

اصحاح
دعوات

حزور

اعني ابن فاطمة
الوصي

يعني



بنیاد محقق طباطبائی

قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أُوَيْسُ الْقُرَظِيُّ بِنَايِعَةَ فَلَمْ يَزَلْ
 يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ فَوُجِدَ فِي الرَّجَالَةِ مَقْتُولًا ه
حَبْر مَيْمَنَ النَّهَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَبِإِسْنَادٍ مَرْفُوعٍ إِلَى ابْنِ مَيْمَنَ النَّهَارِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 يَقُولُ دَعَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَاكُمُ يَوْمًا فَقَالَ لِي يَا مَيْمَنُ
 كَيْفَ أَنْتَ إِذَا دَعَاكَ دَعَى بَنِي مُيَنَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ
 بَنُ زِيَادٍ إِلَى الْبَرَاءَةِ مَنِي فُلْتُمْ إِذَا وَاللَّهِ أَصْبَرُ
 وَذَلِكَ فِي اللَّهِ قَلِيلٌ قَالَ يَا مَيْمَنُ إِذَا تَكُونُ مَعِي فِي دَرَجَتِي
 وَكَانَ مَيْمَنُ مَرَّ بِعَرِيفٍ قَوْمِهِ فَيَقُولُ يَا فُلَانُ كَأَنِّي
 بِكَ قَدْ دَعَاكَ دَعَى بَنِي مُيَنَةَ وَأَبْنُ دَعَى بِهَا قَطْلِي
 مَنِي تَقُولُ هُوَ مَكَّةٌ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ وَ
 لَا بَدَلَكَ أَنْ تَأْتِي بِهِ فَخُجِرَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ فَتَمَرَّ بِهَا
 أَيَّامًا فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَيْكَ ذَهَبْتَ إِلَى يَدَيْهِ حَتَّى لَقَيْتَنِي
 عَلَى رَأْسِ دَارِ عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ
 ابْتَدَرَ مِنْ مَجْرَى دَمْعِ عَيْسُطَ قَالَ وَكَانَ مَيْمَنُ مَرَّ
 بِالسَّخَةِ بِخَلَّةٍ فَيَضْرِبُ يَدَيْهِ عَلَيْهَا وَيَقُولُ يَا خَلَّةُ
 مَا عَذِيبُ الْإِلَهِ وَكَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ
 إِذَا جَاوَزْتَكَ فَاحْسِنْ جَوَارِي فَكَانَ عُمَرُ وَيُرِي
 أَنَّهُ يَشْتَرِي عَيْنَهُ دَارًا أَوْ ضَيْعَةً لَهُ لِحَبِّ ضَيْعَتِهِ
 وَكَانَ عُمَرُ وَيَقُولُ سَأَفْعَلُ فَأَرْسَلَ الطَّاعِنَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ
 بَنُ زِيَادٍ إِلَى عَرِيفِ مَيْمَنَ يَطْلُبُهُ مِنْهُ فَأَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِي تَائِبِي بِهِ لَا قَتْلَكَ
 فَأَجَلَهُ أَجَلًا وَخَرَجَ الْعَرِيفُ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ
 يَتَطَرَّ مَيْمَنًا فَلَمَّا قَدِمَ مَيْمَنُ أَخَذَ يَدَيْهِ فَأَتَى بِهِ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بَنُ زِيَادٍ فَلَمَّا ادْخَلَهُ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ مَيْمَنُ

المعنى انتم
نه الا خطب
على اروت
شوال عن

في عروال احد
ويعطى
المنزل
المنزل
المنزل

قَالَ لَعَمْرُ قَالَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ لَا أَعْرِفُ ابْنَ زِيَادٍ
 قَالَ ابْنُ زِيَادٍ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَإِنَّهُ أَفْعَلُ
 قَالَ إِذَا وَاللَّهِ أَقْتَلَكَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ فَذَكَرَ كَانَ يُقَالُ لِابْنِ
 سَنَفْتَانِي وَتَصَلَّبَنِي عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ فَأَدَا
 كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ابْتَدَرَ مِنْ مَجْرَى دَمْعِ عَيْسُطَ
 قَالَ فَلَمَّ رَاصِلُهُ عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ فَقَالَ لِلنَّاسِ
 سَلُونِي سَلُونِي وَهُوَ مَصْلُوبٌ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ فَوَاللَّهِ
 لَا أَحَدٌ شَكَمَ بَعْضُ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِتْرِ فَلَمَّا سَأَلَهُ
 النَّاسُ وَحَدَّثَهُمْ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ ابْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ
 فَالْحَمْدُ لِلْجَامِدِ مِنْ شَرِّطٍ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَلْجَمَ الْجَامِ
 وَهُوَ مَصْلُوبٌ ثُمَّ أَنْفَذَ إِلَيْهِ مِنْ وَجَاءِ حَوْقِهِ
 حَتَّى مَاتَ وَكَانَتْ هَذِهِ مِنْ دَلِيلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَاكُمُ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
 طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَوْصَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا نَامْتَ فَاعْسِلِي مِنْ بِيْرِي مَرَّتَيْنِ
 بِسَبْعِ قَرِيبٍ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ مَهَارِكِ فَضَعْ سَمْعَكَ
 عَلَى فَمِي ثُمَّ اعْقِلْ مَا أَوَّلَ لَكَ قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي
 بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَحَدَّثَنِي بِمَا هُوَ كَائِنُ الْيَوْمِ
 الْقِيَمَةِ وَبِإِسْنَادٍ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَرَنَ عَلَيْهِ
 الْمَوَاسِي إِلَّا وَقَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ أَوْ اثْنَتَانِ تَقُولُ
 إِلَى جَنَّةٍ أَوْ لَسَوْقَةٍ إِلَى نَارٍ وَهُوَ مِنْ آيَةِ تَزَلَّتْ
 فِي بَيْرٍ أَوْ خَرَّ أَوْ فِي سَهْلٍ أَوْ فِي جَبَلٍ أَوْ قَدِ عَرَفَتْ
 حَسْرَتُكَ وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ وَلَوْ تَبَيَّنْتُ لِي وَبِإِسْنَادٍ
 لِحَكْمَتِ بَيْنِ أَهْلِ الثَّوْرِيَّةِ بِنُورِ أَيْمَنٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْأَجَلِ

المنزل
المنزل
المنزل

قال

باليهم و بين اهل الذبور بربورهم و بين
اهل القراز بقراهم
خبر رد الشمس وان كان من الاخبار المشهورة
روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد
بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال
الي جو بزية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين
عليه السلام جسر الصراة في وقت العصر فقال ان
هذه ارض معدبة لا ينبغي لسبي ولا وصية
ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل
قال فتفرق الناس ليصلون بمئة وسيرة و قلت
انا لا قلدن هذا الرجل ديني ولا اصلي حتى
يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تستقل قال
رجعل يزحسني من ذلك امر عظيم حتى
وجبت الشمس و قطعت الارض قال فقال
يا جو بزية اذن فقلت تقول لي اذن وقد غابت
الشمس قال فاذنت ثم قال لي اذنت فاقمت
فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفقيه
يتحركان و سمعت كلاما كأنه كلام
العبرانية قال فرجعت الشمس حتى
صارت في مثل وقتها في العصر فصلي فلما
انصرف هوت الى مكانها واشتهت
الخبور وفي حديث اخر
عن جو بزية بن مسهر انه قال فلما انقضت
صلواتنا سمعت الشمس وهي تحط ولها امر

بلغ

بلغ

صغير برز حتى البرز حتى غابت و انارت الخور
قال فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله
صل الله عليه وسلم فقال يا جو بزية اما سمعت الله
يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى
نقال اني سالت ربي باسمه العظيم فردها
علي **ع** حدثني ابو محمد هرون بن موسى
بن احمد المقدوف بالتلعكبري قال قال ابو الحسن
محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى
بن منصور قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى
بن النضوي قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام
والصلوة قال حدثني قنبر مولى علي بن ابي طالب
قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام على شاطئ
الفرات فترع قميصه ونزل الى الماء فاجت
موجة فاخذت القميص فخرج امير المؤمنين
عليه السلام فلم يجد القميص فاعتم لذلك فاذا
بها تفت يهتف يا ابا الحسن انظر عن منك
وخذ ما ترى فاذا منديل عن عنقه وفيه قميص
مطوي فاخذته ولبسته فسقط من جيبه
رقيقة فيهما مكتوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِلَى عَلِيِّ
 بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَذَا مَبِصُورٌ مِنْ عَمْرِانَ كَذَا
 وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا آخَرِينَ وَيَسْنَادٌ مَرْفُوعٌ
 إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْمُهَالِ قَالَ بَيْنَا لِحْنُ ذَاتِ يَوْمٍ جَلُوسًا
 مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَجَبِ الْقَضَائِ
 إِذْ لَزِمَتْ الْأَرْضُ فَضْرَتُهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا مَالِكٌ فَوَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ هِيَ لَأَشَاءُ نِسِي
 أَخْبَارِي وَإِنِّي لِلَّذِي تَحْدِثُهُ الْأَرْضُ بِأَخْبَارِهَا
 أَوْ رَجُلٌ بَيْنِي وَيَسْنَادٌ مَرْفُوعٌ إِلَى الْأَمِيرِ
 بِنِيسَاءَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ زَادَ الْفُرَاتُ وَالنَّهْرُ
 تَعَرَّقُ قَالَ لَنْ تَعْرِقُوا ثُمَّ جَاءَهُ لِحْنُ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ ضَامَ الْفُرَاتُ
 وَالنَّهْرُ تَعَرَّقَا فَقَالَ لَنْ تَعْرِقُوا
 ثُمَّ دَعَا بِبَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ
 فَرَكِبَهَا وَأَخَذَ بِرِجْلَيْهَا فَضَمَّهَا ثُمَّ
 سَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى شَأْطِ الْفُرَاتِ
 فَسَدَّ لِحْنُ الْفُرَاتِ ضَرْبَةً فَتَقَعَّ حَمْرٌ
 أَذْرَعٌ وَقَالَ لِعَصْمِ بْنِ عَشْرَةَ أَشْبَارٍ
 فَقَالَ الْأَصْبَعُ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يُومِدُ
 يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتُ الْفُرَاتَ ضَرْبَةً وَمَشَيْتُ
 مَا بَقِيَ فِيهَا قَطْرَةٌ وَيَسْنَادٌ
 مَرْفُوعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ الْكَوَّازِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ابْنِ كُنَانَةَ حِينَ ذَكَرَ لِلَّهِ تَعَالَى نَبِيَّةً

وَأَنَا بَكْرٌ فَقَالَ ثَلَاثِي أَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَقَالَ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّازِ كُنْتُ عَلَى فِرَاشِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَرَحَ عَلِيٌّ رِيظَنَةً
 فَأَقْبَلْتُ قُرْبِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مَسَّهَا وَرَأَى فِيهَا
 شَوْكَهَا فَلَمْ يَبْصُرْ بِرَسُولِ اللَّهِ حِينَ خَرَجَ فَأَقْبَلُوا
 عَلِيٌّ يَصْرُخُ بِنِسِي بِمَا فِي بَرِيهِمْ حَتَّى تَفْطَحَ حَسَدِي
 وَطَارَ مِثْلُ الْبَيْضِ ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى بَزِيدِ بْنِ أَبِي
 فَقَالَ لِعَصْمِ بْنِ عَشْرَةَ لَا تَقْتُلُوهُ اللَّيْلَةَ وَلَكِنْ اخْرُجُوهُ
 اظْلُبُوا فَحْدًا قَالَ فَأَوْثَقُونِي بِالْحَدِيدِ وَجَعَلُونِي
 فِي بَيْتٍ وَاسْتَوْثَقُوا مِنِّي وَمِنَ الْبَابِ يَقُولُ بَيْنَا
 أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ
 يَقُولُ يَا عَلِيُّ فَسَكَنَ الْوَجْعَ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُهُ
 وَذَهَبَ الْوَرَمُ الَّذِي كَانَ فِي حَسَدِي ثُمَّ سَمِعْتُ
 صَوْتًا آخَرَ يَقُولُ يَا عَلِيُّ فَلَا الْبَابَ قَدْ تَسَاقَطَ
 مَا عَلَيْهِ وَفُجِعَ فَمِتُّ وَخَرَجْتُ وَقَدْ كَانُوا لَجَأُوا
 بِعُجُوزِ كَهْمَاءَ لَا يُبْصِرُونَ لَا تَنَامُ تَحْرُسُ الْبَابَ
 فَخَرَجْتُ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ لَا تَعْقِلُ مِنَ النُّومِ وَ
 بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي بَارِزَةَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ
 نَحْوِ حَقِّ لَهُ ذَهَبَ بِهِ وَجَرَى بَيْنَهُمَا فِيهِ كَلَامٌ
 فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَرْضَى لِي كُونَ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَكْمًا قَالَ آخَرَ قَالَ تَرْضَى بِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

البراهة العسكرة

البيضة دم يكون في
الفرس من جوف العيون
البيضة

المنادى الذي من جوف
المنادى الذي من جوف
المنادى الذي من جوف

المنادى الذي من جوف
المنادى الذي من جوف

وقد فناه قال أنت لعرفه ان رأيتة قال نعم
 فانطلق به الى مسجد فباك فاداهما برسول الله صلى الله
 عليه واله عليه واختصما اليه فقصي لامير المؤمنين
 عليا لم فرجع الرجل مضطرا لونه فلقى بعض
 اصحابه فقال مالك فاخبره الخبر فقال اما عرف
 بيحذر بني هاشم
 ومن اعلامه عليه السلام عند قال الخوارج
 بالتهم وان
 وباشاد مرفوع الى الجندب بن عبد الله
 الجعفي قال دخلني يوم التهم وارثك
 فاعتزلت وذلك اني رايت القوم اصحاب
 البرانس وراياتهم المصاحف حتى هممت
 ان احوال بهم فينا انا مقيم متخير
 اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى جلس
 الي فبينما نحن كذلك اذ جاء فارس بن كعب
 فقال يا امير المؤمنين ما يعيدك وقد عبر
 القوم قال انت رايتهم قال نعم قال والله ما عبروا
 ولا يعبرون ابدا فقلت في نفسي الله اكبر
 كفي بالمرء شاهدا نفسه والله ليزكوا
 عبروا الا قاتلته قتالا لا الوافيه جهدا
 ولين لم يعبروا الا قاتلن اهل النهر وان قتالا
 يعلم الله به اني غضبت له ثم البت ارجاء
 فارس اخذ بركض وبيع بسوطه فلما انتهى
 اليه قال يا امير المؤمنين ما جئت حتى عبروا
 كلمهم وهذه نواصي عليهم قد اقلت فقال

امير المؤمنين صدق الله ورسوله وكذبت
 ما عبروا اولم يعبروا ثم نادى في الخيل فركبوا
 وزكب اصحابه وسار نحوهم وسيرت وبديت
 على قام سيفي وانا قول اول ما اري فارسا
 قد طلع منهم اعلوا عليا بالسيف الذي دخلني
 من الغبط عليه فلما انتهى الى النهر اذا
 القوم بكلمهم وراى النهر لم يعبر منهم احد
 فالتفت الى امرئ وضع يده على صدري ثم قال
 يا جندب اشككت كيف رايت قلت
 يا امير المؤمنين اعود بالله من الشرك واعوذ
 بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط
 امير المؤمنين قال يا جندب ما عمل الا
 بعلم الله وعلم رسوله فاصابت جندبا
 يومئذ اثنا عشرة ضربة مما ضرب به الخوارج
 وفي حديث اخر قال
 قتل امير المؤمنين عليا لاهل النهر وان قال
 لاصحابه اطلبوا لي محذج اليد وعلى جانب
 يديه الصمحة تدي كئذي المزاة اذا امتد
 امتد واذا انزك تقلص عليه شعرات صهت
 وهو صاحب رايتهم يوم القيامة يوزدهم
 النار وبس الوردة الموزود فظلموه فلم يجدوه
 فقالوا المخذة فقال والذي فلق الحبة و
 براء السمرة ونصب الكعبة ما كذبت
 ولا كذبت واني لعلي بينة من ربي قال
 قال المجدوه قام والعرق يتحد عن جبهته

بلغ

علي

قال شيخنا
 تافض اليد
 المجدوه

قال
 المجدوه

حَتَّىٰ أَنْ وَهَدَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَمَا حَوَّ مِنْ قَلْبِهِ
 قَتْلًا فَقَالَ ارْفَعُوا إِلَيَّ هَذِهِ فَحَمَلْنَا نَزْلًا
 حَتَّىٰ دَايْنَا الرَّجُلَ الَّذِي هَدَيْهِ صَفْنَهُ حَتَّىٰ
 فَاسْتَخَرْنَا جَنَاهُمْ فَوَضَعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا
 عَلَىٰ نُدْيِهِ الَّذِي هُوَ كَتْدَى الْمَرَاةِ مَعْرُكَةً
 بِالْأَرْضِ ثُمَّ أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَأَخَذَ بِهِ الْأَخْرَى
 بِدِ الرَّجُلِ الصَّحِيحَةَ وَمَدَّهَا حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ
 ثُمَّ التَّقَتْ إِلَىٰ رَجُلٍ جَاءَ إِلَيْهِ وَهُوَ شَاكٌ فَقَالَ
 وَهَذِهِ لَكَ آيَةٌ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَحْبَبْتَ الْأَخْرَى
 الَّتِي لَيْسَ فِيهَا يَدٌ لَيْسَ فِيهَا تَدِيٌّ فَشَقُّوا عَمَّهُ
 جَانِبَ قَيْصِهِ فَادَّاهُ مَكَانَ الْيَدِ شَيْءٌ مِثْلُ
 غِلْظِ الْإِبْهَامِ وَإِذَا لَيْسَ فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ تَدِيٌّ
 فَقَالَ لِلرَّجُلِ الشَّاكِ وَهَذِهِ لَكَ آيَةٌ الْآخْرَى
 وَبِاسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ عَلَى
 الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ مَا قَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَامِرٍ بْنُ كُرَيْبٍ الْمَدِينَةَ لِقَىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ
 فَقَالَ لَهُمَا يَا عَمَّتَا عَلَىٰ بِنَاتِي طَالِبٌ عَلَىٰ كَلِمَةٍ
 فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا يَزَالُ يُنْتَظَرُ هَهُنَا الْجَنَابُ
 مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَمَتَىٰ تَصِيرُ إِلَيْكُمَا أَمَا وَاللَّهِ
 عَلَىٰ ذَلِكَ مَا جِئْتُ حَتَّىٰ ضَرَبْتُ عَلَىٰ أَيْدِي رُبْعَةَ
 الْأَفْرِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كُلِّهِمْ يَطْلُبُونَ بِدَمِ
 عُمَّتَانِ فَذَرُونِي مَا فَاسْتَقْبَلَا أَمْرًا كَمَا فَاتِيَا
 عَلَيَّ عَلَىٰ كَلِمَةٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّدُنَا فِي الْعَمَّةِ
 فَقَالَ اللَّهُ أَنْكُمَا تُرِيدَانِ الْعَمَّةَ وَمَا تُرِيدَانِ
 نَحْنًا وَلَا فِرَاقًا لَأَمْرِكُمَا وَعَلَيْكُمَا بِدَلِيلِكُمَا

١٣٠
 اسْتَمَّا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ مِثْقَالِ
 الذَّرَّةِ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكُمَا قَالَ فَمَتَىٰ سَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ
 لَا وَهَذَا أَخَذَ عَلَيْهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ انْطَلِقَا فَاثْنِ
 فَرَسَيْنِ لَكُمَا فَانْطَلِقَا حَتَّىٰ أَتِيَا الْبَابَ فَقَالَ رَدَّوهُمَا
 الثَّلَاثَةَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ أَنْكُمَا تُرِيدَانِ الْعَمَّةَ وَمَا
 تُرِيدَانِ نَحْنًا يَبْعَنُكُمَا وَلَا فِرَاقًا أَمْتِكُمَا وَعَلَيْكُمَا
 بِدَلِيلِكُمَا اسْتَمَّا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ مِثْقَالِ
 الذَّرَّةِ عَلَيْكُمَا بِذَلِكَ رَاعٍ كَفِيلٌ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ
 اللَّهُمَّ اشْهَدْ إِذْ هَبْنَا وَانْطَلِقَا وَاللَّهِ لَا أَرَاكُمَا إِلَّا
 فِي فِتْنَةٍ تُقَاتِلُنِي وَعَنْهُ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ فَالْخَطْبُ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ فَقَالَ سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي
 فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ فِتْنَةٍ يُضِلُّ فِيهَا مَيَامِينَةٌ وَ
 يَهْتَدِي فِيهَا مَيَامِينَةٌ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِسَائِقَتِهَا
 وَنَاعِقَتِهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ
 قَالَ قَوَّيْتُ إِلَيْهِ لِعَصْرِ الْحَاضِرِ بْنِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَخْبِرْنِي كَمْ شَعْرَةٌ فِي لِحْيَتِي فَقَالَ أَمَانَةٌ قَدْ عَلِمْتَنِي
 خَلِيْلِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْكَ تَسْأَلُنِي
 عَنْ هَذَا فَوَاللَّهِ مَا فِي رَأْسِكَ شَعْرَةٌ إِلَّا وَحْتَهَا
 مَلَكٌ يَلْعَنُكَ وَلَا فِي جَسَدِكَ شَعْرَةٌ إِلَّا وَفِيهَا شَيْطَانٌ
 يَهْرُكُ وَإِنَّهُ بَيْنَكَ لَسُخْرَةٌ لَيَقْتُلُ الْحُسَيْنَ بِرَأْسِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ
 لَعَنَهُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ لِيَجِبُوا

وَمَنْ دَلَّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَوْتِهِ
 وَبِاسْنَادٍ مَرْفُوعٍ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ
 هَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي ضُرِبَ



بنياد محقق طباطبائي

من
 علي بن الحسين
 بن علي بن الحسين
 بن علي بن الحسين

بلغ

لَمْ صَبَحْنَا فَقَالَ إِنِّي مَقْتُولٌ لَوْ قَدْ أَصَبْتُ فَبَاءُ
مُؤَدِّ نَهْ بِالصَّلَاةِ فَسَنِي قَلِيلًا فَقَالَتْ إِنَّهُ رَبِّي
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَرْجِعَةٌ لِيُصَلِّيَ وَالنَّاسُ فَقَالَ لَا مَفْرَ
مِنَ الْأَجْلِ ثُمَّ خَرَجَ وَنَحْنُ حَدِيثٌ آخَرَ قَالَ جَعَلَ
عَلَيْهِمْ يُعَاوِدُ مَضْجَعَهُ فَلَا يَنَامُ ثُمَّ يُعَاوِدُ النَّظَرَ
فِي السَّمَاءِ وَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ
وَأَنَا لِلْبَيْتِ الَّتِي وَعِدْتُ فَلَمَّا طَلَعَتِ الْفَجْرُ شَدَّ أَرَانَهُ
وَهُوَ يَقُولُ

أَشَدُّ حِيَارَتِيكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَبْقَا
وَلَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

أخبرني في وسط الصدر
وما يرضي عليه الخراف

وَخَرَجَ عَلَيْهِ السَّلْمُ فَلَمَّا ضَرَبَهُ ابْنُ مَجْرٍ لَعِنَهُ اللَّهُ قَالَ
فَزَتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ صَلَواتِ عَلَيْهِ
وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلْمُ أَنَّهُ لَمَّا غُيِّرَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلْمُ نُودُوا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ
أَنْ أَحْذَرُوا مُقَدَّمَ السَّرْبِ بِرُكُفَيْتِهِمْ مُوَخَّرَةٌ وَأَنْ أَحْذَرُوا
مُوَخَّرَةٌ كُفَيْتِهِمْ مُقَدَّمَةٌ وَأَشَارَ عَلَيْهِ السَّلْمُ إِلَى أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَالَتْ ذَلِكَ وَأَنَا الْآنَ مُورِدٌ عَشِيَّةَ اللَّهِ لَعَدَدُ
ذِكْرِ الدَّلَائِلِ وَالْأَعْلَامِ حَوَاصِّ أَحْبَابِهِ عَلَيْهِ السَّلْمُ
وَقُصُولًا مِنْ كَلَامِهِ وَمَوَاعِظِهِ وَحِكْمِهِ وَبَيِّنَاتِهِ
مِنْ قَضَايَاهُ الْعَجِيبَةِ وَأَجْوَابَاتِهِ عَنِ الْمَسَائِلِ
الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الشَّرْطِ وَالْإِحْتِصَارِ وَالْإِقْتِصَارِ
غَيْرَ ذَاكَ شَيْئًا مِنْ خُطْبِهِ الطَّوَالِ وَكُتُبِهِ
الْحِكْمِيَّةِ الْأَعْمَالِ وَالْمَشْرِجِ سِيرَتِهِ فِي خِلَافَتِهِ
وَذِكْرِ الْأَحْدَاثِ وَالْحُرُوبِ فِي آيَاتِهِ وَقَضَائِهِ
الَّتِي اشْتَرَكُ النَّاسُ فِي رَوَايَتِهَا وَهِيَ أَظْهَرُ مِنْ

وأجوبته

أَنْ يُشَارَ إِلَيْهَا لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ قَامَ بِذَاتِهِ وَمَشْهُورٌ
فِي مَوَاضِعِهِ هـ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَكَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ جَاءَتْ إِلَى أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُبَشِّرُهُ
بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو طَالِبٍ اصْبِرِي
إِلَى سِتِّكَ إِنَّكَ عَمَلُهُ إِلَّا الشُّبُوهَ هـ قَالَ وَالسَّبْتُ ثَلَاثُونَ
سَنَةً وَكَانَ يَمِينُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثُونَ سَنَةً هـ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السِّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ
ابْنَةَ أَسَدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ
أَوَّلَ امْرَأَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
عَلَى قَدَمَيْهَا وَكَانَتْ مِنْ أَتْرَافِ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ
فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ لِحَشْرُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِزَّةً كَمَا وَلِدُوا فَقَالَتْ وَأَسْوَأُنَا هـ
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسْعَى
كَاسِيَةً وَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ ضَعْفَةَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ
وَأَضَعُفَاهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ
أَنْ يَكْفِيكَ ذَلِكَ وَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتِي فَهَلْ قَالَ لَهَا أَنْ تَعْتَقِي أَعْتَقِي
كُلَّ عَضْوَمِنَهَا عَضْوَمِنِي مِنَ النَّارِ فَلَمَّا مَرَضَتْ
أَوْصَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَاعْتَقَتْ الْجَارِيَةَ
الْمُقَدَّمَةَ ذَكَرُوهَا وَأَعْتَقَ لِسَانَهَا فَجَعَلَتْ تُورِثُ
الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهَا الْقَبِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحَّتْهَا تَبِينًا هُوَ

١٧
١٨٥

صلى الله عليه ذات يوم فاعيدناه امير المؤمنين ع
وهو يبيح فقال له رسول الله صلى الله عليه
ما يبيحك قال ان امي فاطمة قد قضت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله واتي والله وقام صلى الله عليه
مسترعجا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء
ان يغسلنها وقال عليا لم اذا فرغتن فلا تحدن شيئا
حتى تعلمنني فلما فرغتن اعلمنه ذلك فاعطامن
لحد قبضه وهو الذي بلى جسده وامر من ان يكفها
فيه وقال للمسلمين اذ ارايتموني قد فعلت شيئا
لو انعه قبل ذلك فسئلوني لم فعلته فلما فرغ
من تغسيلها وتكفينها دخل صلى الله عليه فحمل جنازتها
حتى اوردتها قبرها ثم وضعها ودخل القبر واضطجع
فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في
القبر ثم انكب عليها طويلا يماججها ويقول لها
اينك اينك اينك ثم خرج وسوى عليها التراب
ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله
اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف وقال
المسلمون يا رسول الله ان ارايناك فعلت
اشيا لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت
ابا طالب ان كان ليكون عندها الشئ فتوثر اني
به على نفسيها وولدها واني ذكرت القيامة
وان الناس يحشرون عذاة فقالت واسوءناه
فصننت لها ان بعثها الله كاسية وذكرت
منغطة القبر فقالت واضعفاه فصننت لها
ان يكفها الله ذلك فكفنها بقبضه واضطجع

في قبرها لذلك واجبت عليها فلقنتها ما نسئله عنها فانها بكت
عن انها فقالت وسئلت عن ريقها فاجابت وسئلت عن
وليتها واماها فارجع عليها فقلت لها اينك اينك وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما جمع على المضحى النجوك
بما جرى لسيرة المؤمنين عليه السلام فاطال فقال الجاهل لعمر لقد اطال
من اجتهاد ابن عمه فقال النبي صلى الله عليه وآله ولم انا انا
ولكن الله ناجاه وفي ذلك هو الحسان
ويوم الشنينة عند الوداع واحب مع نجو بوك المضيئا
تحتي نودعه خاليا وقد وقف الميثلون المطيئا
فقالوا يا ابي جبه ذون الانام بل الله اباه منه خينا
علي فر احمد بوجي اليه كلاما ليغا ووجيا خفيا
ت ويسمينا عليا امير المؤمنين

وابينا دم فوج الجندب عن امير المؤمنين صلوات الله وبناته
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده امير
قبل ان تحجب النساء فاشارة بيده ان اجلس مني وبين غابنة
فقلت نعم كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اذ اريد من
من امير المؤمنين عليه الصلوة ولم وانا بنينا دم فوج امير المؤمنين
الاسلمتي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر اصحابه ان
يسلموا على علي بن ابي طالب عليه الصلوة ولم بامر امير المؤمنين فقال عمر بن
الخطاب يا رسول الله امير الله ام من رسول الله صلى الله عليه وآله بل من الله ومن رسوله
في ذلك اسما ابيا عليه السلام قالوا لعل الناس
ان امير المؤمنين عليه لم خطب الناس فقال امير المؤمنين عليه
واذا فانا اسر قد نسيت فقام اليه ابن الكوا فقال ان عليا اب

عن امير المؤمنين

فعلنا

برعبدالمطلب بن هاشم حتى بلغ الى قضى بن كلاب
قال او تعرف الى نسا غير هذا فقال لا فقال ابن
سماني ربيد باسم قضى فانا زيد بن عبد مناف بن عامر
بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب واسم ابي طالب
عبد مناف واسم عبد المطلب عامر قال الشاعر فيه
قامت بنجيه على قبره من رت من بعدك يا عامر
تركتني في الراد اعربة قد دل من ليس له ناصر
واسم هاشم عمرو وفيه يقول الشاعر
عمرو العلي هشم الشريد لقمه ورجال مكة مسنون
واسم عبد مناف المغيرة قال الشاعر وفي اخوابه
ان المغيرات وانا هم من خير احياء واموات
يعني عبد مناف واخوانه وسماهم كلهم المغيرة لان
المغيرة ومثل هذا كثير في كلام العرب واسم قضى بن
قضى ابوكم كان يدعاهم جميعا جمع الله القبائل من
وانتم بنو زيد ابوكم به زيدت البطاخر اسمي وخبره
قطعة من الاخبار المروية في اجاب
ولا امير المؤمنين عليه السلام والله لوجه
وشي من اخبار زهده في الدنيا وما جرى هذا المجزى
من خواص اخبار عليه السلام
ما يروى عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله وجل
ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال احمد الوالد
علي بن ابي طالب عالم وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد
الصارفي عليهما السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
لنعطفن علينا بعد شهر اسما عطف الضروس على
ولدها ثم قد طلبه الله وتريد ان من على الدين

ما يروى عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله وجل
ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال احمد الوالد
علي بن ابي طالب عالم وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد
الصارفي عليهما السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
لنعطفن علينا بعد شهر اسما عطف الضروس على
ولدها ثم قد طلبه الله وتريد ان من على الدين

استضعفوا في الارض فجعلهم امة ونجعلهم
الوارثين وتمكن لهم في الارض الآية ذكروا
ان صرار بن ضمرة الضبابي دخل على معوية بن ليح
سفيان وهو بالمؤسمة فقال له صف عليا قال
او تعني قال لا بد ان تصفه لي قال كان ولدا
امير المؤمنين عالم طويل المدى سديد القوي
كثير الفكرة عزيز العيرة يقول فضلا وتحكم
عدلا يتفجر العلم من جوانبه وشرق الحكمة
من بواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها و
ياثر بالليل ووحشته وكان فينا كاحدنا حيننا
اذا دعوناه ويعطينا اذا سألناه ونحن والله
مع قربه لا نكلمه لهيبته ولا ندنو امينه
تعظيما له فان نسمه فعن غير اسم ولا احتمال
وان نطق فعن الحكمة وفضل الخطاب يعظم
اهل الدين وحب المساكين ولا يطمع الغني
في باطيه ولا يورس الضعيف من حقه فاشهد
لفدرايته في بعض مواضعه وقد ارخى الليل سدوله
وهو قائم في حجره قابض على حنجرته يملأ
تملأ السليم ويبكي بكاء الجزين ويقول
يا دنيا يا دنيا عني ابي تعرضت امدني تشوقت
لا حيا حيني هبهات غري غيري لا حاجة
الي منك قد ظفرتك ثلاثا لا رجعة فيها
فعبثك قصير وخطرك يسير واملك خبير
اه من قلة الزاد وطول الهجاز وبعد السفر
وعظيم المورد قال فوكفت دموع معوية

ما يروى عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله وجل
ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال احمد الوالد
علي بن ابي طالب عالم وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد
الصارفي عليهما السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
لنعطفن علينا بعد شهر اسما عطف الضروس على
ولدها ثم قد طلبه الله وتريد ان من على الدين

ما يملكها وهو يقول هكذا كان علي بن ابي طالب
فكيف جزئك عليه يا ضار قال جزئني عليه
والله جزئ من ذبح واحداها في حنجرها فلا ترقا
دمعتها ولا تسكن حرارتها وباسناد فرج
الى عبد الله بن عباس رجمه الله قال نزلت هذه الآية
في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال مجتبه في قلوب المؤمنين حديثه من موسى
قال حدثني احمد بن محمد بن العجلي قال حدثني
عيسى بن مريم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي اعد لهذا جوابا عدا
بين يدي ذى العرش فاني محاجبك يوم القيمة
بكتاب الله حلاله وحرامه ومحكمه و
مثنابه على ما انزل الله وعلى تبليغه من امرتك
بتبليغه وعلى فرائض الله كما انزلت وعلى
احكامه كلها من الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والنخاض عليه واجبايه مع اقامة
حدود الله كلها وطاعته في الامور باسرها
واقامة الصلوة لاوقانها وايتا الزكوة اهلها و
الحج الى بيت الله والجهاد في سبيله فانت صالح
يا علي قال فقلت يا ابي وامتي اني ارجو بكرامة
الله تعالى ومنزلت عنده وبعثته عليك
ان يعينني ربي عز وجل ويثبتني فلا افاك
بين يدي الله مقصرا ولا متوانيا ولا مفرطا
ولا امعد وجهك وقاوه وجهي ووجوه

جيز دفع الوصية الى علي

ابائي وامهاتي بل جئني بابي انت وامتي مشمرا
لو صنيك ان شا الله وعلى طرفتك ما دمت حيا
حتى اقدم عليك ثم الاول فالاول من ولدي
غير مقصرين ولا مفرطين ثم اعني عليه
صلوات الله عليه واله قال فانكبت على صدره
ووجهه وانا اقول واوحشناه بابي انت وامتي و
وحشة ابنيك وابنيك والطول غناه بعدك
يا حبيبي انقطعت عن منزلي اخبار السماء
ونفدت بعدك جبريل فلا احسن به ثم افاق
حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن
قال ابو هرون الضرب الجلي عن ابي الحسن عليه السلام
قال سألت ابي فقلت له ما كان بعد افاقة صلوات
قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الاصوات
وضج الناس بالباب المهاجرين والانصار قال
علي علم فبينما انا كذلك اذ نودي ابن علي
فاقبلت حتى دخلت اليه فانكبت عليه فقال لي
يا اخي فهمك الله وسددك ووقفك وارشدك
واعانك وغفر ذنبك ورفع ذكرك ثم قال يا اخي
ان القوم سينشغلهم عني ما يريدون من غير الدنيا
وهم عليه قادرون فلا يشغلك عني ما شغلهم
فانما مثلك في الامة مثل الكعبة نصبا لله
عليك وامناتوني من كل في عميق وناج سحوق
وامنات العلم علم الهدى وتور الابرار وهو
تور الله يا اخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت
اليهم بالوعيد ولقد اخبرت رجلا رجلا

بعد

بل

ال

بما افترض الله عليهم من حقيقته والزمهم من طاعتك
فكل اجاب اليك وسلم الامر اليك واني لا عرف
خلاف قولهم فاذا انقضت وفرغت من جميع ما وصيتك
به وعييتني في قبري فالزم بينك واجمع القران
على تاليفه والقران والاحكام على تنزيله ثم
امر ذلك على عزائميه وعلى ما امرتك به وعليتك
بالصبر على ما ينزل بك منهم حتى تقدم على
قال عيسى فسألته وقلت له جعلت فداك قد انزلت
الناس قولهم في ان النبي على الله امر ابا بكر بالصلوة
ثم امر عمر فاطرق عني طويلا ثم قال ليس كما
ذكر الناس ولكنك يا عيسى كثير الجح من الامور
لا ترضى الا بكشفها فقلت يا ابي انت وامى من اسأل
عما اتفق به في ديني ولتهدى به نفسي مخافة
ان اغفل غيرك وهل احد احدث بكشف لي المشكل
منك فقال ان النبي صلى الله واله لما نقل في مرضه
دعا عليا على كاهم فوضع راسه في حجره واعني عليه
وحضرت الصلوة فاذا ربهما خرجت عائشة فقالت
يا عمر اخرج فصل بالناس فقال لها ابوي اودن
بها مني فقالت صدقت وليكنه رجل ليس هو
اكره ان لو ائبه الفوم فصل انت فقال لها بل
يصل هو وانا اقفيه ان وثب وايت او خر
متركا مع ان رسول الله مغني عليه ولا اراه
يفيق منها والرجل مشغول به لا يفقد ان يفارقه
تبع عليا على كاهم فبادروا بالصلوة قبل ان يفوق
فانه ان افارق خفت ان يامر عليا بالصلوة وقد سمعت
مناجاة له منذ الليلة وفي اخر كلامه يقول

الامر

19
189

علي بن ابي طالب الصلوة الصلوة قال فخرج ابو بكر
يصلى فظنوا انه يا امير رسول الله صلى الله واله
فلم يكبر حتى افان رسول الله صلى الله واله
فقال ادعوا الى عمي يعني العباس رضي الله عنه فدعى له
فحمله وعلى عليه السلام حتى اخرجاه فصلي بالناس
انه لقاعد ثم جعل فوضع على المنبر بعد ذلك
فاجتمع لذلك جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار
حتى برزت العواتق من خدورها فبين ياك
وصالح ومسترجيع وواجم والنبي على كاهم خطب
ساعة وتسبعت ساعة فكان فيما ذكره وخطبته
ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضر في يومين
هذا في ساعة من الزمان والجزء ليبلغ شاهدكم
غائبكم الا اني قد خلقت لكم كتاب الله فيه
النور والهدى والبيان لما فرض الله تبارك وتعالى
من شئ حجة الله عليكم وحجتي راحة وليتي
خلقت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى
وصياة علي بن ابي طالب الا وهو جبل الله
فاعتصموا جميعا ولا تفرقوا واذا ذكروا النعمة
عليكم اذكروا عداي فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته لخوانا وكنتم على شفا حقة
من النار فانذركم منها كذلك بين الله لكم
آياته لعلكم تهتدون ايها الناس هذا علي
من احبه وتولاه اليوم وبعد اليوم فقد اوتي
بما عاهد عليه الله ومن عاذاه وابغضه اليوم
وبعد اليوم حيا يوم القيمة اصمرا عني لا حجة له

جبل

عند الله أيها الناس لا تاتوا عدا بالذي تاتون بها
وأيها أهل بيتي شعثا غبرا مقهورين مظلومين تسبل
دماء وهمز أياكم وتبعات الله الآية والشورى
للجهالة الأوان هذا الأمر له أصحاب قد سماهم الله
عز وجل لي وعز قيسهم وأبلغتكم ما أرسلت
به إليكم ولكني أراكم قوما تجهلون لا ترجعوا
لعدى كفارا أمرت بدين تاتوا لوز الكتاب على غير
معرفة وتبتدعون السنة بالأنهوا وكل سنة
وحدث وكلام مخالفت القرآن فهو رور وباطل
القران إمام طاهر وله قائد يهدي به ويدعوا
إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وهو علي
بن أبي طالب وهو ولي الأمت بعدى ووارث
علي وحكمي وسري وعلا بيتي وما ورثته البيوت
فتعلمي وأنا وارث موروث ولا تكذبكم أنفسكم
أيها الناس الله الله في أهل بيتي فإنهم أركان الدين
مصابيح الظلام ومعادن العلم علي أخي ووزيرك
وأميني والقائم من بعدى بأمر الله وأمرى
المؤمنين بدينتي ومحبي سنتي وهو أول الناس
إيمانا في وأخبرهم في عهدا عند الموت وأولهم
لغناء التي يوم القيمة فليبلغ شاهدكم غائبكم
أيها الناس من كانت له شعبة فها انذا ومن كانت
له عدة أو دين فليأت علي بن أبي طالب فإنه
ضامن له كله حتى لا يبقى لأحد قبالة
وحي أن معوية بن أبي سفيان سال عبد الله بن العباس
رحمة سديك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال

فماذا

هيئات عظم النساء أن ياتن مثلها والله ما رأيت
رئيسا محرابا يؤزن به لقد رأيت في بعض الأيام
صغيرا على راسه عمامة بيضا تبرق وقدر في كل طرفها
على صدره وظهيرة وكأما عيناه سراجا
كليط وهو يقف على كتيفة كتيبة حتى استمع
إلى وأنا في كنف من القوم وهو يقول معاشر
المسلمين استشعروا الحشية وتجليوا بالسكينة
وعضوا على النواجذ أني السيف من الهام وأكلوا
اللامنة وقلقوا السيوف في أعنادها قبل سلكها
والخيل والخزر وأطعنوا الشرز وناجوا بالطبي
وصلوا السيوف بالخطي وأعلموا انكم بعين النبي
ومع ابن عمر رسول الله صلى الله عليه واله فعادوا
الكر واستحيوا من الفرقة فانه غاز من الغياب
ونار يوم الحساب وطبوا عن انفسكم نفست
وامشوا الى الموت مشيا سحيا وعليكم بهذا
السواد الاعظم والرواق المطيب فاضربوا
نحجته فان الشيطان كما من في كسر قد قدم
للوثبة بدرا واخر للنكوص رجلا قصدا اصدا
حتى تجلي لكم عمود الحق وانتم الاعلوز ولست
معكم ولئن تترككم اعمالكم وانما يقول
اذا المشكلات تصدين لي كشفت غوامضها بالنظر
وان تترك في محيل الظنون عمينا لا تجلبها الفكر
منقعة بعبوب الامور وصغت عليها حسام العبر
بمع اصمغ كطبي المرطفات افري به عن سيات الست
لسان كشف شفته الأرجبي أو كالحسام اليماني الذكر

السلطانية

لعله

فانه

فانه

فانه

ولست بامعة في الرجال اشابل هذا واما الخبر
ولكنني مذك الاصغر بن اقيس بما قدم مني ما غير
الاصغر ان اللسان والقلب

فغاب عني عدالته رائته قد اقبل وسيفه ينطف
دما وهو يقر اذ قاتلوا ائمة الكفر اهل ايمانهم
لعلهم ينهون وباسناد مرفوع الى الانبياء
عن عطية قال لما خرج عمر بن الخطاب الى الشام
وكان العباس بن عبد المطلب معه بسائره وكان
من استقبله ينزل فينداء بالعباس فيسلم عليه
فقد ر الناس انه هو الخليفة لجمال ونهائه وهيبته
فقال عمر لعلك تفدر انك احق بهذا الامر مني
فقال له العباس بن عبد المطلب احق به مني ومنك
من خلفناه بالمدينة فقال عمر من ذاك قال من صرنا
بسيفه حتى قادنا الى الاسلام يعني امير المؤمنين علي
عليه السلام حدثني ابو محمد هرون بن موسى قال قال ابو الحسن
محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور
قال ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور قال
حدثني الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن موسى بن جعفر
عليهم السلام قال حدثني ابو علي قال حدثني ابو محمد
قال حدثني ابو علي قال حدثني ابو موسى قال حدثني
ابي جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي علي
قال حدثني ابي الحسين بن علي بن عيسى امير المؤمنين
عليهم السلام والصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي مثلكم في النار مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن خلف عنها غرق ومن احبكم في علي نجا

١٠

ومن ابغضكم ورفض محبتكم هو في النار و
مثلكم يا علي مثل بيت الله الحرام من دخله
كان امنا من احبكم ووالاكم كان امنا من عذاب
النار ومن ابغضكم اهل النار يا علي ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كان له عذر
فله عذره ومن كان فقيرا فله عذره ومن كان
مرضا فله عذره وان الله لا يعذر غنيا ولا فقرا
ولا مريضا ولا صحيحا ولا اعشى ولا بصيرا في فطرته
في موالاتكم ومحبتكم وبهذا الاسناد عن ابي محمد
مرفوعا الى الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني امير المؤمنين
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه واله ودعا الناس
في مرضه فقال من يقضي عني ديني وعديني ويخلفني
في اهلني وامتي من بعدى فكف الناس عنه وانذبت
له فضمت ذلك فدعا الى بنائته العصابة وبقره
المرجيز وببغليته وجماره وسيفه وذى الفقار
يد رعيه ذات الفضول وجميع ما كان يحتاج اليه
في الحرب ففقد عصابة كان يشد بها بطنه في
الحرب فامرهم ان يطلبوها ودفع ذلك اليه قال يا علي
انضه في حياتي ابي لا ينزعك فيه احد بعدى
ثم امرني فحولته الى مصر الى ابي واذكر ان بعض عمال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب انفق اليه في عرض ما انفق من حياطة
مال الفى فظف غلاطا وكان عليه يفر وكل شي
تحمّل اليه من مال الفى لوقته ولا يؤخره وكانت
هذه القطف قد حباثه منسا فامر بعدها ووضعها
في الرحبة ليفرقها من الغد فلما اصبح عدها فقصت

الى

واحدة فسأل عنها فقبل له ان الحسن علي عليهما السلام
 استعارها في البيت على ان يردّها اليوم فخرول
 عليا معضبا الى منزل الحسن بسطت عليه وهو يهيم
 وكان من غارته ان يستأذن على منزله اذا جاء فخرج
 يعبر الان فوجد النطفة في منزله فاخذ بظرفها
 جربها وهو يقول النار يا ابا محمد النار يا ابا محمد
 النار حتى خرج بها وذكر ان بعض الرجال
 ايضا حمل اليه في جملة الجباية جنات من اللؤلؤ
 فسلبها الى بلال وهو حارته على بيت المال وان
 يضاف اليها غيرها ويفرقها فدخل يوما الى منزله
 فوجد في اذن احدى بناته الاصغر حبة من تلك
 الجبات فلما رآها اطمأنتها بالسرقة فقتض على يدها
 وقال والله ليس وجب عليك حد لا قيمة فيها فقالت
 يا امير المؤمنين اني لا اعارنيها لغير حقها
 الى ان تفرد مع اخواتها فحذبتها الى الابل اجازيا
 عنيفا وهو معضب فسأله عن صديق قولها فقال
 هو كما ذكرت يا امير المؤمنين فقال ولست اذول بيت
 العمرة ابدا وخلي يد الحارثية والتعجب ان صاحب
 هذه الفضة كان ابن ابي ارفع وهو الذي كان
 على بيت ماله وقال عليا يوم ما على منبر
 الكوفة من يشتري مني سيفي هذا ولو ان
 لي فوق ليلة ما بعته وعله صدقته لست ارجو
 على اربعين الف دينار في كل سنة واعطته
 عليا الخدم هذه من قطف الصدقة فالفها
 وقال عليا لم اصردتمونا بقتية ليلتنا وقال عليا

بعض الناس يظنون انهم...

وهو تحطت معاشر الناس اني تقلدت امركم
 هذا السؤال ما حلت منه بقليل ولا كثير الا فاروق من
 دهن طيب اهداها الى دهنان من بعض النواحي
 قال دهنان بالغم فاشفقت منه عليا
 عليه السلام خطب الحسن بن علي عليهما السلام فقال لقد
 فارقتكم امير رجل ماسية الاوز ولا يزرعه الاخرون
 في حله ولا علم وما نرك من صفراء ولا بيضا ولا دسارا
 ولا درهما ولا عدا ولا امة الا سبع مائة درهم فقلت
 من عطائه اراذ ان يتناع بها خادما له وكان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعطيه الراية فلا يرجع
 حتى يفتح بسا عليه وروى عن مولى لبي الاشر
 الخبي قال رايت امير المؤمنين عليا
 اني السوق الكوفة فقال لبعض باعة الثياب
 العرفي قال نعم انت امير المؤمنين فخاورة وسال
 اخر فاجاب مثل ذلك الى ان سال واحدا فقال
 ما اعرفك فاشترى منه قميصا فلبسه ثم قال الحمد
 لله الذي كسا عليا طيبا وانما اشاع عليا
 من لا يعرفه خوفا من المجاماة في ازخاض الباعة
 تحت من قضاه عليه السلم وجوابات
 المسائل التي سئل عنها ابينا
 مرفوع الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 ان ثورا قتل حمادا على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ذلك اليه وهو في انا من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر
 فقال ما انا بكر اقرضتكم فقال يا رسول الله بئس
 بهيمة اعطيتهم فقال يا عمر اقرضتكم فقال مثل قول

بعض الرجال
 النار

بلغ
 المعالي

وهو...

ابن بجر فقال يا علي افض بينهم فقال نعم يا رسول الله
ان كان الثور دخل على الحمار في مسير احد
اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مسير احد
فلا ضمان عليهما قال فرفع رسول الله صلى الله عليه واله
يده الى السماء وقال الحمد لله الذي جعل بيني وبين
نفساء النبي وعنه عليا قال قبي امير المؤمنين علي
يقضية ما قضى بها احد كان قبله وكانت اول قضية
قضيت بها بعد رسول الله صلى الله عليه واله ولم وذلك
لما قضى رسول الله صلى الله عليه واله و افضى الامر الى النبي
اني برجل قد شرب الخمر فقال له ابو بكر اشربت الخمر
قال نعم قال ولم شربتها وهي محرمة قال اني اسلمت
ومنزل بين ظهراني قوم يسرقون الخمر ويستحلونها
ولم اعلم انها حرام فاجتنبها قال فالتفت ابو بكر
الى عمر فقال ما تقول يا ابا حفص في امر هذا الرجل
فقال مضكة و ابو حسي لها فقال ابو بكر يا ابا حفص
ادع عليا فقال عمر بل نولي الحكم في بينه
فانوه وعنده سلمان فاخبروه بقصة الرجل واقص
عليه الرجل قصته فقال علي بن ابي طالب
لا يبي بكر البعث معه من يدور به علي بن ابي طالب
المهاجرين والانصار فمن كان قدامه عليه اية
الخبر لم يلبسها عليه وان لم يكن احدت لا
عليه اية الخبر ولا شيء عليه قال ففعل
ابو بكر بالرجل ما قاله عليه السلام فلم يشهد عليه
احد حتى سبيله فقال سلمان لعلي بن ابي طالب
لقد اشدت لهم فقال عليا ان اشدت ان اشدت

منه

هذه الآية في وفيهم فمن هدى الى الحق الحق
ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى في لكم كيف
لحج مؤمنه ابو ايوب المديني عن محمد بن ابي عمير
عن عمر بن زيد عن ابي المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
امرأة قد تغلفت برجل من الانصار وكانت نفاة
ولم تقدر له على حيلة فذهبت فاخذت بيضة فخرجت
منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبن خذ بها
ثم جاءت الى عمر فقالت يا ابا حفص ان هذا الرجل
اخذني في موضع كذا ففجني قال ففهم عمر
ان بغايب الانصارى وعلى بن ابي طالب جعل الانصار
يحلف ويقول يا امير المؤمنين ثبت في امري فلما
اكثر من هذا القول قال عمر يا ابا حفص ما ترى في هذا
علي بن ابي طالب الى بياض على ثوب المرأة وبن خذ بها
فانهم ان يكونوا كخالتك لذلك فقال ابن ابي طالب
حار قد اعلت عليا شديدا ففعلوا فلما اتت بالماء
امرهم فصبوه على موضع البياض فاستوى ذلك
البياض فاخذة عليا فالتقاء اليه فلبا عرف الطعم
التقاء فيه ثم اقبل على المرأة فسالتها حتى
اخرت بذلك ودفع الله عن الانصار عقوبة
عمر يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وباسناد مرفوع الى عاصم بن ضمرة السلمي قال
سمعت غلاما بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وهو
يقول يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي انما
حملتني في بطنيها تسعا وارضعني حولين فلما عرعت
وعرت الخيرة الشريفة يميني من شمالتي طردتني واتخذتني

قال ابن ابي عمير



كتاب طباطبائي

بنیاد محقق طباطبائی

ابن

وَرَعِمْتُ أَنهَالَا تُعْرِفُنِي فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ تَكْوَنَ امْرَأَةٌ
 قَالَتْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فَلَانٍ فَقَالَ عُمَرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 قَالَتْ فَأَتَوْا بِهَا مَعَ أَرْبَعَةِ إِخْوَةٍ لَهَا فِي قِسْمَةِ مِثْقَالٍ
 لَهَا أَنهَالَا تُعْرِفُ الصَّبِيَّ وَأَنَّ هَذَا الْغُلَامُ مَدْعٍ
 ظَلُومٌ عَشُورٌ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَحَهَا فِي عَشِيرَتِهَا وَأَنَّ
 الْحَارِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ يَشْرَوْحَ قَطُّ وَأَنَّهَا خَاتِمٌ رِبْحَانَا
 فَقَالَ عُمَرُ يَا غُلَامُ مَا تَقُولُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 هَذِهِ وَاللَّهِ إِهْمُ حَمَلْتَنِي تِسْعًا وَأَرْضَعْتَنِي حَوْلِينَ
 فَلَمَّا تَرَعَرَعْتُ رَعِرْتُ الْخَبْرَ وَالشَّرَّ وَمِثْقَالِي
 طَرَدْتَنِي وَأَتَيْتُ مَنِي وَرَعِمْتُ أَنهَالَا تُعْرِفُنِي
 فَقَالَ عُمَرُ يَا هَذِهِ مَا يَقُولُ الْغُلَامُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالَّذِي اخْتَجَبَ بِالنُّورِ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ وَحَقُّ مُحَمَّدٍ وَأَوْلَادِهِ
 مَا أُعْرِفُهُ وَلَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَإِنَّهُ شَعْلَمٌ
 مَدْعٍ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَحَنِي فِي عَشِيرَتِي وَأَنَّ جَارِيَةَ مِنْ قُرَيْشٍ
 مَاتَتْ زَوْجًا قَطُّ وَإِنَّ خَاتِمَ رِبْحَانِي فَقَالَ عُمَرُ أَلَيْسَ هَذَا
 فَقَالَتْ لَعْنَةُ هُوَ لَا فَقَدِمَ الْقِسْمَةَ فَشَهِدُوا أَنَّ هَذَا الْغُلَامُ
 مَدْعٍ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَحَهَا فِي عَشِيرَتِهَا وَأَنَّ هَذِهِ جَارِيَةٌ
 مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ يَشْرَوْحَ قَطُّ وَأَنَّهَا خَاتِمٌ رِبْحَانَا فَقَالَ
 عُمَرُ خُذُوا ابْنَ الْغُلَامِ فَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى السَّجَنِ
 حَتَّى نَسْأَلَ عَنِ الشُّهُودِ فَإِنْ عَدِلَتْ شَهَادَتُهُمْ
 جَلَدْتُهُ جِدَّةَ الْمُفْتَرِيكِ فَأَخَذَ ابْنُ الْغُلَامِ مِنْ يَدَيْهِ
 بِهِ إِلَى السَّجَنِ فَلَقِيَ كَهْمَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعْنَةُ الظُّلْمِ فَنَادَى الْغُلَامُ يَا بَنِي عَمَّةٍ
 رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي غُلَامٌ مَظْلُومٌ وَأَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ
 الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ وَهَذَا عُمَرُ قَدْ أَمَدَّتْ

جِدَّةُ الْمُفْتَرِيكِ

الجبر

إِلَى الْجَبْرِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَدُّهُ فَلَمَّا رَدُّهُ قَالَ لَهُمْ
 عُمَرُ أَمَرْتُ بِهِ إِلَى السَّجَنِ فَرَدَّ نَمُوهُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالُوا
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِرَدِّهِ إِلَيْكَ
 وَسَمِعْنَاكَ يَقُولُ لَا تَعْصُوا عَلِيَّ أَمْرًا نَبِينَا كَمَا كُنَّا
 إِذْ أَبْتَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَا تَوَدُّونَ
 بِهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا غُلَامُ مَا تَقُولُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ
 فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِمَ تَقُولُ مَا تَقُولُ فَقَالَ
 عُمَرُ يَا سُبْحَانَ رَبِّي وَكَيْفَ لَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَعْلَمُكُمْ عَلِيٌّ لِي طَالِبُ عَلِيٍّ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا هَذِهِ أَلَيْسَ شَهِيدًا قَالَتْ نَعَمْ فَقَدِمَ
 الْقِسْمَةَ فَشَهِدُوا بِالشَّهَادَةِ الْأُولَى فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 وَاللَّهِ لَا قُضِيَ بَيْنَكُمْ الْيَوْمَ بِقَضِيَّتِكُمْ كَمَا مَرَّضَاةَ الرَّبِّ
 مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ عَلَّمْتُمْ سَوَّلَ سَوَّلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ لَهَا أَلَيْسَ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ لَا إِخْوَانِي
 فَقَالَ لِإِخْوَانِي أَمْرِي فِيكُمْ وَفِيهَا جَائِزٌ قَالُوا نَعَمْ
 يَا بَنِي عَمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ أَمْرُكَ فَبَانَا فِي إِخْتِاجَائِزٍ
 فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَعْنِي عُمَرَ وَأَشْهَدُ مَنْ خَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ
 قَدْرُ وَجْتِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا الْغُلَامِ عَلَى الرَّبِّ
 مِائَةٌ دِرْهَمٌ وَالْمَهْرُ مِنْ مَالِي يَا قَتْرَ عَلِيٍّ بِالْذَّرَاهِمِ
 فَأَنَاهُ قَبْرَ بِهَا فَصَبَّهَا فِي يَدِ الْغُلَامِ ثُمَّ قَالَ خُذْهَا
 فَصَبَّهَا فِي حَجَرٍ امْرَأَتِكَ وَلَا تَأْتِنَا إِلَّا أَوْ بَكَاتُ
 الْعُرْسُ يَعْنِي النَّسْلَ فَقَالَ الْغُلَامُ فَصَبَّ النَّسْلَ
 فِي حَجَرِ الْمَرْأَةِ ثُمَّ تَلَبَّسَ بِهَا وَقَالَ لَهَا قَوْمِي فَبَدَلَتْ
 الْمَرْأَةُ النَّارَ النَّارَ يَا بَنِي عَمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَحَنِي

192 23

ان تزوجني من ولدي هذا والله ولدي زوجتي
اخوتني محسبا فولدت منه هذا فلما ترعرع
وسب امرؤاني ان انتمى منه واطرقة وهذا لسيد
ابن ووادك تحرق اسفا على ولدي قال
اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى
واعمراه لولا علي لهلك عمره وباسناد
مرفوع قال سار جلال جالسان في دهر عمر
بن الخطاب اذ مر بهما رجل مقيد وكان عبدا
فقال احدهما ان لم يكن في يده كذا وكذا
فامرته طالق قلنا فقال الاخر ان كان فيه كما قلت
فامرته طالق قلت قال فذهبا الى مولى العبد
فقالا انا قد حملنا على كذا وكذا اجل فتدعيتك
حتى تزنه فقال مولى الغلام امرته طالق
ان حملت فبدعنا من قال فان تقموا الى عمر فقصوا
عليه الفضة فقال مولاة لحق به اذهبوا فاعتزلوا
نساءكم فقالوا اذهبوا بنا الى علي بن طالب عليه السلام
لعله ان يكون عنده في هذا شي فانوه بعلالم
فقصوا عليه الفضة فقال ما اهوز هذا امر دعائكم
وامر يقيد الغلام فشد فيه خيط وادخل عليه
والقيد في الحقة ثم صب الماء عليه حتى امتلأت
ثم قال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى اخرج
من الماء ثم دعا بزر الحديد فارتسلها في الماء حتى
تراجع الماء الى موضعه حتى كان القيد فيه
ثم قال زينوا هذا الحديد بدقائه وزنه وروى
ان امير المؤمنين عليا كان اذا قطع اليد قطع اربع

اصابع
دور

٢
للملك الامير

وترك الكف والراحة والابهام واذا اراد قطع
الرجل قطعها من الكعب وترك العقب ثقيل
له يا امير المؤمنين قال اني لا كره ان تدركه التوبة
ففتح علي بن عبد الله اذ ادع له من كرامته
مير كعبه ولسجد وروى عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال ادعني على عهد امير المؤمنين
عليه السلام وكل واحد على صاحبه انه مملوكه
ولم يكن لهما بينه فبني لهما بيتا وجعل لهما
كوتين قريبة احدهما من الاخرى وادخلهما
البيت واخرج راسيهما من الكوتين وقال لفتن
في عليهما بالسيف فاذا قلت لك اضرب عقوق
المملوك فزرعهما ولا تضربن احدا منهما قال
له اضرب عقوق المملوك فمزقتن السيف فادخل
احدهما راسه وبلغ راس الاخر خارج الكوة
فدفع الذي ادخل راسه الى صاحبه وقال له اذهب
فانه مملوكك وعنه علي قال كان صبيان
في زمن علي بن علي بلغون باحجار الهم فرفق لهم
لحجره فاصاب رباعية صاحبه فرفع ذلك
الى امير المؤمنين علي فاقام الرامي البيعة انه
قال حذار حذار فدار عنه القصاص قال
عليه السلام فدار من حذار وفي خبر مرفوع
قال لما رفع امير المؤمنين عليا من غسل رسول الله
صلى الله عليه واله انته انبا السفينة فقال ما قالت
الانصار قالوا قالت من امير ومنكم امير قال عليا
فهذا اجتمع عليهم بان رسول الله صلى الله عليه واله

وَمَنْ بَانَ الْحَسَنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ قَالُوا
وَمَا فِي هَذَا مِنْ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كَانَتْ
الْإِيمَانُ فِيهِمْ لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّةُ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ مَا
ذَا قَالَتْ قَرَيْشٌ قَالُوا اخْتَجَّتْ بِأَنَّهَا شَجَرَةُ الرَّسُولِ
صَلَّى سَلَّمَ وَوَالَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحُجْوَابِ الشَّجَرَةِ
وَأَضَاعُوا الثَّمَرَةَ

مِنْ جَوَابَاتِ الْمَسَائِلِ الَّتِي سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْهَا
بِإِسْنَادِ مَرْثُوعٍ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَنِّي
ابْنُ الْكُوَيْلِ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْعَلَمِ وَكَانَ مَعِينًا فِي الْمَسَائِلِ
فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبْرَانِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ كَلِمَةً
أَخَذَ مِنْ دَلْدَادٍ قَبْلَ مُوسَى فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ مَرَّةً وَفَلَجَّرَ هَمَّ
وَرَدَّ وَأَعْلَى الْجَوَابِ قَالَ فَتَقَلَّ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الْكُوَيْلِ
وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ وَقَالَ لَوْ
مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ عَلِيٍّ
وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَاسْتَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ السَّبْعَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بَلَى! فَقَدْ اسْمَعْتَهُمْ كَلِمَةً وَرَدَّ وَأَعْلَى الْجَوَابِ
كَمَا تَسْمَعُ فِي قَوْلِ اللَّهِ يَا بَنِي الْكُوَيْلِ قَالُوا بَلَى
وَقَالَ لَهُمْ لَئِنْ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ فَأَقْرُوا إِلَهُ بِالطَّاعَةِ وَالرَّبُّوبِيَّةِ
وَمَيِّزِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَأَمْرِ الْخَلْقِ
بِطَاعَتِهِمْ فَأَقْرُوا أَبْدَانَكُمْ فِي الْمِيثَاقِ وَاسْتَشْهَدُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَشْهَدُوا لَكُمْ لَيْكَةً عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا
بِیَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

قَالَ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا
الْآيَةُ تَأْوِيلٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ كَشْفِ حَلِيَّتِهِ وَبَيَانِ
حَقِيقَتِهِ هـ وَسَأَلَهُ هَلْبَلُكَم رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ لَنْ
كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ سُوَّالٍ عَنْ مَكَانٍ وَكَانَ اللَّهُ وَلَا مَكَانَ
فَقَطَّعَهُ فِي أَوْجَرِ كَلِمَةٍ هـ وَمِنْ مَسَائِلِ سَأَلَهُ عَنْهَا
ابْنُ الْكُوَيْلِ فَقَالَ كَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ مَطِيرٍ لِلشَّمْسِ وَهَذَا الْخَضِرُ
كَلِمَةٌ يَكُونُ وَالْبَلْغَةُ هـ وَبِإِسْنَادِ مَرْثُوعٍ قَالَ
لِحُتَمَعٍ لَفَرَّ مِنْ الصَّحَابَةِ عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ
فَقَالَ كَقَوْلِ الْأَجْبَارِ وَاللَّهُ لَوِ دَرَّتْ أَنْ يَعْلَمَ
أَحْبَابُ مُحَمَّدٍ عِنْدَ السَّاعَةِ فَاسْأَلَهُ عَنْ أَسْيَاءِ
مَا أَعْلَمَ أَحَدًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَعْرِفُهَا بِأَخِي
رَحْمَةً أَوْ رَجُلِينَ إِنْ كُنَّا قَالِ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ
إِذْ طَلَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَبَسَمَ
الْقَوْمُ قَالَ وَكَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ دَخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ
بَعْضُ الْقَضَايَةِ فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ بِي مَا يَسْتَمْتُمُ قَالُوا
لَعَبْرِيَّةٌ وَلَا بَأْسَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِلَّا أَنْ كَعْبَاتُ بَنِي
أُمِّيَّةٍ تَعْبُ بِنَا مِنْ سُرْعَةٍ إِجَابَةَ اللَّهِ لَهُ فِي أَمْنِيَّتِهِ
فَقَالَ عَلِيٌّ لَهُمْ وَمَا ذَاكَ قَالُوا أَمْنِي أَنْ يَكُونَ
عِنْدَهُ أَعْلَمُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ عَنْ أَسْيَاءِ
رَعْمَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَحَدًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَعْرِفُهَا
قَالَ فَجَلَسَ عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ هَاتِي مَسَائِلَكُمْ فَقَالَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ أَحْبَبْتَنِي عَنْ أَوَّلِ شَجَرَةٍ أَهْتَرْتِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ فَقَالَ عَلِيٌّ لَهْ فِي قَوْلِنَا أَوَّلِي قَوْلِكَ فَقَالَ

بَلْ خَيْرٌ نَاعِنُ قَوْلَنَا وَقَوْلُكُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَزْعُمُونَ يَا كَعْبُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ أَنَّهَا الشَّجَرَةُ الَّتِي
سُقِيَ مِنْهَا السَّفِينَةُ قَالَ كَعْبٌ كَذَلِكَ تَقُولُ فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذِبٌ يَا كَعْبُ وَلِغَيِّهَا النَّخْلَةُ الَّتِي أَهْبَطَهَا
اللَّهُ لِقَالِي مَعَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَ بِظِلِّهَا
وَآكَلَ مِنْ ثَمَرِهَا هَاتِي يَا كَعْبُ فَقَالَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ خَيْرٌ نِي عَنْ أَوْلٍ عَنِ جَبْرَتٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِنَا أَوْ فِي قَوْلِكُمْ فَقَالَ كَعْبُ
أَخْبِرْنِي عَنْ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَزْعُمُونَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ أَنَّهَا الْعَبْرُ الَّتِي عَلَيْهَا صَخْرَةُ
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ قَالَ كَعْبٌ كَذَلِكَ تَقُولُ قَالَ
كَذِبٌ يَا كَعْبُ وَلِغَيِّهَا عَيْنُ الْحَيَّوَانِ وَهِيَ الَّتِي
شَرِبَ مِنْهَا الْخَضِرُ فَبَقِيَ فِي الدُّنْيَا عِلَالًا هَاتِي
يَا كَعْبُ قَالَ خَيْرٌ نِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ
فِي الْأَرْضِ فَقَالَ فِي قَوْلِنَا أَوْ فِي قَوْلِكُمْ فَقَالَ عَنِ الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزْعُمُونَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ أَنَّ
حَجَرَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَيْضًا فَاسْوَدَّ مِنْ ذُنُوبِ
الْعِبَادِ قَالَ كَذَلِكَ تَقُولُ قَالَ كَذِبٌ يَا كَعْبُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَهْبَطَ الْبَيْتَ مِنْ لَوْلُوَّةٍ بَيْضًا جَوْفًا
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَلَمَّا كَانَ الطُّوفَانُ رَفَعَ
اللَّهُ الْبَيْتَ وَبَقِيَ آسَاسُهُ هَاتِي يَا كَعْبُ
قَالَ خَيْرٌ نِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَنْ مَنْ لَابَّ لَهُ وَعَمَّنْ
لَا عَشِيرَةَ لَهُ وَعَمَّنْ لَا قَبِيلَةَ لَهُ قَالَ أَمَّا مَنْ لَابَّ
لَهُ فَعَسَى عَلَيْهِ وَعَمَّنْ لَا عَشِيرَةَ لَهُ فَأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَمَّا مَنْ لَا قَبِيلَةَ لَهُ فَهُوَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ هُوَ قَبِيلُكَ

ولا قبيلة لها

وَلَا قَبِيلَةَ لَهَا هَاتِي يَا كَعْبُ تَقَالَ خَيْرٌ نِي يَا أَبَا
الْحَسَنِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَمْ تَزُورْ تَكْفُرُ فِي حِمْرٍ وَمَا
خُزَّجَ مِنْ بَدَنِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا هِيَ عَصَا مُوسَى
وَنَافِثَةُ ثَمُودَ وَكَشْرُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ هَاتِي
يَا كَعْبُ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ بَقِيَتْ خَصْلَةٌ فَإِنَّ
أَخْبَرَ نِي بِهَا فَأَنْتَ أَنْتَ قَالَ هَلُمَّ هَاتِي يَا كَعْبُ قَالَ
قَبْرُ سَارٍ لِصَاحِبِهِ قَالَ ذَلِكَ يُونُسُ بْنُ مَسْتَيْ
أَزْجَحَهُ اللَّهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَبِأَسْنَادٍ
مَرْفُوعٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قَدِمَ اسْتَقْفُ حَجْرَانِ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ
فَقَالَ يَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَرْضَنَا أَرْضٌ يَا لَيْلَى
شَدِيدَةً الْمُؤَدَّةَ لَا تَحْتَمِلُ الْحَيْشَ وَأَنَا ضَامِنٌ
لِخُرَاجِ أَرْضِي إِحْمَلْهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ عَامٍ كَمَا
وَكَانَ تَقْدِمُ بِالْمَالِ بِنَفْسِهِ وَمَعَهُ لُغْوَانٌ
أَهٌ حَتَّى يُوَفِّيَهُ بَيْتَ الْمَالِ وَيَكْتُبَ لَهُ عَمْرٌو
الْبِرَاةَ قَالَ فَقَدِمَ الْأَسْقُفُ ذَاتَ عَامٍ وَكَانَ
شَخْصِيَّةً فَرَدَّاهُ عَمْرٌو إِلَى اللَّهِ وَاللَّهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْشَأَ يَذْكُرُ
فَضْلَ الْإِسْلَامِ وَمَا لِيَصِيرَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
النَّعْمِ وَالْكَرَامَةِ فَقَالَ لَهُ الْأَسْقُفُ يَا عَمْرٌو
أَنْتُمْ تَقْرُونَ فِي كِتَابِكُمْ أَنَّ لِي بِنْتَهُ جَنَّةٌ عَرْضُهَا
كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَيُّ نِكَاحٍ لِلنَّارِ
قَالَ فَسَكَتَ عَمْرٌو وَنَكَسَ رِيسَهُ فَقَالَ أَمْرٌو
الْمَوْضِعُ عَلَيْهِ وَكَانَ حَاضِرًا الْجَبَّ هَذَا النَّصْرَانِي
فَقَالَتْ لِي عَمْرٌو بَلْ أَجِبْتُكَ أَنْتَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَسْقُفُ

عُجْرَانِ أَفَا أُجِسُّكَ أَرَأَيْتَ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ أَيْنَ يَكُونُ اللَّهُ
وَلَا جَاءَ اللَّيْلُ أَيْنَ يَكُونُ النَّهَارُ فَقَالَ الْأَسْفَفُ
مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَحَدًا الْجَبِينِي عَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
ثُمَّ قَالَ مِنْ هَذَا الْفَتَى يَا عُمَرُ قَالَ عُمَرُ هَذَا عَلِيُّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ خَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنُ
عَمِّهِ وَأَوَّلُ مُؤْمِنٍ مَعَهُ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ الْأَسْفَفُ أَخْبَرَنِي يَا عُمَرُ عَنْ رَفِيعَةَ
بِنْتِ الْأَرْضِ طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ سَاعَةً وَارْتَضَلَتْ فِيهَا
قَبْلِهَا وَلَا بَعْدَهَا وَقَالَ لَهُ عُمَرُ سَلِ الْفَتَى فَقَالَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا الْجَبِينُ هُوَ الْجَبَرُ حَيْثُ انْفَلَقَ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَوَقَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ وَلَمْ تَقْعُ فِيهِ
صَدَقَتْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ قَالَ الْأَسْفَفُ يَا فَتَى ثُمَّ قَالَ
الْأَسْفَفُ يَا عُمَرَ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ فِي يَدِي أَهْلُ
الدُّنْيَا يُشْبِهُ بِشِمَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ سَلِ الْفَتَى
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا الْجَبِينُ هُوَ الْفُرْجَانُ كَجَمْعِ أَهْلِ
الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَيَأْخُذُونَ مِنْهُ حُلَجْتَهُمْ وَلَا يَنْتَفِضُ
مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ ثَمَارُ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَسْفَفُ
يَا فَتَى ثُمَّ قَالَ الْأَسْفَفُ يَا عُمَرَ أَخْبِرْنِي هَلْ
لِلسَّمَوَاتِ مِنْ أَبْوَابٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ سَلِ الْفَتَى
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ يَا اسْفَفُ لَهَا أَبْوَابٌ فَقَالَ
يَا فَتَى هَلْ لِلْبَلَدِ الْإِبْرَابُ مِنَ الْأَبْوَابِ فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اسْفَفُ أَفَقَالَهَا الشَّرِكُ بِاللَّهِ
قَالَ الْأَسْفَفُ صَدَقْتَ يَا فَتَى فَمَا مِفْتَاحُ تِلْكَ
الْأَقْفَالِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يُجَاهِدُهَا
شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا فَتَى ثُمَّ قَالَ

صَدَقَتْ
؟

الْأَسْفَفُ يَا عُمَرَ وَأَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ دَمٍ وَقَعَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ أَيَّ دَمٍ كَانَ فَقَالَ سَلِ الْفَتَى فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَا اسْفَفُ جُرْزَانٌ أَمَا خَرَفْتَ فِي تَقْوَاكَ
كَمَا تَقُولُونَ أَنَّهُ دَمُ ابْنِ أَدَمَ الَّذِي أَخُوهُ لَيْسَ
هُوَ كَمَا قُلْتُمْ وَلَعَنَ أَوَّلُ دَمٍ وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
مَشِيمَةٌ حَوْأُ حَيٍّ وَوَلَدَتْ فَابِلَ بْنَ أَدَمَ قَالَ الْأَسْفَفُ
صَدَقْتَ يَا فَتَى ثُمَّ قَالَ الْأَسْفَفُ بَقِيَتْ مَسْئَلَةٌ
وَاحِدَةٌ أَخْبِرْنِي أَنْتَ يَا عُمَرَ ابْنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا الْجَبِينُ
وَسَلِ عُمَرَ شَيْئًا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
ذَاتَ يَوْمٍ أَنَا هُنا مَلَكٌ فَسَلِمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ أُرْسِلْتَ قَالَ مِنْ سَبْعِ سَمَوَاتٍ
مِنْ عِنْدِ رَبِّي ثُمَّ أَنَا هُنا مَلَكٌ أَخْرَفَ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ أُرْسِلْتَ فَقَالَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
عِنْدَ رَبِّي ثُمَّ أَنَا هُنا مَلَكٌ أَخْرَفَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
مِنْ أَيْنَ أُرْسِلْتَ قَالَ مِنْ شَرْفِ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ رَبِّي
ثُمَّ أَنَا هُنا مَلَكٌ أَخْرَفَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ أُرْسِلْتَ
فَقَالَ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَاللَّهُ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْحَيُّ الْعَلِيمُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعْنَاهُ مِنْ
مَلَكَونَ رَبِّي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَلَا يَعْرِضُ عَنْ عِلْمِهِ
شَيْءٌ بَارَكَ وَتَعَالَى

قتله

وَمِنْ جَمَلَةِ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِلشَّامِيِّ لَمَّا سَأَلَهُ كَانَ مَسِيرًا إِلَى الشَّامِ يَقْضِي الْوَجْهَ
وَقَدَّرَ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ هَذَا مَخْتَارًا هُوَ أَنْ اللَّهَ يُسَبِّحُ نَبِيَّكَ

الأسقف

عِبَانَهُ لِحَبْرًا وَنَهَا فَرِحْدِيرًا فَكَفَّ بِسَيْرًا وَرَبَّكَ
عَسِيرًا وَاعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا وَرَمَى لِعَصْمٍ مَخْلُوبًا
وَلَمْ يُطْعَمْ مَكْرَهًا وَرَمَى بِرَبِّهِ الْأَنْبِيَاءَ لِعِبَانٍ وَرَمَى
الْكَتُبَ لِلْعِبَادِ عِبْتًا وَوَلَّاهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ النَّارِ

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْقَصِيرُ فِي ثَمُونِ الْبَلَاغَةِ وَالْمَوَاعِظُ وَالزُّهْدُ وَالْأَمثالُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ سِوَى مَا أوردناه وَهَذَا
الْفَضْلُ لَكُنِّي بِهِ فَالْتَفَتُ
قَالَ عَلِيٌّ خِذْ الْحِكْمَةَ أَنْ تَأْتِيكَ فَإِنَّ الْحِكْمَةَ تَكُونُ
فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ فَتَخْلُجُ مِنْ صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنُ
الْأَصْوَابَ فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ وَقَالَ عَلِيٌّ الْهَيْبَةُ
خَيْبَةٌ وَالْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ وَالْحِكْمَةُ ضَالَةٌ
الْمُؤْمِنِ فَخِذْ الْحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَقَالَ
عَلِيٌّ أَوْصِيكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا أَبَا ظَلَمٍ
كَانَتْ لَكُمْ أَهْلًا لَا يَرْجُونَ لِحْدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ
وَلَا تَخَافَنَّ الْأَذَنِيَّةَ وَلَا يَسْتَحْيِينَ أَحَدًا إِذَا سَأَلَ
عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَلَا يَسْتَحْيِينَ أَحَدًا
إِذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَيَا قَصِيرًا فَإِنَّ الصَّبْرَ
مِنْ الْإِيمَانِ كَالنَّاسِ مِنَ الْجَسَدِ لِأَخِيرٍ فِي جَسَدِ
لَا رَأْسَ مَعَهُ وَلَا فِي إِيمَانٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ وَقَالَ
الْأَصْبَحِيُّ أَنِّي رَجُلٌ أَمِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ فَافْرَطَ
عَنِ التَّضَامُ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ وَكَانَ لَهُ مَثَلٌ
أَنَا دُونَ مَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَالَ عَلِيٌّ

الحسين

عنه كَلَامُ مَرْيَمَ مَا الْحَسَنَةُ هُ قَالَ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ
بِالسَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي لَا قِسْمَةَ
لَهَا وَلَا كَلَامَ يُؤْوَرُّ بِهَا وَقَالَ عَلِيٌّ لَيْقِيهِ السَّيْفُ
الَّذِي عَدَّدَا وَوَأَكْثَرُوا لِدَاهُ وَقَالَ عَلِيٌّ مَنْ تَزَكَّى
قَوْلَ لَا أَدْرِي أُصِيبَتْ مَقَابِلُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْخُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُلْدِ الْعُلَامِ وَبِرْوَيْ وَمِنْ شَهَادَةِ الْعُلَامِ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْحَرُورِيَّةِ يَتَّبِعُ لِقَا
حَبْرَيْنِ نَوْمًا عَلَى لَعْنِ حَبْرٍ مِنْ صَلَاةٍ فِي شَيْءٍ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِحْسَانُ الْخَيْرِ إِذَا سَمِعْتُمْ عَقْلَ رِغَابٍ
لَا تَعْتَلِبُوا رِغَابًا فَإِنَّ دَوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرُغَابُهُ
قَلِيلٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ إِنَّا لَنَبِيٌّ
رَأَى إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا هَذَا لَنْ قَوْلُنَا إِنَّا لَنَبِيٌّ أَقْرَارٌ
مِنَّا بِمَا لَمْ يَكُنْ وَقَوْلُنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَقْرَارٌ مِمَّا بَالِغُكُمْ
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا اسْتَفْعَتْ
بِكَلَامٍ مَرَّاحٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا تَقَاعَى
بِكَلَامٍ مَكْتَبَةٍ إِلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ لِي طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامِ
وَهُوَ أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ لَيْسَ لَهُ دَرَكٌ مَا لَمْ
يَكُنْ لِيَقْوَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَدْرِكُهُ
فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ أَخِيَّتِكَ وَلْيَكُنْ
أَسْفَرُكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا وَمَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ
فَلَا تَكْتَرِبْهُ فَرَحًا وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسُ عَلَيْهِ
حَزْرًا وَلْيَكُنْ هَمُّكَ فِيهَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَكَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا طَرَفْتَ فِي وَجْهِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
خَيْرًا مِمَّا تَطْنُونَ وَأَعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَسْتَقِيمُ قَطُّ الْجَوَاحِ إِلَّا بِشَلَاةٍ

رأي

باستنصارتها لتعظم وباستنصانها لتسني وتعملها
 لتنهائه وقال عليه السلام ياتي على الناس زمان
 لا يقرب فيه الا للماجل ولا يطرف فيه الا الفاجر
 ولا تضعف فيه الا المنصف يعدون الصدقة
 غرما وصلة الرحم مناد العبان استطالة على
 الناس فعند ذلك يكون السلطان مشهور
 الاماء وامارة الصبيان وقال عالم وقد روي عنه عليه السلام
 ان ازل خلق مرقوع فقبل له في ذلك الخشع له القلب
 وتدل به النفس وتقتدى به المؤمنون وكان
 عالم يقول انما احشنى عليكم من بعدى اتباع
 الهوى وطول الامل فان طول الامل ينسب الاخيرة
 واتباع الهوى يصد عن الحق الا وان الدنيا
 قد ازلت مذبرة والاخرة قد جات مقبلة
 ولعل واحدة منهما بئوز فكونوا من ابنا الاخيرة
 ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا
 حساب وعدا حساب ولا عمل واليوم المصارع
 وعدا السباق والسبق الجنة والغاية النار
 وقال عالم ان الدنيا والاخرة عدوان متفانان
 وسيلان مختلفان فمن احب الدنيا وتولاها
 العقب الاخيرة وعادها وهما بمنزلة المشرق
 والمغرب وما بينهما كالماء قرب من واحد
 بعد عن الاخر وهما بعد صرتان وعن
 نوف النكالي قال رابت امير المؤمنين عليه السلام
 ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى الجوم
 ثم قال يا نوف اراقد انت ام رامق قلت بل

البتان

المرور

رامق يا امير المؤمنين قال نوف طولي للزاهدين
 في الدنيا الراغبين في الاخيرة لوليك قوم
 اتخذوا الارض سيطا وتراها فراشا وماها
 طيبا والقران شعرا او الدعاء دثارا ثم قرءوا
 الدنيا قرصا على منهاج المسيح عالم يانوف
 ان داوود عالم قام في مثل هذه الساعة من الليل
 فقال انها ساعة لا يدعوا فيها عبدا الا استجب
 له الا ان يكون عنارا او عرقا او شرطيا او صاحب
 عرطية وهو الظنور او صاحب كوبة وهو الظلم
 قال عالم ان الاله افترض عليكم في الارض فلا تصيدوا
 وحدهم حدودا فلا تعدوها ونهاكم عن
 اشياء فلا تبتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم
 يدعها سنيانا فلا تكلفوها رحمة من ربكم
 رحمة بها فاقبلوها وقال عالم لا يترك الناس
 شيئا من دينهم لا ينصلح دينهم الا فتح الله
 عليهم ما هو اضر منه وقال عالم رب عالم
 قد قتل جهله ومعه علمه لا يفتعهك ووالعالم
 لعجب ما في هذا الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
 واصداد من خيالاتها فان سجع له الرجاء اذله
 الطمع وانهاج به الطمع اهلكه الحرص وان
 ملكة اليأس قتله الاسف وان عرض له الغيب
 اشتد به الغيظ وان اسعدته الرضا نسي الخط
 وان غاله الخوف شغله الخذر وان اشبع له
 الامن استلبته العيرة وان اطابته مصيبة
 فضحة الجرع وان افاد مالا اطغاه العيني

وَأَنْعَمَتْهُ الْفَاقَةُ شَغْلَهُ الْبَلَاءُ وَأَنْجَهَهُ الْجُوعُ
تَعَدَّبَهُ الضَّعْفُ وَأَنْفَرَطِيهِ الشَّبَعُ كَطَنَهُ
الْبَطْنَةُ فَكُلَّ تَقْصِيرِهِ مُضَرَّرٌ وَكُلَّ افْرَاطٍ لَهُ مُضِيدٌ
وَقَالَ عَلِيٌّ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْوَسْطِيِّ بِهَا لِحَقِّ النَّاسِ
وَالْيَهَاءِ بِرَجْعِ الْعَالِي هُوَ وَمِنْ عِلْمِهِ لَعَلَّكُمْ لِحَقِّ رُؤَا
رَحْمَتِ اللَّهِ فَقَدْ نُوذِرُكُمْ بِالرَّحِيلِ وَأَقْلُوا
الْعُرْجَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَأَنْقَلِبُوا بِصَاحِبِ مَا تَحْضُرُكُمْ
مِنَ الزَّادِ فَإِنَّ أُمَّكُمْ عَقِبَهُ كَوُدٌ أَوْ مَنَازِلُ
هَائِلَةٌ مَخُوفَةٌ لَا يُدْرِكُ الْمَمَرُ عَلَيْهَا وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا
فَمَا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِحَوْمَتِمْ مِنْ وَظَائِفِهَا وَسِدْقَةٍ
مُخْتَبِرِهَا وَكَرَاهَةِ مُنْظَرِهَا وَإِمَارَةِ هَلَاكَةِ لَيْسَ
لَعْدَهَا لِحَاةٌ فَيَا هَاجِسَةً عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلَةٍ أَنْ
تَطُورَ عَمْرُةً عَلَيْهِ حِجَّةٌ هُوَ وَكَانَ عَلَيْهِ اللَّهُ يَقُولُ
الْوَفَاءُ لِقَوْمِ الصِّدْقِ وَلَا تَعْلَمُ لِحَاةٌ وَلَا حِجَّةٌ أَوْ تَقِي
مِنَهُ وَمَا تَعْدُرُ مِنْ بَعْدِ كَيْفِ الْمَرْجِعِ فِي الذَّهَابِ
عِنْدَهُ وَلَقَدْ أَصْحَبْنَا فِي زَمَانٍ لَمْ نَخْذُ أَحَدًا كَثُرَ أَهْلُهُ الشَّرُّ
كَيْسًا وَنَسَبَهُمْ أَهْلُ الْجَهْلِ فِيهِ إِلَى خَيْرِ الْحَيْلَةِ
مَالِهِمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ قَدِيرٌ لِحَوْلِ الْقَلْبِ وَحِبَّةِ
الْحَيْلَةِ وَوَدُونِهَا مَا لَيْعُ مِنَ اللَّهِ فِي نَهْيِهِ فَيَدْعُهَا
مِنْ بَعْدِ قُدْرَةٍ وَيُنْتَهَرُ فَرَضَتَهَا مِنْ لَاحِظَةِ
لَهُ فِي الدِّينِ هُوَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا
عَامِلَانِ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا فَدَشَعْلَمُ دُنْيَاهُ
عَنِ الْخَيْرِ تَحْتِي عَلَى مَنْ خَلَقَ الْفَقْرَ وَيَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ
فَيُفْسِدُ عَمْرَهُ فِي مَنَفَعَةٍ غَيْرِهِ وَالْآخَرُ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا
لِتَابَعِهَا لِحَاةٌ الَّتِي لَهُ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ عَمَلٍ فَاصِحٌ مَلِكًا

وَأَمَّا
بَلِيغٌ

عند الله

عِنْدَ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ هُوَ وَقَالَ عَلِيٌّ شَتَانُ
بَيْنَ عَمَلَيْنِ عَمَلٌ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَتَبْقَى نَبْعَتُهُ وَعَمَلٌ
تَذْهَبُ مَوْنَتُهُ وَتَبْقَى لِحِزْرُهُ هُوَ وَتَحَدَّثَ عَلِيٌّ يَوْمَ
تَحَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَ الْقَوْمُ
لِعَظَمَتِهِ إِلَى بَعْضِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا زِلْتُ مُدْقِظُكُمْ شَوْشَاءَ
صَلِّ عَلَيْهِ وَالْمُظْلُومُ مَا وَقَدْ بَلَغَنِي مَعَكُمْ ذَلِكَ لَنْتُمْ
تَقُولُونَ كَذِبٌ عَلَيْهِ وَتَلْعَمُ أَنْتَرُونِي أَكْذِبٌ وَعَلَى
مَنْ أَكْذَبَ أَهْلُ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى مَنْ آمَنَ بِهِ أَوْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
فَأَنَا أَوْلَى مَنْ صَدَّقَهُ وَلَعِنْ لِحِجَّةٍ عَنَّمُ عَنْهَا وَلَمْ يَخْرُتُوا
مِنْ أَهْلِهَا وَعَلِمُوا عَجْزَتَهُمْ عَنْ حِمْلِهِ وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ
إِذْ كِيلَ بَعِيرٌ مِنْ لَوْ كَانَ لَهُ وَعَاوَلُ لَعَلَّ مِنْ تَبَاهٍ
لَعَدَّ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَاللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ
وَيُسِيرُ إِلَيْهِ هُوَ وَشَبَّحَ عَلَيْهِ الْجَنَانُ فَسَمِعَ رَجُلٌ
يَحْكُ فَقَالَ طَالَمَا كَانَ الْمَوْتُ مَتَا عَلَى غَيْرِهَا
كُنْتُ وَكَانَ الْحَقُّ فِيهَا عَلَى غَيْرِهَا وَجَبَتْ وَ
كَانَ الذَّنْبُ تَرْكُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفَرٌ عَمَّا قَبِيلِ
الْبِنَارِ الْجَعُونَ بِبَوْلِهِمْ لِحَدِّ الْقَهْرِ وَنَاكِلُ
تَرَاهُمْ قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ وَرَمِينَا كُلَّ
جَالِحَةٍ هُوَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَوْنِي مَنْ كَانَتْ لِنَفْسِهِ
وَطَابَ كَيْسُهُ وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ وَحَسُنَتْ
خَلِيقَتُهُ وَأَنْفَقَ الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفُضْلَ
مِنْ لِسَانِهِ وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ وَوَسِعَتْهُ
السُّنَّةُ وَلَا يُنْسَبُ إِلَى بِدْعَةٍ هُوَ قَالَ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ
لِبَوْلِحِينَ مِنْ سَعْدِ بْنِ وَهْدٍ الْكَلَامُ مِنَ النَّاسِ فَتَرَى بِي
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَذَلِكَ الَّذِي قَبْلَهُ هُوَ

وَأَمَّا
وَأَمَّا

بَلِيغٌ

بَلِيغٌ
وَرَبِّيَا

وقال عليه السلام من اراد عيرا ابلا عشيرة وهيبة
من فبيرة سلطان وغنى من غير مال وطاعة من
غير نذل فليتكوا من ذلك مخصية الله الى خرطلاء الله
فانه يجد ذلك كله وقال عليه السلام وورث فرغ
من حروب الجمل معاشر الناس ان النساء واقف
الامان نواقص العقول نواقص الحظوظ قامت
نقصان ايمانهن ففغودهن عن الصلاة والصيام
في ايام حيضهن واما نقصان عقولهن فلا شهادة
لهن الا في الدين وشهادة امرأتين برجل وان
نقصان حظوظهن فوارثتهن على الانصاف من
موارث الرجال وقال عليه السلام انقوا شرا
النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا
تطبعوهن في المعروف حتى لا يظعن
المنكره وقال عليه السلام غيرت المرأة كفر
وعبرة الرجل ايمان وقال عليه السلام لا تسن
الاسلام بسنة لم يسسها احد قبلي الا سلف
هو التسليم والتسليم هو البقين واليقين هو
التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار
هو الاداء والاداء هو العمل وقال عليه السلام
قد يكون الرجل مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون
مؤمنا حتى يكون مسلما والامان اقرار باللسان
وعقد بالقلب وعمل بالجوارح ولا يتم المعروف
الا بثلاث لعمله وتصغيره وتسنينه فاذا اجلته
هناته واد اصغرت عظمته واذا استرته
تمته وقال عليه السلام عجبت للمجمل الذي

المنكر

استعمل الفقر الذي منه هرب وفاته العنى الذي
اياه فذب فيعيش في الدنيا عبثا الفقراء فحاسب
في الاخرة حساب الاعيان وعجبت للمتكبر
الذي كان لا يس نطفة وهو غدا جيفة و
عجبت لمن شك في الله وهو يرك خلق الله وعجبت
لمن سقى الموت وهو يرك من يموت وعجبت
لمن انكر الشهادة الاخرى وهو يرك الشهادة
الاولى وعجبت لعامر اذا الفنا وتارك دار
اللقاء وقال عليه السلام من قصر في العمل اشقى
بالهم ولا حاجة لله فمن ليس له في نفسه وماله
نصيبه وقال عليه السلام ليلمان الفارسى رحمه الله
ان مثل الدنيا مثل الحية لئن مسها قاتل سمها
فاعرض عما يعجز فيها لقله ما يصح منها
فان المرء العاقل كلما صار فيها الى شروا مخصه
منها الى مكروه ودع عنك همومها ان اقبلت
بفراقها وقال عليه السلام توفو البرد في اوله
وتلقوه في اخره فانه يفعل في الايدان في فعله
في الاشجار اوله تحرق واخره يورق وقال
قال عليه السلام عظم الخالق عندك لصغر الخلق
يعيبك وقال عليه السلام ثلث خصال امر
حجها على الناس في كتاب الله البغي والتكبر
والمكر قال الله لعان بايها الناس انما يكلم
على انفسكم وقال تعالى من نكث فلما نكثت
على نفسه وقال تعالى ولا تحق المكر السيئ
الا باهله وقال عليه السلام وقد رجعت من صفين

فَأَشْرَفَ عَلَى الْقُبُورِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ قَالَ
يَا أَهْلَ الْقُبُورِ يَا أَهْلَ السَّرْبَةِ يَا أَهْلَ الْعَرْبِ
يَا أَهْلَ الْوَجْهِ يَا أَهْلَ الْوَجْهِ أَمَا الدُّورُ فَقَدْ سَلَسَتْ
وَأَمَا الْأَرْوَاحُ فَقَدْ نَحَتْ وَأَمَا الْأَمْوَالُ فَقَدْ
قَسَمَتْ هَذَا خَيْرٌ مِمَّا عِنْدَنَا خَيْرٌ مِمَّا عِنْدَكُمْ
ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا الْوَادِنُ لَهُمْ بِالْكَلِمِ
لَا خَيْرُوَكُمْ أَنْ خَيْرَ الزَّادِ النَّفْسُ وَفَالِطَالِمِ
أَنْ الدُّنْيَا دَارُ صِدْقٍ مَن صَدَّقَهَا وَدَارُ عَافِيَةٍ
مَنْ فَمَرَّ بِهَا وَدَارُ عَيْنٍ مَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَدَارُ
مَوْعِظَةٍ مَن الْعَظَمَاءُ مَسَّحُوا لِحَبَابِ اللَّهِ وَنَسُوا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَمَهَيُّطُوا فِي اللَّهِ وَنَجَّرُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
إِكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ وَرَجَعُوا فِيهَا الْجَنَّةَ مَرَدًّا
يَذْمُهَا وَقَدْ آذَنَتْ بَيْنَهَا وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا وَبَعَثَتْ
لَهَا وَأَهْلَهَا فَمَنْ لَمْ يَلِكْ لَهَا الْبَلَاءُ وَشَوْقَتُهُمْ
بِسُرُورِهَا إِلَى السُّرُورِ وَرَاحَتْ بِعَافِيَةٍ وَأَمْسَكَتْ
بِجَمِيعَةٍ تَرْتَعِبُونَ وَتَرْهَبُونَ وَخَوْفًا وَتَحْذِيرًا فَمِنْهَا
رِجَالُ عُدَاةِ النَّدَامَةِ وَحَمْدُهَا الْخُرُونُ ذَكَرْتُهُمْ
الدُّنْيَا فَذَكَرُوا وَوَحْدَرْتُهُمْ فَصَدَّقُوا وَوَعظتُهُمْ
فَاتَعَطَّوْا فَيَأْتِيهَا الذَّامُ لِلدُّنْيَا الْمُعْتَرِ لِعُدْوَانِهَا
بِمَدْمَتِهَا أَنْتَ الْحَرَمُ عَلَيْهَا أَمْرٌ مِنَ الْمُحَرَّمَةِ
عَلَيْكَ مَتَى اسْتَهْوَيْتَكَ أَوْ مَتَى عَمَرْتَكَ أَمْضِجْ
أَبَانِكَ مِنَ الْبَلِيٍّ أَمْضِجْ أَمْهَانِكَ تَحْتَ التُّرَى
كَمْ عَلِمْتَ بِكَفَيْتِكَ وَكَمْ مَرَّضَتْ يَدَيْكَ
تَبَعِي لَهُمْ الشِّفَاءُ وَنَسْتَوْصِفُ لَهُمُ الْإِطْمِينَانَ
لَمْ يَنْفَعْ لِحَدِّهِمْ إِشْفَاؤُكَ وَكَمْ سَعَفَ فِيهِ بَطْلِيَّتُكَ

قد مثلت

فَدَمَّتْ لَكَ بِهِ الدُّنْيَا نَفْسَكَ وَمَضَّرَعِهِ مَضَّرَعَكَ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَالُ وَالْبَنُورُ حَرْبُ الدُّنْيَا وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ حَرْبُ الْآخِرَةِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ لِأَقَامِهِ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَلِكْ قَلْبُهُ حُبَّ الدُّنْيَا لِنَبَاطِ
مِنْهَا شَيْئًا لَمْ يَلِكْ لِبَيْعَتِهِ وَأَمَلٌ لَا يَذَرُكَهُ وَرَجَاءٌ
لَا يَبَالُغُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَبَّهُ مَلَكًا يَنَادِي
فِي كُلِّ نَوْمٍ لِدَوِّ الْمَوْتِ وَاجْمَعُوا لِلْفَنَاءِ وَ
أَبْنَاوِ الْخِرَابِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّنْيَا دَارُ
مَمَرٍ إِلَى دَارٍ مَقَرَّةٍ وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانِ رَجُلٌ
بَاعَ نَفْسَهُ فَأَوْ بَقِيَ وَرَجُلٌ اشْتَرَى نَفْسَهُ
فَأَعْتَقَهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا
حَتَّى يَحْفَظَ لِحَاةَ نَعْتِكَ فِي نَعْتِهِ وَعَيْبَتِهِ وَ
وَفَاتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا
لَمْ يَحْرَمَ أَرْبَعًا مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَا لَمْ يَحْرَمِ الْأَجَابَةَ
وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يَحْرَمِ الْقَبُولَ وَمَنْ أُعْطِيَ
الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يَحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ
لَمْ يَحْرَمِ التَّوْبَةَ وَتَضَدُّقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الدُّعَا أَدْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى
فِي الْإِسْتِغْفَارِ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظَلْمِ نَفْسَهُ
ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا رَحِيمًا
وَقَالَ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ لِيَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَقَالَ تَعَالَى فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السُّوءَ لِحَالَةٍ مَتَى يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ نَفْسٍ وَالْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ

بلع

وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْبَدَنِ الصِّيَامُ وَجَهْلُ
الْمَرْأَةِ حَسْبُ النَّبْعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ
بِالصَّدَقَةِ مَنْ لَيْقَنَ بِالْخَلْفِ جَادًا بِالْعَطِيَّةِ هُ وَوَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْزِيلُ الْمَعُونَةِ عَلَى وَرْدِ الْمُؤْتُونَةِ هُ وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّقْدِيرُ يَرْصِفُ الْعَيْشَ وَمَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَهُ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلْبُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْبَيْتَارِينَ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
التَّوَدُّ دَنْصُفُ الْعَقْلِ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُرُصِفُ الْمُرُصِفُ هُ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ وَمَنْ
ضَرَبَ بَدَنَهُ عَلَى خِدِّهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَبِطَ لِحْرَمِهِ هُ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ مِنْ صِيَامٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا
الظَّمَاءُ وَكَمْ مِنْ قِيَامٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا الْعَاقُ
حَبِطَ التَّوَمُّ وَالْأَكْيَاسُ وَأَفْطَارُهُمْ عَيْبُ الْحَمَقِ
بِصِيَامِهِمْ وَقِيَامِهِمْ وَاللَّهُ لَنُومٍ عَلَى يَقِينٍ أَفْضَلُ
مِنْ حَقِّهِ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْمُعْتَرِينَ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا فِي مُعَامَلَاتِكُمْ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَ الْحَبَّةِ
وَبِرَاءِ السُّمَّةِ لِلرِّبَا أَخْفَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ رِبِّ
النَّمْلِ عَلَى صَفَاةٍ سَوْدَاءٍ لَيْلٍ ظَلَمَاءَهُ قَالَ السَّيِّدُ
الرِّضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا الْكَلَامُ يُرْوَى أَيْضًا لِلنَّبِيِّ
عَلَيْهِمُ وَسَلَّمَ وَلَا عَجَبٌ لِمَنْ شَدَّ أَمْلَ الْكَلَامِ وَبِتَسَابُهِ
الطَّرِيقَتَانِ إِذَا كَانَا عَلَيْهِمَا أَلِمَ بِمُضَانِغِ الْأَشْلُوبِ
وَيَغْرِفَانِ مِنْ قَلْبِهِ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَوْسُوا أَيْامَكُمْ
بِالصَّدَقَةِ وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَارْفَعُوا
الْبَلَاءَ بِالزَّعَاةِ هُ وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَيْلِ بْنِ
زِيَادٍ التَّعْبِيُّ عَلَى الشَّامِ حَسْبُ الدُّنْيَى هُ
بْنُ مُوسَى قَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْكَانِيِّ قَالَ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَيْثِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

قَالَ جَعْفَرُ

أَبِي عَيْسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ عَنِ
أَسْحَقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ
عَنْ كَيْسِ بْنِ زِيَادٍ التَّحْمِي قَاتٍ أَخَذَ بِيَدِي
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَنِي
إِلَى الْجَبَّانِ فَلَمَّا أَصْحَرَ تَنَفَّسَ الصَّغْدَاءُ قَالَا يَا كَيْسُ
بْنَ زِيَادٍ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ خَيْرُهَا أَوْعَاهَا
فَأَخْفِظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ تَعَالَمُوا
رَبَّانِيٌّ وَمُتَعَلِّمٌ وَعَلَى سَبِيلِ حَيَاةٍ وَبِهِمْ رِعَاعٌ أَسْبَغَ
كُلُّ نَاعِقٍ مَبْلُوزٌ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِئُوا
بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْحَقُوا إِلَى رُكْنِ رَيْثِ يَا كَيْسُ
بْنَ زِيَادٍ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُ
وَأَسْتَحْرُسُ الْمَالُ وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النِّفْقَةُ وَالْعِلْمُ
يَزِيدُكَ عَلَى الْأَنْفَاقِ يَا كَيْسُ بْنَ زِيَادٍ مَعْرِفَةُ
الْعِلْمِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ بِطَاعَةَ
رَبِّهِ حَيَاتَهُ وَجَمِيلَ الْأَخْدُوتِ لَعْدَ وَفَاتِهِ وَالْعِلْمُ
حَاكِمٌ وَأَمْوَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ يَا كَيْسُ بْنَ زِيَادٍ
هَلَكَ خِرَازِنُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ لِحْيَاؤُ الْعُلَمَاءِ بَاؤُونَ
مَا يَفِي الذَّمَّ رَاعِيَانَهُمْ مَفْقُوتٌ وَأَمْثَلُهُمْ فِي الْقُلُوبِ
مَوْجُودَةٌ هَذَا زِيَادُ الْعِلْمِ جَمَاءٌ وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ
لَوْ أَصَبْتُ لَهُ جَمَلَةٌ بَلِيٍّ أَصِيبُ لَفَتْنَا غَيْرَ مَا مَوْنٍ
عَلَيْهِ مُشْتَعْمِلًا أَلَهُ الدِّينَ لِلدِّينِ وَمُسْتَظْهِرًا
بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَتَحَجُّبِهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ
أَوْ مُنْقَلًا الْحَمَلَةَ الْجَوْقَ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَحْيَائِهِ
يَنْفِدُحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ لِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةِ
الْأَلَادِ وَالْأَلَادِ كَلَامٌ مَشْهُومًا بِاللَّذَّةِ سَلَسَ الْقَيْدُ

لِلشَّهْوَةِ أَوْ مَعْرَمًا لِجَمْعِ وَالْأَدْحَانِ لَيْسَامِنْ رِعَاةِ
 الدِّينِ فِي شَيْءٍ أَقْرَبَ شَبْهًا بِهِيَ الْأَنْعَامُ السَّامِيَةُ كَذَلِكَ
 يَحْتَوِي الْعِلْمُ مَعُونًا حَامِلِيهِ اللَّهُ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْأَرْضِ
 مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ لِحُجَّةٍ إِمَّا ظَاهِرًا مَفْهُورًا أَوْ خَافِيًا مَغْمُورًا
 إِنْ لَا تَنْظُرَ حُجَّةَ اللَّهِ وَبَيِّنَاتِهِ وَكَمْدًا أَوْ ابْنَ أَوْلَادِكَ
 أَوْلَادِكَ وَاللَّهُ الْأَقْلُونَ عَدَدًا أَوْ الْأَعْظَمُونَ قَدْرًا
 بِهِمْ تَحْفَظُ اللَّهُ حُجَّةً وَبَيِّنَاتِهِ حَتَّى يُودِعَهَا
 نُظْرَاهُمْ وَيُرْزَعُوها فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ فَحَمِيمٌ لَهُمْ
 الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ وَبِأَشْرَدِ أَرْوَاحِ الْيَقِينِ
 وَاسْتَلَا نَوَامًا اسْتَوْعَرَ الْمَثْرُوفُونَ وَأَسْوَأًا مَا أُخْتِشِ
 مِنْهُ الْخَبَاطُونَ وَصَحْبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانِ أَرْوَاحًا
 مَعْلُومَةً بِالْمَجَلِّ الْأَعْلَى أَوْلَادِكَ خَلْفًا لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ
 وَالرِّعَاةِ إِلَى دِينِهِ أِهْ شَوْقًا إِلَى رُؤْيِهِمْ أَنْفَرِ
 إِذَا سَنَدَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْءُ يُحِبُّوهُ تَحْتَ
 لِسَانِهِ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلَكَ امْرُؤٌ لَمْ يَعْرِفْ
 قَدْرَهُ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلٌ أَمْرٌ عَاقِبَةٌ خَلَقَ
 أَوْ مَرَّةٌ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ مَقْبَلٍ إِذْ بَارُوْنَا
 إِذْ بَرَّكَانَ لَيْكُنْ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ الْعَطَايَا
 فِتْنَةٌ وَمَا كُنْهَا مَجْمُودًا فِي الْعَاقِبَةِ هُ وَالْعَالِمُ
 الصَّبْرُ لَا عَطَا لِحَقِّ مَرَّةٍ وَمَا كَلَّ لَهُ مُطْبِقٌ
 وَالْعَالِمُ لَا تَعْدَمُ الصُّبُورُ الطُّفْرُ وَأَنْ طَالَ
 بِهِ الزَّمَانُ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّائِي لِيَفْعَلُ قَوْمٌ
 كَمَا دَخِلَ فِيهِ مَعْمَرٌ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ
 دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ اثْنَانِ إِثْرُ الْعَمَلِ وَابْتِغَاءُ الرِّضَى بِهِ هُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَلَّفَ دَعْوَانِ الْأَكْفَانِ

أخذنا

لِحَدَاهُمَا ضَلَالَةٌ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا شَكَّكَ الْحَقُّ
 مِنْ دَارِئِيَّةٍ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُنْتُ
 وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلظَّالِمِ
 الْمَادِي غَدًا بِكْفِهِ عَضَّةٌ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ
 وَشَيْكُهُ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وَثِقَ بِمَا لَمْ يَظْمَأْهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَيْدَى كَفْحَتَهُ لِحَقِّ هَلَاكِهِ هُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَغْصِمُوا بِالزَّمَنِ أَوْ نَادِيهَا هُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تَعْدُونَ
 لِحَقِّ اللَّهِ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ بَصُرْتُ إِنْ أَبْصَرْتُمْ
 وَقَدْ هَدَيْتُمْ إِنْ اهْتَدَيْتُمْ هُ وَمِنْ كَلَامِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ عُمَرَ بِمَا ضَرَبَهُ ابْنُ مَرْجَانٍ لِقَبْلِ اللَّهِ
 وَصِيْبِي لَكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَفَخَدَّكَ لَيْسَ
 عَلَيْهِ دَالِهِ وَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ أَقْبِسُوا هَذِينَ الْعَوْدِينَ
 فَخَلَّكُمْ دَمٌ أَنَا بِالْأَمْرِ صَاحِبِكُمْ وَالْيَوْمَ عَيْنٌ
 لَكُمْ وَعَعْدًا مَقَارٍ وَكَمْ إِنْ أَيْقَ فَنَا وَأَوْلَى دِينِي
 وَإِنْ أَفْنُ فَالْقِنَاءُ مِعَادِي وَإِنْ عَفُو فَالْعَفْوُ لِي فِيهِ
 وَهُوَ لَكُمْ حَسَنَةٌ فَاعْفُوا الْإِحْيَاؤَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَابِتٌ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ
 وَارْدُ دُشْرَةٍ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مِنْ
 أَسَائِبِهِ الظَّنَّ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَلَكَ اسْتَأْذَنَهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ كَثُرَ سِرُّهُ كَانَتْ لِحَبْرَتِهِ يَدُهُ هُ وَالْعَالِمُ
 الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَضَى
 حَقًّا مِنْ لِي يَقْضَى حَقُّهُ فَقَدْ عَبَدَهُ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الرجل

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
ومن كلام له عليه السلام يعظ به بعض اصحابه
را تكلم ممن ترجوا الآخرة بغير عمل ويرجى التوبة
يطول الأمل يقول في الدنيا يقول الزاهدون ويعمل
فيها يعمل الزاهدين ان اعطى منها لم يشبع وان منع
منها لم يقنع بغير عن شكر ما اوتى وتعبه الرأفة
فيما بقي نهي ورايتهي ويا من تامل اياتي في الصالحين
وليس منهم ويبغض المذنبين ومواحدكم يكره
الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على ما يكره الموت له
تغلبه نفسه على ما يظن ولا يعلمها على ما يستحق
يخاف على غيره يادى من ذنبه ويرجو لنفسه
ياكثر من عمله اليوم مع الغيب الخب اليه من
الذكر مع الفقراء

ومن كلام له عليه السلام
قد قطعوا رجلي واضاعوا ايامي ودفعوا
حقي وصغروا عظيم منزلي واجمعوا على
منازعتي لا يعاب المرء بما جبر حقه
انما يعاب من احدث ما ليس له
وقال عليه السلام
الفرص من امر السحاب وقال عليه السلام
لا عتاب يمنع من البردياد وقال عليه السلام
الامر قريب والاصطحاب قليل وقد
اصابك الصبح ادى عيبين وقال عليه السلام
ترى الذئب اقون من طلب للتوبة
وقال عليه السلام كم من اكله منعت اكلات

وقال عليه السلام

وقال عليه السلام الناس اغدا ما جهلوا وقال عليه السلام
من استقبل وجوه الار لا يعرف مواقع الخطاه
وقال عليه السلام من احدث سينان الغضب لله ثوى
على قتل اشد الباطل وقال عليه السلام اذا هنت
امر اتفق فيه فان شدة ثوبه اعظم مما تخاف
منه وقال عليه السلام الة الرياسة سعة الصدره
وقال عليه السلام ارجز المسمى بثواب المحسن
وقال عليه السلام احصدوا الشر من صدر غيرك نقلعه
من صدرك وقال عليه السلام الحاجة تسئل الراي
وقال عليه السلام الطمع رن موتده وقال عليه السلام
مرة التفريط السدامة وقال عليه السلام
من لم يجبه الصبر اهلكه الجزع وقال عليه السلام
عليكم بالصبر فبه ياخذ الحارم واليه يرجع الجاني
وقال عليه السلام شان الخلة والعجا تكون
الخلة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرائنه
ويروى والقرابة والنصر ويروى له عالم شعز
في هذا المعنى وهو

فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا المشركين
وان كنت بالقرينة حجت خصمهم فغيرك اولى بالنبي واقرب
ولقد اوضح عالم هذا القول مع المحجة واخذ على
خصومه مضائق المحجة سئل ابو جعفر الخواص
لكونى وكان هذا رجلا من الطالحين وجمع مع
لك التقدم من العلم فتشابه القرآن وعوامر
سافيه وسائر معانيه عما جازى والخير انه من
حس عيان الله في شيبته لقاء الله الحكمة

خصمه

عندئذ قال كذى قال الله عز وجل فلما بلغ أشد
و استوى اثناه حكما و علما ثم قال الغالي و كذلك
حزري المحسن و عبد عليه حقا الا ترى ان
عليه امير المؤمنين عليه السلام امر صغيرا فلم يلبث
ان صار ناطقا بحكماءه فقال عليه السلام رحم الله
امرا سمع حكما فوعى و اخذ بحزم هاد
فحبا فقدم خالصا و عميل صلحا و انكسب
مذخورا و اجتنب محذورا و اراد في غرضا
و احزر زعوا و ضاحا ف ذنبه و راقب ربه
و جعل الصبر مطية لحياته و التقوى عدة و فاته
اغتم المهل و بادرا الاجل و قطع و تزود من
العجل ثم قال ابو جعفر فهل ايتى كلاما
او خبرا و وعظا ابلغ من هذا و كيف لا يكون
كذلك و هو خطيب فرتش و لفتها على الله
وقال عليه السلام تحفظوا حقوقوا قال الشريف الرضي
ليرضى الله عنه و ما اقل هذه الكلمة و اكثر
لنفعها و اعظم قدرها و ابعدها و اسطع
نورها و بعد هذه الكلمة قوله عليه السلام فخلقكم
الساعة خدوكم و انما ينتظروا و لكم اجرهم
وقال عليه السلام لا خير في الصمت عن الحكمة كما انه
لا خير في القول بالجهل و قال عليه السلام يا ابن
ادم ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خاسر
لغيرك و قال عليه السلام ان للتائب شهوة
واقبالا و ادبارا فان توها من قبل شهوتها و اقبالها
فان القلب اذا اكير عمنه و قال عليه السلام

الامل



الناس نيام

الناس نيام فاداما ثوابها و قالوا كان عالم
يقول متى اشفى غيظي اذا غضبت احب لي عجز عن
الانتقام فيقال لي لو صبرت امر حزين اقدر عليه
فيقال لي لو عفوت و برؤى لو عفرت ل و عن
الشعبي ان امير المؤمنين عليه السلام قد رعى منزلة
فقال هذا ما نخل به الساجدون و في خبر اخر
انه عليه السلام قال هذا ما كنتم تنافسون عليه بالامر
قال الشريف الرضي ابو الحسن رضي الله عنه و كل
واحد من القولين حكمة و ارجحة العبرة و لمعة
شادحة العبرة و قال عليه السلام لو تذهب من مال
ما وعظتك قال الرضي ابو الحسن رضي الله عنه و اقول
سبحان الله ما اصره من الكلمة من كلمة و اطول
شاورها في مضمار الحكمة و قال عليه السلام
ان القلوب تمل فابتغوا لها طرايق الحكمة
و من كلام له عليه السلام اني قوم من اصحابه
كانوا يتسللون الى معوية و كفي لهم غيبا
و كفي بذاك منهم شايئا فزارهم من الهدى
و الحق و ايضا عهدهم الى العنى و الجهل و انما هم
اهل دنيا مقبلون عليها قد علموا ان الناس
في الحق اسوة فتربووا الى الاثرة فبعثوا سخا
وقال عليه السلام لما سمع قول الخوارج لا حكم الا لله
كلمة حتى يلاذ بها باطله قال الشريف الرضي
رضي الله عنه و هذه ابلغ عبارة عن امير الخوارج
لما جمعوا لحسن الاعتزاز و الشعارة و قبح
الانبطان و الاضماره و قال عليه السلام في صفة

نهم

للعامة الغوغاء هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا
لذا انفروا لم يعرفواه وقتل بل قال عليهم
هم الذين اذا اجتمعوا ضروا او اذا انفروا انفقوا
فقبل له عليه السلم فدعينا مضره اجتماعتهم
فما منفعه افترا فقهه قال عليه السلم يرجع اصحاب
المهز الى ماضيهم فينتفع الناس بهم كرجوع
البنائ الى بنائه والحائك الى منسجه والحبار
الى مخبزه ويروى انه عليه السلام رثى لجان
ومعه غوغاء فقال عليهم لا ترجبوا بوجوه
لا تزدى الا عند كل سودة وجاءه عليهم رجل
من مزارده وهو في المسجد فقال لخير من امر المؤمنين
كان هاهنا قوم من مزارد يريدن اغتيالك
فقال عليهم ان مع كل انسان ملكين يحفظانه
واذا اجاب الفدر خليا بينه وبينه وان الاخر جنة
حصنة ومن غطبه له عليه السلام الاوان الخياط
خيل الشمس خيل عليها راكبا واخلفت
لحمها فحمت بهمة النار الاوان التقوى
مطايياذ للرحم عليها اهلها واعطوا الزمنا
فاوردتهم الجنة ومن جملة هذه الخطبة
ايضا قوله عليه السلام حق وباطل ولكل اهل
فليس امير الباطل لقد مما فعل واين قل الحق
لربما ولعل وقل ما اذ برئى فاقبل قالوا
وقال طلحة والزبير له عليه السلام يا لعك
على اننا شركاوتك في هذا الامر فقال
عليه السلام لا ولكنكما شريران في القوة والا
ستعانة

دعوات

وعونان على العجز والارودة ومن كلام له
عليه السلام مدح الكوفة وتحك الكوفة
ما اطيبك واطيب بطنك واخبت كثيرا
من اهلك الخارج منك بذنب والداخل
منك برحمة اما لا تذهب الدنيا حتى تحن
الى كل مؤمن وتخرج عنك كل كافر
اما لا تذهب الدنيا حتى تكون من النهرين
الى النهرين حتى ان الرجل ليركب البعده
السفوا ويريد الجمعة فلا يذركها وقال علم
المسالمة حبب العيوب وقال عالم الناس
بزمانهم اسبه منهم باياهم ومن ظهور
عليه السلام ايها الناس اتقوا الله الذي ان قلتم
سمع وان الضمير علمه وبارئ والموت
الذي ان هربتم لا ركمه وان اقمتم اخذكم
وان يستمونه ذكركمه وقال عليه السلام
لا يرهقك المعروف من لا يشكره لك
فقد يشكرك عليه من لم يستمع بشي منه
فقال عليه السلام يا ابن ادم لا تحمل همومك
الذي لم تاتك على يومك الذي انت فيه
فان يكرهك من اجلك يات الله فيه برزق
وقال عليه السلام كل وعاء يصفى بما جعل فيه
الاوعاء العلم فانه يتسع وقال عليه السلام
او اعوض الخليم من حليمه ان الناس انصار
على الجاهل وقال عليه السلام افضل ردا يتردى به
الحلم فان لم تكن حليما فتحم فانه قل ونسبه

يَقُولُ مَا أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ هـ وَمَرَجُمَةٌ
 وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْأَمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 وَالصَّلَاةُ يَا بَنِيَّ كَمَا رَأَيْتَنِي قَدْ بَلَغْتُ سِنًا وَرَأَيْتَنِي
 أَرْزَادًا وَهَذَا أَرَدْتُ بِوَصِيَّتِي إِيَّاكَ خَصَالًا مِنْكَ
 أَنْ خِفْتُ أَنْ يَحْمِلُنِي أَجْلِي قَبْلَ أَنْ أَقِضَ إِلَيْكَ
 بِمَا فِي نَفْسِي وَأَنْ أَلْقَى فِي رَأْيِي كَمَا نَقِصْتُ فِي
 جِسْمِي أَوْ يَسْبِقَنِي إِلَيْكَ بَعْضُ عِلْمَاتِ الْهَوَى
 وَفِتْنِ الدُّنْيَا فَتَكُونَ كَالصَّعْبِ النَّهْوَرِ فَإِنَّ
 قَلْبَ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أَلْقَى فِيهَا
 مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ فَتَارَتْكَ بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَسُو
 قَلْبَكَ وَيَسْتَعْمِلُ لِيكَ لِتَسْتَقْبَلَ لِحْدَ رَأْيِكَ
 مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ الْخَارِبِ يَغِيثُهُ وَجَرِيئُهُ
 فَتَكُونَ قَدْ كُفِّتَ مَوْجِدَةُ الطَّلَبِ وَعَوْفِيَّتُ
 مِنْ عِلَاجِ الْخَيْرِيَّةِ فَأَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا
 نَأْتِيهِ وَأَسْبَانَ لَكَ مَا ظَلَمَ عَلَيْنَا فِيهِ هـ وَمِنْهَا
 وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ طَرِيقًا دَامِسُفَةً لِعَبِيدٍ وَهَرَا
 شَدِيدًا وَأَنْتَ لَا عَنِي بِكَ عَنِ حَسَنِ الْأَرِيئَادِ وَقَدْ
 بَلَغَكَ مِنَ الزَّادِ مَعَ خِفَةِ الظُّهْرِ وَلَا تَحْمِلَنَّ
 عَلَى ظَهْرِكَ قَوْقُ طَائِكَ فَيَكُونَ ثِقَلُهُ وَبِالْأَعْيُنِ
 وَإِدَا وَحَدَّثَ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ مَنْ حَمَلَ لَكَ زِلَاكَ
 فَيُؤَا فَيُكَبِّ بِهَ حَيْثُ حَتَّاجُ إِلَيْهِ لِعِزَّتِهِ وَاعْتَمَدَ
 مَا أَقْرَبَتْ مِنْ أَسْفَهٍ رَضَكَ عَلَى حَالِ عِيَاكَ
 وَاعْلَمْ يَا بَنِيَّ أَنَّ أَمَامَكَ كَوْرًا مَهْبُطُهَا
 عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ فَارْتَدَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ
 نَزْوَلِكَ فَلَيْسَ لَعْدُ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ وَلَا إِلَى
 الدُّنْيَا

إِنِّي

بلغ

عقبة

٢٠٩
 ٣٨
 مَنْصَرَفٌ وَاعْلَمْ يَا بَنِيَّ أَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْآخِرَةِ
 لَا لِلدُّنْيَا وَاللَّفَنَاءُ لَا لِلنَّبَاةِ وَإِنَّكَ لَبِي مَنَزَلٍ
 قُلْعَةٌ وَدَارُ بُلْعَةٍ وَطَرِيقٌ مِنَ الْآخِرَةِ وَإِنَّكَ
 طَرِيقٌ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَخْجُوا مِنْهُ هَارِيَةٌ
 وَلَا يَفُوتُهُ طَالِبُهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَوْجِفَ بِكَ
 مَطَايَا الطَّمَعِ فَتُورِدَكَ مَنَاهِلَ الْهَلَكَةِ وَإِنْ
 اسْتَطَعْتَ الْأَتَاكَ بِسَبِيحِكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَلْعَةٍ
 فَافْعَلْهُ وَمِنْهَا **هـ** ظَلَمَ الضَّعِيفَ الْخَشِيئ
 الظلم ورتبها كان الداء والذوا والذوا والذوا
 لَعِبَ غَيْرَ النَّاصِحِ وَغَسَّ الْمُسْتَضْعَمَ وَإِيَّاكَ وَالْإِكْمَالَ
 عَلَى الْمُنَى فَانْهَابِ بَصَائِعَ التَّوَكُّلِ وَالْعَقْلَ حِفْظَ
 الْخَارِبِ وَخَيْرَ مَا جَرِيَتْ مَا وَعَطَكَ بِأَذَى الْفُرْصَةِ
 قُلْ أَنْ تَكُونَ عَصَةَ هـ مِنَ الْفَسَادِ إِضَاعَةَ الرَّادِ
 لَا حَيْرَانَ مَعِينٍ مَهِينٍ سَيِّئَاتِكَ مَا قَدْ رَأَى
 لَا تَحْمِلَنَّ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا مُعَادِيًا **ط**
 إِحْفَظْ إِخْرَاقَ الصَّلَاحَةِ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً
 وَإِنْ أَرَدْتَ تَطْيِيبَةَ لَحْمِكَ فَاسْتَقِمْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ
 بَقِيَّةً تَرْجِعُ إِلَيْهَا لَا يَكُونُ إِخْوَاكَ عَلَى قَطِيفَتِكَ
 أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْأَسَاءَةِ
 أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ لَا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظَلَمُ
 مَنْ ظَلَمَكَ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ مِنْ مَضْرُوبِهِ وَنَفْعُكَ وَ
 إِسْرَافُكَ مِنْ سَرِّكَ أَنْ تَسُوَّهُ وَالرِّزْقُ رِزْقَانِ
 رِزْقٌ بظلمة ورزق مظلوم فان أنت لم تقابله لثا
 مَا أَمَّا الْحُضُوعُ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْحِفَا عِنْدَ الْعَيْنِ
 إِنَّمَا لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا أَلْحَقْتَ بِهِ مِنْ تَوَاكُلِ اسْتِئْذِنَ

على ما لم يكن ما قد كان فإن الأمور أشباه
لا تكون ممن لا تنفعه العظة إلا إذا التفت
في أمره وإن العاقلة تتعظ بالقليل وإن البهايم
لا يتفهم إلا بالضرب الأليم من ترك القصد حار
ومن تعذر الحق ضاقت مذهبه ومن اقتصر على قدر
كان ألقى له ورثما حطأ البصير قصده وأصاب
الأعمى شدته فطبعة الجاهل تغدو حيلة العاقل
إذا تغير السد لمان تغير الزمان فمطارذ لهم البصر
ومن ها يا منى واياك ومشاورة
النساء فإن رأهم إلى أفن وعثر مهن إلى وفن
اقتصر عليهم حجبهم فهو خير لهم وليس خروجهم
يا شد مزد حول مز لا يوق به عليهم وإن استطعت
الأيام غيرك فافعل ولا تملك المرأة من أمرها
ما تجاوزت نفسها فإن ذلك العم ليا لها فإن المرأة
رجحانة وليست بفهم مائة ولا تعطيها حتى تستمع
لغيرها واياك والتغابير بغير موضع غيره فإن
ذلك يدعوا الصحبة إلى السقمه وأول
هذه الوصية قوله عليه السلام من الوا لد الفان
المقتر للزمان المذير العمد المستسلم للدهر
الذام للدين الساكن مساكن الموتى الطاعن
عنها غدا إلى الولد المومل ما لا يدرك السالك
سئل من قد هلك عرض الأشفام ورهينة
الأيام ورمية المصاب وعبد الربا واجر
الغزو وعزم المنايا وأسير الموت وحياض
الهموم وقرب الأحرار والنصب الأقات
وضرع الشهوات وخليفة الأموات

لا تنفع

ومن كلامه عليه السلام صفة الدنيا ما أصف
من دار أولها غنا وآخرها فناء في حلالها حياض
وفي حرامها عقاب من استغنى فيها قن ومن افتقر
فيها حزن ومن ساعاها فانتته ومن تعد عنها واثته
ومن البصر بها نصرته ومن البصر بها اعتمده وهو كلام
أه عسبه اللم من خاسب نفسه ربح ومن غفل عنها
خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر البصر ومن البصر
فهم ومن فهم علمه وصديق الجاهل له لعب
قال الشريف الرضي ذو الحسين أبو الحسن رضي عنه
ولو لم يكن في هذه الدنيا المذكورة إلا هذه الكلمة
الاحقة لكتفيها لمعة نائمة وحكمة بالغة
ولا تحب أن تفيض الحكمة من ينبوعها وتزهير
السلامة في ربيعها

فمن من قرأه
في القليل من عمره
علمه وطمأنينه
عليهم السلام

لمت كتاب خصائص الأئمة عليهم السلام
و فرغ من كتبه العبد المذنب الزاحي إلى عفوان الله
وعفوه عبد الجبار الحسين بن المصطفى الحاج
الفرهاني الساكن بقريه خو مجاز عمره سنة يوم
الأربعاء الرابع من شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس
مئة هـ غفر له ولوالديه
ولجميع المؤمنين والمسلمات انه هو العفو الرحيم
لاشدي عماد الدين سيد الاسلام طوسي قال اخبرني جدي
ان كنت قد خرجت قوما لله لا لقله فاقدم لحدك قوام الهداة الأدلة
إسنادهم عن أبيهم عن جبرئيل عن الله

من بعد الله
من بعد الله

وجدتها في بعض نسخ الامير الاجل صبا الدين تاج الاسلام سلطان العيال
ادام الله طله قال وجدت هذه الايات في وادع شهر رمضان فخطبه
ابن بيانه

سلام من الرحمن كل اوان على خير شهر قد مضى ورمضان
سلام على شهر الصيام فانه امان من الرحمن خير امان
تعبديك المسلمون واقبلوا على خير تسبيح ودرس قرآن
فما زلت يا شهر الصيام منور الكل فواد مظلم وجنان
لمر فليت ايامك العزبة فانا الحزين من قلبك عليك يقان
فيا ليت شعري اين نحن جميعنا افي فقرنا راما راي اض جنان
ويا ليتنا ندرك انكسي ملايس من المسند من النور ام قظران
لقد ارى من اهل الجنة مني خروفا مضى الليالي الزهري رمضان
فوالسفا حزننا عليه وحسرة بزدان للاعوام كل اوان
فيا ايها الشهر المبارك كن لنا شيئا الى ديان كل مردان
اذا نشر الاموات للبعث بنا ونادي المنادي فيهم بقلبان
وقال لنا الجبار جل جلاله هلموا اليها التفتل
هناك تلووا كل نفس كتابها فويل لمن زلت به القدمان
وصلى عليه ومنه الدعاء

اذا قال العبد يارب يقول الله عز وجل ليبيك فاداسال منه حاجه ليس في ملاحه
قال للملايكة ابناؤا فضراء الجنة فاذا كان يوم القيامة ادخله الله الجنة فمري ذلك الغض
فيقول يارب ما علمت عملا استحق به هذه الاثمار والافيار والعلمان والولاد فيقول الله
عز وجل ما هذا بنو ابي عبدك ولكن صدق قول ادعوني استجب لكم وقيل طوف
لمن يشك الى الله في مائة وطوف لمن يرجو الله في مائة وطوف لمن يدعوا الله في
حاجاته ان كنت عاصيا قتل ربنا ظلمنا انفسنا وان كانت حالك حاله السرع قتل
ربنا لا ترع قلوبنا وان كنت تخاف على الصراط من الظلمة قتل ربنا انتم لنا نورنا
وان كنت تريد ولدا فقلد بنا هب لنا وارزوا جادا ودريا تارة اعين وان كنت مبهوما
فقل رب اشرح لي صدرك وان كانت لك حاجه فقل ربنا اتاني الذنبا حسنة
و في الاخرة حسنة

نقش خواهر امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم
على فص العقيق وهو حاتم الصلوة لا اله الا الله
عنة للقاسم و على فص الفبروزج وهو للحرب
نصر من الله و فتح قريب ه و على فص الباقوت وهو
لفضايه الله الملك و على عبده ه و على فص الحيد
الصيني وهو لحنمه لا اله الا الله محمد رسول الله

كتب الاستاذ الامام ابو يوسف يعقوب
النيسابوري على ظهر نسخة في هذا الكتاب عطفه
فتح البلاعة فتح مهيغ جدد لمن يريد على امانه اميد
بالعاد لا عنده تبغي بالهوى رندا اعدل اليه فيه الحيز والرشد
والله والله ان النار صبه عموا عن شيايات عظمات عليها سرد
كانوا العبد منطوما جوا هرها صلى على ناظيها ربنا القدر
ما علم دونها ان كنت تصفني الا العوذ والابغى والحده
سبحان من هو كل يوم في لطف و مني الجهاد العصيان
وتحني ادم كبرف ترقد عينه عن ربه و لعله غضبان
ام كيف لا يشفيك ذكره به خوفا و يضيح قلبه الا حزان

لاجل ناصح الدين ابي جعفر محمد
اربي حكم الجحوم وان تناهي بلا حكم اذا نزل القضا
فسلم وارضوا المقدور فينا فان الله يفعل ما يشا
لاشدني الحافظ
الموت لا والدايقي ولا و ادا هذا السيل الى ان لا تنك اجدا
لموت فينا سهام غير مخطئه من فانه اليوم سهلم بعينه غدا
توحسها
سيار مكد ولاكي سوري نكند ورجهد كني بسى نوزي نكند
حوز جان تو ضد هزار دم نمداو فاش زندان كى دوزك

يا ناعي الموت والاموات في حديث عليهم من نبي انهم

خرف

دعهم فان لهم يوما يوضح لهم كما بينه من قوه فانه

الصديق

منهم عرارة ومنهم في نبياءهم منها الجدي برومها

الاورق الخلق

قرا في علي بن ابي طالب خارج مدينة قاسان

كرو عفو كند ند ادم ارماله باء كرع دل كند ند م

روزي صدره بكونم اي صالح باء مسوق خاتم في ايزار مشق خاك

جون بر خطر اسف راه در عوشي به جون بيم شمارست زوش به

جون كار بقسمت است كوشى به جون نبوشند حديث خاموش

اول الامر ماترى القبر والحد والنزى ولست سمعته اح الاور

ولها حسن

الضرب تصعيف احد العبدين فقد ما في الخضر من الاحاد

عن الخليل را عدد رحمه الله لا تخلوا من تحضر مجلسي وتلثه اوجه

انما ان يستفيد منى فابنده او يستفيد منى واستفيد منه

اول استفيد منى ويرى انه يفيدنى فلا كيد له ولا كرامه

روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خلق الله تعالى

ملكا تحت عرشه يستحبه بجميع اللغات المختلفة فاذا كان

ليلة الجمعة اسره ان تنزل الى سما الدنيا ويطلع الى اهل الارض و

يقول يا ابنا العشرين لا تغرنكم الدنيا ويا ابنا الثلثة اسمعوا وعوا و

يا ابنا الاربعة جتوا واجتهدوا ويا ابنا الخمسين اعذر لكم

ويا ابنا الستين ما اذا قدمتم من دنياكم لاخرتكم ويا ابنا السبعين

زرع قد دنا حصاه ويا ابنا الثمانين انتم اسرا الله في ارضه

انهم لشعرون سكا اذا يقول حتى مضى ثلث الليل ويطلع

يقول يا طالب الخيره سلم ويا باغي الشر انظر خوفنا ك ولم

مخافوا وشوقناكم فلم تشتاقوا ووجدناكم فلم نخشوا واهدناكم

حتى مضى ثلث اخر ويطلع اخرى ويقول الولا شامخ وكع وفتيان

خشع وعبان رضع وبها رضع لصينا عليكم العذاب صباحا

عنه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه واله اذا جاء الليل زفر

بمضى ولم يزدج فيما بقى وليس صرفت عنك لا ترجع الى يوم القيامة

عن امير المؤمنين صلوات الله عليه واله ان من اراد ان يولد له

ابن صالح فليذكر الله تعالى ان يطوف بالعرش وكان له ثمانية عشر

مجلسا في يوم الجمعة ثم يقطع ساقا من ساق العرش ثم قال سبحانك

يا ذا الجلال والاسماء ثم سقط تحت العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

راه رسول الله صلى الله عليه واله ساقا من ساق العرش حتى اذا كان ليلة المعراج

فانما امر الله ان لا يرضى عنكم الا انتم
 واذا جاء رسول الله صلى الله عليه واله
 فليعلم ان الله لا يرضى عنكم الا انتم
 واذا جاء رسول الله صلى الله عليه واله
 فليعلم ان الله لا يرضى عنكم الا انتم
 واذا جاء رسول الله صلى الله عليه واله
 فليعلم ان الله لا يرضى عنكم الا انتم

لبيها الرعية وليكن في خاصة ما تخلص به بهديك اقامة
فرائض التي هي له خاصة فاعط الله من يدك في ليالك
ونهارك ووقف ما قربت به الى الله من ذلك كما لا غير علوم
ولا منقوص من الغايم يدك ما تبلغ واذا اقتت في صلواتك للناس
فلا تكون من منقرا ولا مضيقا في الناس من به العلة وله
الحاجة وقد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وجهني الى
اليمن خيفة اصابني به فقال صل بهم وكفلة اضعفهم ركن
بالؤمنين رجبها واما بعد هذا فلا يطول اجتنابك من
رعيك فان اجتناب الولاية عن الرعية شعبة من الضيق
وقيل تعالى بالامور والاجتناب منهم يقطع عنهم علم ما
اجتنبوا دونه فيصغر عيدهم الكبر وتكظم الصغير
ويقبح الحسن ويحس القبيح ويناب الحق بالباطل واما
الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور
وليس على الحق سمات تعرف بها صروب الصدق من
الكذب واما انت احدث رجلين اما امرؤ وتحت نفسك
بالبدل في الحق فيعبر اجتنابك من واجب حق اعطيه
او قبح كبر يسديه او مبتلى بالمنع فالسرع كلف الناس
عن مسالتك اذا اليسوا من ذلك مع ان اكثر حاجات
الناس اليك الامور دونه فيك عليك من شكاية مظلمة
او ظلم انصاف في معاملة ثم ان للوالي الخاصة وبطانة
فيهم استيثار وتظاول وقلة انصاف واحسب مادة
اولئك فقطع اسباب تلك الاجوال ولا تقطعن لاحدين
حاشيتك وحاشيتك لطيفة ولا يطلع عن منك انصار
عقدة لئلا يظن من يظن الناس في شرب او عمل مستحق
بمحاول مؤونته على غير من فيكون مما اذا لفظ

عبدك

سماحة العمل
عندك

مرونة

دونك

دونك وعينه عليك في الدنيا والاخرة والزم الحق من
لزومه من القريب والبعيد وكمن في ذلك ما اذا احتسبا
واقعادك من قرائيك وخاصيتك حيث وقع واشبع
سائقته مما يتقل عليك منه فان مغبة ذلك محمود
وان طنت الرعية بك حيفا فاصبر لهم بعذر
واعدل عنهم ظنونهم باصهارك فان في ذلك اعتدالا
تبلغ فيه حاجتك من تقويمهم على الحق ولا تدفعن طحا
دعائك اليه عدوك لله فيه رضي فان في الصلح دعة
لجودك وراحة من همومك وامننا البلادك وليكن
الحذر لكل الحذر من عدوك بعد صلحك فان العدو
انما قارب لتغفل فخذ بالحزم وانهم في ذلك حسن
الظن وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة او البتة
منك ذممة فحط عهدك بالوفا وارع ذمتك
بالامانة واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت فانه
ليس من قدر الله شيء للناس ان يدع عليه اجناسا
مع تقربوا هو اليهم وتشتيت اراهم من تعظيم الوفا
بالعهود وقد لزم ذلك السرير كون فيما بينهم دون
المسلمين لها استوبلوا من عواقب الغدر ولا تغد
ذمتك ولا تخيس بعهدك ولا تخين عدوك
فانه لا يخترى على الله الاجاهل في شق وتو جعل
الله عهدك ولامنه امنا انصاه بين العباد بحميه
وحسن ما يستكنون الى منعته ويستفسون الحرام
ولا ادغال ولا ملاسة ولا خلاع فيه ولا عهد عقدا
لجور فيه الطل ولا تعولن على الحق القول بعد النان
كيد والثوقفة ولا يدعونك ضيق امر لزمك فيه

ثم من
خواصك

عندك

ولكن الحذر

بمعينه

وَيَسْتَعِي الزِّيَادَةَ فَمَا بَقِيَ يَنْهَى وَلَا يَنْتَهَى وَيَأْمُرُ مَا لَا يَأْتِي
بِحُجْبِ الصَّالِحِينَ وَلَا يَجْعَلُ عَمَلَهُمْ وَيَعْجِزُ الْمُذْنِبِينَ وَهُوَ أَظْهَرُ
بِكْرَةِ الْمَوْتِ لِكثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَيَقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ
لَهُ أَنْ سَقَطَ ظَنُّ نَادِمًا وَإِنْ صَحَّ مِنْ لَحْظَةٍ هَيَّا يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ
إِذَا عَوَى وَتَقَيَّبَ إِذَا تَبَلَّى أَنْ صَابَهُ بَلَاءٌ دَعَا مُضْطَرًّا
وَأَنَّ لَهُ رُخَاءً أَعْرَضَ عَنْهُ غَيْرَ تَعْلُبِهِ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَنْظُرُ
وَلَا يَلْعَبُهَا عَلَى مَا يَسْتَقْبِلُ خَافَ عَلَى غَيْرِهِ بِأَذَى مِنْ ذَنْبِهِ
وَيَرْجُو النَّفْسَ بِأَكْثَرٍ مِنْ عَمَلِهِ إِنْ اشْتَعَى بِطَرَفٍ وَتَمَنَّى
وَإِنْ انْقَرَطَ قَطْرٌ وَوَهَنَ لِقْصِيرٌ إِذَا عَمِلَ وَيُيَالِغُ إِذَا تَمَلَّكَ
إِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ أَسْلَفَ الْمُعْصِيَةَ وَسَوَّاتِ التَّوْبَةَ
وَإِنْ عَرِثَتْهُ مِحْنَةٌ لَفْرَحَ عَنْ شَرَايِطِ الْمَلَّةِ يُصْفِي الْعَبْرَةَ
وَلَا يُغَيِّرُ وَيُيَالِغُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَلَا يَتَعَبُّ فَهُوَ بِالْقَوْلِ
مُدْرِكٌ وَمِنْ الْعَمَلِ مَقْرِنٌ نَافِسٌ مِمَّا يَفْقَهُ وَيَسَاحُجُ فِيهَا
يَبْقَى بَرَى الْعُزْمِ مَخْرَمًا وَالْعُزْمُ مَخْرَمٌ يَجْتَنِي الْمَوْتَ
وَلَا يُبَادِرُ الْمَوْتَ لِيَسْتَعِظَ مِنْ مُعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا
يَسْتَقِيلُ أَكْثَرُ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَلَيْسَتْ كَثِيرٌ مِنْ طَاعَتِهِ
مَا لِحَقْرِهِ مِنْ طَلْعَةِ غَيْرِهِ فَهُوَ عَلَى النَّارِ طَالِعٌ وَلِنَفْسِهِ
مَدَاهِنُ اللَّهْوِ مَعَ الْأَعْيَانِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ
الْفَقْرِ أَحَبُّ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ
وَيُرِيدُ غَيْرَهُ وَيَعْوِي لِنَفْسِهِ فَهُوَ يَطَاعُ وَيَعْصِي وَيَسْتَوْفِي
وَلَا يُؤْتِي وَيَجْنِي الْخَلْقَ فِي غَيْرِ رَبِّهِ وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ
فِي خَلْقِهِ لَوْلَا رَبُّكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأَمَّا الْكَلَامُ
لَكُنِيَ بِهِ مَوْعِظَةٌ نَاجِعَةٌ وَحِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ وَبِصِيرَةٌ
بِالْجَوْدِ لِنَاطِرِ مَقَرِّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْلَى امْرِئِي عَائِقَةَ حُلُوةً أَوْ مَرَّةً لِكُلِّ مَقْبَلٍ إِتْبَالَ

وَمَا أَدْرَبُ

وَمَا أَدْرَبُ كَانَ لَمْ يَكُنْ لَا يَعْلَمُ الصُّبُورُ الظُّفْرُ وَإِنْ ظَلَّ
بِهِ الزَّمَانُ الرَّاضِحُ يَفْعَلُ قَوْمًا كَالدَّخْلِ فِيهِ مَعَهُمْ وَعَلَى
كُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِنِ أَمْرٍ أَمْرُ الْعَمَلِ بِهِ وَأَمْرُ الرِّضَى بِهِ
لَعَنَ صُوبًا بِالذَّمِّ فِي أَوْثَانِهَا عَلَيْكُمْ بَطَاعَةٌ مِنْ لَأ
تُعَدُّ رُونَ لِحَالِيهِ قَدْ بَصُرَ مَنْ أَنْ بَصُرَ وَقَدْ هَدَيْتُمْ
إِنْ اهْتَدَيْتُمْ عَائِبَتِ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَإِرَادُ
شَرَّهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ مَنْ وَضَعَ لِنَفْسِهِ مَوَاضِعَ
الْثُمَّةِ فَلَا يَلُومُ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنُّ مِنْ مَلِكٍ إِسْتَأْنَرُ
مَنْ أَسْبَدَ رَأْيُهُ هَلَكٌ وَمَنْ تَنَاوَرَ الرِّجَالَ شَارِكًا
فِي عَقُولِهَا مَنْ كَثُرَ مِرَّةً كَانَتْ الْحَيْرَةُ بِيَدِهِ الْفَقْرُ
الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ مَنْ فَضَى حَقًّا مِنْ لَا يَقْضِي حَقَّهُ فَقَدْ عَدَدَهُ
لَا طَاعَةَ لِتَخْلُوقٍ فِي مُعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا يُعَابُ الْمَرْءُ
بِتَأْخِيرِ حَقِّهِ إِذَا يُعَابُ مَنْ أَخَذَ مَا لَيْسَ لَهُ الْعَجَابُ يَمْنَعُ
مِنْ الْأَزْدِيَادِ الْأَمْرُ قَرِيبٌ وَالْإِصْطِحَابُ قَبِيلٌ قَدِ اسْتَأْنَسَ الْعَمْدُ
الصَّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ تَرَكَ الذَّنْبَ أَهْوَى مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ
كَمَنْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتِ النَّاسِ لَعْدًا مَا جَهِلُوا
مِنْ اسْتَقْبَلِ وَجُوهَ الْأَزَاذِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَا
مَنْ أَحْدَسَ نِزَانَ الْغَضَبِ لِيَهْ قَوَى عَلَى قَلْبِ الشَّدَا النَّاطِلِ
إِذَا هَبَّتْ أَمْرًا فَفَعَّ فِيهِ فَإِنَّ شِدَّةَ تَوْقِيهِ أَعْظَمُ مِمَّا يَخَافُ
مِنْهُ أَلَهُ الرِّيَاسَةَ سَعِيَّةَ الصَّدْرِ أَرْجُو السَّبِي
بِنُوَابِ الْحَسَنِ أَحْضَرُ الشَّرِّ مِنْ صَدْرٍ غَيْرِكِ تَقْلَعُهُ
مِنْ صَدْرِكِ الْخَاجَةِ نَسْلُ الرَّائِي الطَّمَعُ زَيْتٌ
مَوْبَدٌّ مَرَّةً التَّفَرِيطُ التَّدَامَةُ وَلَمَرَّةً الْحَزْمُ
السَّلَامَةُ لِأَحْبَرِيهِ الصَّمْتُ عَنِ الْحِكْمِ كَمَا أَنَّ لَأ
خَبِيرِيهِ الْقَوْلُ بِالْجَهْلِ مَا اخْتَلَفَ دَعْوَانِ الْأَلَا

١٥٤

استغفر

فيه

الامر

العقد

شع

كراهة

الخطا من اذ

صالحا من

استغفر

من

الامر

ليس الرعية وليكن في خاصة ما تخلص به به دينك اقامة
فرايض التي هي له خاصة فاعط الله من ذك في ليك
ونهارك ووق ما تقرت به الى الله من ذك كما لا غير تلوم
ولا منقوص من الغا من ذك ما تبلغ واذا قلت في صلواتك للناس
فلا يكون من سفير او لامضيقا في ذك الناس من العلة وله
الحاجة وقد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وجهني الى
البحر فبدا يصلي به فقال صل به من صلاة اضغفهم ركن
بالوئبي رحبما واما بعد هذا فلا يطول لاحتياجك من
رعيك فان احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق
وقوله على بالامور والاحتجاب منهم يقطع عنهم علم ما
احتجبوا دونه فيصغر عددهم الكبر والبعظ الصغير
ويقطع الحسن ويحسن القبيح وينشأ الحق بالباطل واما
الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور
وليس على الحق سمات تعرف بها صرور الصدق
الكذب وانما انت احد رجلين اما امرؤ ومخنت نفسك
بالبذل والحق فيعبر احتجابك من واجب حق تعطيه
او تعال كبر بسدي او مبتلى بالنسج فالسرع كفا الناس
عن مسالتك اذا اليسوا من بذلك مع ان اكثر حاجات
الناس اليك بالامور وانه فيك من شكاية مظلمة
او ظلم انصاف في معاملة ثم ان للوالي خاصة وبطانة
فيمن استينار وتطاول وقلة انصاف فاحسب مادة
اوليك فقطع اسباب ذك الاجوال ولا تقطعن لاحدين
حاشيتك وجامتك قطيعة ولا يطلع من ذك احد
عقدة لئلا يظن بلجان الناس في شرب او عمل من
يحلون مؤونته على غيرهم فيكون مما اذ لك

عبدك

كان العمل
عذلك

مؤونة

دونك

دونك وعينه عليك في الدنيا والاخرة والزم الحق
لزومة من القريب والبعيد وكمن في ذلك ما ارا محسبا
واقعد ذك من قرائتك وخاصتك حيث وقع واشغ
ما تشته بما ينقل عليك منه فان معبته ذك محمود
وان طنت الرعية بك حيفا فاصحرا لهم بعد ذك
واعديل عنهم ظنونهم باصهارك فان في ذك اعزازا
تبلغ فيه حاجتك من تقويمهم على الحق ولا تدفعن على
دعائك اليه عدوك لله فيورضى فان في الصلح دعوة
لجودك وراحة من همومك وامننا البلادك وليكن
الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحهم فان العدو
انما قارب لتغفل فخذ بالحزم وانهم في ذلك حسن
الظن وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة او البتة
منك ذمعة فحط عهدك بالوفا واراع ذممتك
بالامانة واجعل نفسك حنة دون ما اعطيت فانه
ليس من قدر الضمير شيء للناس اشد عليه اجماعا
مع تقربوا هو اليهم وتشتيت از الهمم من تعظيم الوفا
بالعهود وقد لزم ذلك المستركون فيما بينهم دون
المسلمين لها استنوبوا من عواقب العذر ولا تغد
رذممتك ولا تجلس بعهدك ولا تخيلن عدوك
فانه لا يخترى على الله الاجاهل في شقي وتو ولا جعل
الله عهدك واذمته امنا افواه بين العباد برحمته
وحسن ما يسكنون الى معيته ويستفيضون الحجاره
فلا اذغال ولا مد السنة ولا خداع فيه ولا تفقد عقدا
لجور فيه العطل ولا تعولن على الحق القول بعد النان
كيد والتولية ولا يدعونك ضيق امر لزمك فيه

ع
ثم من
خواصك

عندك

ولكن الحذر



بنیاد محقق طباطبائی

معينه

مكتبة المجمع للكتاب الطبي الباطني

وغير ذلك انما فيها بقية يتصل ولا يتصل وياشربها الا بالان
على الماء الحار ولا يعمل على لونه ويخرج الماء لثوب في هو اظلم
بخره الموت لكثره لا لثوبه ولغيره على ما يخرج من الموت
له ان يستعمل طال ما دام وان صح امير على ما يعجب بنفسه
اذا عجزت ولتقطر اذا ابتلى ان اصابه بلا رجاء مضطرا
وان اصابه رجاء اعثر من غير ان يظلم لفسده على ما ينزل

ولا يغلبها على ما ينزل من سحابة على غير ما يذوق من غيره
ويخرج النسيب باكثر من غيرها ان استغنى بطهره ونبت
وان الفم ترنم ونظ وهو لغيره اذا حول بين الفم الى اهل
ان يحرق صفة له شهوة في انافة الضعيفة وسوى النورية
وان عثره بحجة الفم يخرج عن سراط الماء لضعفه الجيرة
ولا يغيب رويها الفم الموعظة ولا يتحفظ فهو الفول

مركب من العسل مغزول من افرغها افرغ ويساخ فيها
ينبغي ان يهرق العنبر مغزول ما العنبر مغزول يجتبي الموت
ولا يباين الفول كسقط من مفضله غيره ما
يستعمل اكثر منه من نفسه ويستعمل من طابعه
بالخبرة من طابعه غيره فهو على الناس على ما لنفسه
من اهل الله ومع الاعتناء الحبة الكريمة من الاخر ومع
الفم ان يحرك على غير نفسه ولا يحرك على غيره
ويزيد غير ذلك ويعوز لضعفه فهو يطبخ لبعضه ويقتل
ولا يؤخذ ويغنى المثل من غير ربه ولا يغنى ربه
من خلقه لو لم يكن في هذا الكتاب الا هذا الكلام
لكفي به موعظة ناجعة وحكمة بالغة وغيره
بغيره وغيره انما يطهر معك وهو الطاهر السالم
الحار البشري يحاق به خبوة اوسرة الكرم قبل ان يار

بالمستحضر
بالتحريك
الامر

وما لا يرتكح في رجلي لا يتكلم المسوق الطمور والاطار
به الزمان انما هو قتل قوم كذا كذا لا يتكلم
كلا في الجاني باطل انما في امر العوام وانما الرضى
وغيره ما بالاذن في اوتادها على كذا يتطالع من لا
تعدر ورثها النية وقد يمتد زمانا يمتد وقتها غير
انها عند يده عايت انا كذا لا احتار اليه والاد
سرة الا انها علىه من وقع فمعه نفسه من اضع
الجملة فلا يكون من انسا به الظن من طحا اسنان
من استبدالها باليه هلكت ومن سنا ذرا الينا الشاركتا
من مغلها من كثر من كذا الحيرة بيده الفم
الموت الا كثر من فضي حتى يلقى حقه ففقدته
لا طاعة لخاله وزنه معصية الخالق لا يعاب المرء
بنا خير حقه انما العايب من اخذ ما ليس له الا عايب مع
من لا يزداد الامور يزيد ولا يصحاب فلهذا قالوا العنبر
الفتح الذي يهين من ترك الذنب فهو مثل العنبر
كمن من حاله منعت الحلائل انما انما الجاهل
من استغنى وجوه الا اذا عثره من افاقه المظلم
من كثر سنان العنبر يده قوي على هذا كذا انما طالع
اذا هبت امرا تقع فيه وان شدة نوقه اعظم مما انما
مينة الله الربانية منحة الصدرة انجز السبي
بواب الحسين الخضمر الشتر من صد صغير فقلوه
من صد كره الحاجة انزل الراضى الظن مع روت
موبد فترة العنبر بطا من امانة وفترة الختم
السلامة الاحب من الصحة عن الجرح كذا انما لا
خير في الفول للجليل والاختلاف في غير انما الا

الخطا
مع كذا
الخطا
صالحا
مرا

عنه عليه اذ انجل فانيك اشركي لليوم فخل وتامد
عنه من سلكه عليه الامور سوله كان اجلا ما يقع وانما لا
تخطه وهي حزينه فظن حزنه في اهلها فظن حزنه في اهلها
و في صوته فقال اللهم عليك في شئت من شئت من شئت من شئت
لنضحك وفا فوانه منه فقال اللهم عليك بان جعل يخفيه ويخفيه
وامنه من خوف قائل عبده والذي في شئت من شئت من شئت من شئت
صالح من طين فلو لم تدر الله لولا انك لم تدر الله
الذي به صبا يادب الدنيا طينك وفخنت حزنه في اهلها
الذي ولا يكون في هذا الكافي لا يطيبك وتحنه في اهلها
ففيه الدنيا فانا في الله له الى الله في كل شيء فكل شيء
ففيه من الغنم فاذ في عينه الدنيا ولو لم تدر الله لولا انك لم تدر
الذي به صبا يادب الدنيا طينك وفخنت حزنه في اهلها

٤٦

عنه عليه اذ انجل فانيك اشركي لليوم فخل وتامد
عنه من سلكه عليه الامور سوله كان اجلا ما يقع وانما لا
تخطه وهي حزينه فظن حزنه في اهلها فظن حزنه في اهلها
و في صوته فقال اللهم عليك في شئت من شئت من شئت من شئت
لنضحك وفا فوانه منه فقال اللهم عليك بان جعل يخفيه ويخفيه
وامنه من خوف قائل عبده والذي في شئت من شئت من شئت من شئت
صالح من طين فلو لم تدر الله لولا انك لم تدر الله
الذي به صبا يادب الدنيا طينك وفخنت حزنه في اهلها
الذي ولا يكون في هذا الكافي لا يطيبك وتحنه في اهلها
ففيه الدنيا فانا في الله له الى الله في كل شيء فكل شيء
ففيه من الغنم فاذ في عينه الدنيا ولو لم تدر الله لولا انك لم تدر

عنه عليه اذ انجل فانيك اشركي لليوم فخل وتامد
عنه من سلكه عليه الامور سوله كان اجلا ما يقع وانما لا
تخطه وهي حزينه فظن حزنه في اهلها فظن حزنه في اهلها
و في صوته فقال اللهم عليك في شئت من شئت من شئت من شئت
لنضحك وفا فوانه منه فقال اللهم عليك بان جعل يخفيه ويخفيه
وامنه من خوف قائل عبده والذي في شئت من شئت من شئت من شئت
صالح من طين فلو لم تدر الله لولا انك لم تدر الله
الذي به صبا يادب الدنيا طينك وفخنت حزنه في اهلها
الذي ولا يكون في هذا الكافي لا يطيبك وتحنه في اهلها
ففيه الدنيا فانا في الله له الى الله في كل شيء فكل شيء
ففيه من الغنم فاذ في عينه الدنيا ولو لم تدر الله لولا انك لم تدر

عنه عليه اذ انجل فانيك اشركي لليوم فخل وتامد
عنه من سلكه عليه الامور سوله كان اجلا ما يقع وانما لا
تخطه وهي حزينه فظن حزنه في اهلها فظن حزنه في اهلها
و في صوته فقال اللهم عليك في شئت من شئت من شئت من شئت
لنضحك وفا فوانه منه فقال اللهم عليك بان جعل يخفيه ويخفيه
وامنه من خوف قائل عبده والذي في شئت من شئت من شئت من شئت
صالح من طين فلو لم تدر الله لولا انك لم تدر الله
الذي به صبا يادب الدنيا طينك وفخنت حزنه في اهلها
الذي ولا يكون في هذا الكافي لا يطيبك وتحنه في اهلها
ففيه الدنيا فانا في الله له الى الله في كل شيء فكل شيء
ففيه من الغنم فاذ في عينه الدنيا ولو لم تدر الله لولا انك لم تدر

رسالة لولانا ابى عبد الله

رسالة لولانا ابى عبد الله حعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عبد الله بن الجاشي رحمه الله من مكاره الاخلاق - نسيم الله الرحمن الرحيم
روى السبع العجل محمد يعقوب رحمه الله قال انا محمد بن اسلم بن محمد بن ابي
مايند اذ قال انا ادرين زياد عن عبد الله بن سليمان التوفلي البصري قال كتبت
عبد الله عليه السلام فاذا ما نوي عبد الله بن الجاشي قدور عليه مكنابه نسيم عليه
الكتاب فضه ونظرفيه فاذا اول الكتاب
- نسيم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك يا سيدي
من السور فذاك ولا ارا فيك سوا ولا مكرها فانه ولي ذلك والقادر عليه
وطوله اعلم سيدي ومولاي وولي نعمتي ابي بليت بولاية الاله وارفاق
سيديك ان عذابي حذوذا ان مثالي مثالا استدل به علي ما يقربني الي الله
والي رسول الله صلى الله عليه وسلم والي في كتابه جميع ما راى لي
ابن اضع معروفي واني من امتهم جاهي وابتدله واني اضع زكوة ابي
اصرفها في امر الله والى امره استرجع ومن اتق وامن واني من الجاهل الامور
عسى الله منه الخ لخصي عذابتك ودلائك فانك حجة علي تبادر
في بلاه لا خذ لك الله ولا اراك سواك بسلامتك وكرامتك وعلقتك امر
فنعلم موقف ان شاء الله وحده

قال عبد الله بن سليمان فاجابه الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
عاطك الله بصنعه ولطفك منته وكلاك برعايته فانه ولي ذلك واما
فقد جاني رسولك بكتابك فقراته وفهمته جميع ما كتبت به وما سالت به و
انك بليت بولاية الاله وارفاق في ذلك وساني وساجدك بما سرتي وساني في ذلك
از شاه فاما سرور بولايته فقلت عسى ان يغت الله بك ملهوا خايفان
اوليا الحمد ويعزبك ذليلهم وتجربك كبيرهم ويفك بك اسيرهم ويتبع بك
جابعهم ويكسوا بك عاريهم ومومن بك خايفهم ويقوى بك ضعيفهم
ويطفي بك نار المخالفين عنهم واما الذي سالتني من ذلك فادني ما اخاف عليك
ان تعثر بوليت لنا فلا تدخل حظيرة الفردوس ابدا وانا مخلص لك جميع ما سالت
ان عملت بها ولم تجزها رجوت ان تسلم ان شاء الله يا عبد الله ان ابي
عنه ابايه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم من استشار اخاه فلم يخضه النسي
سلك السرايه واعلم اني سائبر اليك براهي ان عملت به فخلصت مما انت
اعلم ان صلاحك ونجاحك وخلصك في حفظ الرما وكف الاذى عن اوليائك
غالي والرفق بالرعية والتاني وحسن المعاشرة مع ليل في غير ضعف
غير عنف ومرااة صاحبك ومن بر عليك من رسله وارفق فوق راسك
افتق رفقهم على ما وافق الحق والعدل ان شاء الله واياك والسعاد
هل التمام فلا يطيفن بك منهم احد ولا يراك الله يوما ولا ليلة تقبل
منهم صرنا ولا عدلا فيحط الله عليك وبهتك سترك واحذر مكاره الاله
وه ان فان ابي احببني عن اباي عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انما
لا يثبت الايمان في قلبه الا هو يركي ولا حوزي واما من نامنه وتساخ
اليه وثيقه وتلجى ابورده اليه فذاك الرجل المصن المستبصر الامير
الذي تراه في الدنيا في كل يوم في كل وقت في كل احوال العوام والخواص

رسالة لولانا ابى عبد الله حعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عبد الله بن الجاشي رحمه الله من مكاره الاخلاق - نسيم الله الرحمن الرحيم
روى السبع العجل محمد يعقوب رحمه الله قال انا محمد بن اسلم بن محمد بن ابي
مايند اذ قال انا ادرين زياد عن عبد الله بن سليمان التوفلي البصري قال كتبت
عبد الله عليه السلام فاذا ما نوي عبد الله بن الجاشي قدور عليه مكنابه نسيم عليه
الكتاب فضه ونظرفيه فاذا اول الكتاب
- نسيم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك يا سيدي
من السور فذاك ولا ارا فيك سوا ولا مكرها فانه ولي ذلك والقادر عليه
وطوله اعلم سيدي ومولاي وولي نعمتي ابي بليت بولاية الاله وارفاق
سيديك ان عذابي حذوذا ان مثالي مثالا استدل به علي ما يقربني الي الله
والي رسول الله صلى الله عليه وسلم والي في كتابه جميع ما راى لي
ابن اضع معروفي واني من امتهم جاهي وابتدله واني اضع زكوة ابي
اصرفها في امر الله والى امره استرجع ومن اتق وامن واني من الجاهل الامور
عسى الله منه الخ لخصي عذابتك ودلائك فانك حجة علي تبادر
في بلاه لا خذ لك الله ولا اراك سواك بسلامتك وكرامتك وعلقتك امر
فنعلم موقف ان شاء الله وحده

قال عبد الله بن سليمان فاجابه الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
عاطك الله بصنعه ولطفك منته وكلاك برعايته فانه ولي ذلك واما
فقد جاني رسولك بكتابك فقراته وفهمته جميع ما كتبت به وما سالت به و
انك بليت بولاية الاله وارفاق في ذلك وساني وساجدك بما سرتي وساني في ذلك
از شاه فاما سرور بولايته فقلت عسى ان يغت الله بك ملهوا خايفان
اوليا الحمد ويعزبك ذليلهم وتجربك كبيرهم ويفك بك اسيرهم ويتبع بك
جابعهم ويكسوا بك عاريهم ومومن بك خايفهم ويقوى بك ضعيفهم
ويطفي بك نار المخالفين عنهم واما الذي سالتني من ذلك فادني ما اخاف عليك
ان تعثر بوليت لنا فلا تدخل حظيرة الفردوس ابدا وانا مخلص لك جميع ما سالت
ان عملت بها ولم تجزها رجوت ان تسلم ان شاء الله يا عبد الله ان ابي
عنه ابايه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم من استشار اخاه فلم يخضه النسي
سلك السرايه واعلم اني سائبر اليك براهي ان عملت به فخلصت مما انت
اعلم ان صلاحك ونجاحك وخلصك في حفظ الرما وكف الاذى عن اوليائك
غالي والرفق بالرعية والتاني وحسن المعاشرة مع ليل في غير ضعف
غير عنف ومرااة صاحبك ومن بر عليك من رسله وارفق فوق راسك
افتق رفقهم على ما وافق الحق والعدل ان شاء الله واياك والسعاد
هل التمام فلا يطيفن بك منهم احد ولا يراك الله يوما ولا ليلة تقبل
منهم صرنا ولا عدلا فيحط الله عليك وبهتك سترك واحذر مكاره الاله
وه ان فان ابي احببني عن اباي عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انما
لا يثبت الايمان في قلبه الا هو يركي ولا حوزي واما من نامنه وتساخ
اليه وثيقه وتلجى ابورده اليه فذاك الرجل المصن المستبصر الامير
الذي تراه في الدنيا في كل يوم في كل وقت في كل احوال العوام والخواص

رسالة لولانا ابى عبد الله حعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عبد الله بن الجاشي رحمه الله من مكاره الاخلاق - نسيم الله الرحمن الرحيم
روى السبع العجل محمد يعقوب رحمه الله قال انا محمد بن اسلم بن محمد بن ابي
مايند اذ قال انا ادرين زياد عن عبد الله بن سليمان التوفلي البصري قال كتبت
عبد الله عليه السلام فاذا ما نوي عبد الله بن الجاشي قدور عليه مكنابه نسيم عليه
الكتاب فضه ونظرفيه فاذا اول الكتاب
- نسيم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك يا سيدي
من السور فذاك ولا ارا فيك سوا ولا مكرها فانه ولي ذلك والقادر عليه
وطوله اعلم سيدي ومولاي وولي نعمتي ابي بليت بولاية الاله وارفاق
سيديك ان عذابي حذوذا ان مثالي مثالا استدل به علي ما يقربني الي الله
والي رسول الله صلى الله عليه وسلم والي في كتابه جميع ما راى لي
ابن اضع معروفي واني من امتهم جاهي وابتدله واني اضع زكوة ابي
اصرفها في امر الله والى امره استرجع ومن اتق وامن واني من الجاهل الامور
عسى الله منه الخ لخصي عذابتك ودلائك فانك حجة علي تبادر
في بلاه لا خذ لك الله ولا اراك سواك بسلامتك وكرامتك وعلقتك امر
فنعلم موقف ان شاء الله وحده



بنیاد محقق طباطبائی

منه من سند من سنة في حيز من تيسار سنة ومن
 من سنة رضوان الله مادام على المنسوخ منه سلكه ومراتب
 من منار الجنة ومن سقاها المومن سقا الله من الرحيق المختوم ربي من احد
 ما هنا كنهه الله ويشد به عضده احبته الله من اللولان المخلدين واسمعه مع ربه
 ومن حمل اخاه المومن لرحلة حمله الله على ناقة فنزق الجنة في ياهي به الملايكه والخلائق يوم
 ومن روج اخاه المومن زوجة ياد بها ويستريح اليها وجد الله من الخورالجن انه في
 الرفيقين اليه من اهل بيته واخوانه واسمعه به ومن اعان اخاه على سلطان جبار اعان الله
 اساره اليراط عند دخول الاقدام ومن زار اخاه المومن الى منزله لا حاجة اليه الا في
 من زيارته وكان حقا على الله ان يكرم زوره باسعد الله حديثا في عز ابيه علم
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صحابه يومئذ يا معشر من امن بلسانه ولم يؤمن
 لا يتبعوا عرواق المومن فانه من تبع عورة مومن تبع الله عورته ومن تبع الله عورته فصح في
 حقه وقال عليه السلام ان الله اخذ ميثاق المومن على ان لا يصدقن قولانه وعلى ان لا يصدقن
 وعلى ان لا يفتن عبطه الا بحقه نفسه لان كل مومن لمجر وذلك لغاية قصير وواحدة
 وقال انه اخذ ميثاق المومن على ان لا يبايعوا احداهم عليهم مومن مثله يقول بمقتضى سنة
 شيطان يعرض له في يقينه والثالثة مناقب تقفوا انزه فينطلب عزاته والراب
 امر به يري جهنم حتما وظلمه غما وانها كخرمته دينا فابقا اليوم بعد هذا
 وحديثي ابي عن ابيه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل جبريل علي فقال يا محمد
 السلام ويقول لك اني شققت اسم المومن من مسمى سمته مومنا فالمومن مومنا وانامنه في
 لمومن فقد استقبلني بالمحاربة وحديثي ابي عن ابيه عن علي عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل
 عبدا اقتض له من يقظه من ظلم مومنا لم يدخل حظيرة الفردوس ابدا وحديثي ابي عن
 عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم ما يعلى لا تناصرن رجلا ابدا حتى تنظ
 ريرته فان كانت حسنة فان الله عز وجل لم يكن ليخذل وليته بعد اولئك وان كانت سيئة
 ان تكتفيك مساوية ولو جهدت ان تفعل به اكثر من معاصي الله تعالى ما دلتك
 وتحديثي ابي عن ابيه عليهم السلام عن علي عليه السلام انه قال اني والكفران يصح الرجوع
 المومن كلمة فيحفظها علي بريدان يعيها به اوليك لاخلاق المومن وحديثي ابي عن
 عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في مؤمن ما كان
 وسمعت ادناه مما يشبهه ويهدم مرونة فهو من الذين قال الله تعالى ان الله
 يظون ان تشيع الفاجشة في الذين افتروا الموعذاب اليهم الا لهم الويل الماويح قال
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من روى عن ابي اخيه المومن رواية يوردها شين
 وهدم مرونته ووقفه الله في طينة خيال في الدرر الاسفل من النار
 مخرج وزاد امير المومنين علي بن ابي طالب في مخرج ابدا باسعد الله
 من دخل السرور على اخيه المومن فقد دخل السرور علينا اهل البيت
 المومن على اهل البيت فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر
 السرور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد سر الله ومن سر الله انتقم
 من سره وان سر الله على من سره ثم ان اصدق بتقوى الله ولا عوام
 من اعلمه قبل الله فهدى فرق الى صراط مستقيم فان الله ولا تقرب
 فله في الدنيا فان التقوى صفة من جعل لاه في خلقه لا يقرب منه
 اهل واعلم ان الخلائق يوروا في الدنيا والى اناس القوي

منه من سند من سنة في حيز من تيسار سنة ومن
 منه وقال صدق الله الصادق والصدق لا اله الا هو ما
 اهلها العالم الانجا قال وكان عبد الله بن الحجاجي رحمه الله يقول
 الرسالة: والله المستعان وعسى ان يكون
 البشير وصلوا به على محمد الطيب الطاهر من دفع من كسر يوم
 اليع عشر من محرر سنة اربع وخمسين وخمسين في المسجد الجامع بقا
 عمرها الله بعاملها الامير الاجل السيد العابد الزاهد ضيا الدين باج الاسلام
 سلطان العلماء في الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله الحسيني الباهدي اطاب
 الله بقاءه وادام رفقه داعيها بالخير
 حدثنا الشيخ الحافظ حاكم الدين زين الحافظ خادم حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله
 لطيفي ادم الله نواه املاء المسجد الجامع بقا من يوم اليعا العشر من ذي الحجة
 في ماه قال احمد بن الماضي اسفنديار بن رستم الفارسي فمات عليه قال ابو الرضا بن
 ثاني قال ابو عبد الحسين بن علي بن محمد
 اصححتم انتم تفتنون الكتاب للمخني على حواشيه المتصح وانا اسميه المدح
 اسعد الله في مولانا الامام ادم الله بطله لغيره

تنتي نعمتني بالبخا فاهلا بيا وبتايا
 لرونه قولها حشمة ابتي لعين ترائيها
 ان الشكس عركم امرت الدموع بتاديبها
 فمن ساعد
 عن الاموات والاموات في جنت عليهم من لقاها في حرق
 فان لم يؤمها ايها حبيبه كما يشبهه عن نوماته الصعوب
 عرواة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها الاورق الخلق
 الله الايات من التقيب فكم قد رد مثلك من عتري
 اله عنك حسن ظن ولا تاني من الفرج القريب
 شدد ووالاختران لمخرج مددك الارب ياسر جاني من لقيه الفرج
 عانك ما يسور قد لاح لجمه وذي الكرب من بين المقابن قد خرج

| | | | |
|----|----|----|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
| ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |